

رياضة
فريق فلسطيني في نهائي كأس اسرئيل 13
رأي
كيف نمنع الاستهداف الاجنبي لسورية والسعودية؟ 19

تقرير
8 السباحة الجماعية بالبالاس ختام مؤتمر دافوس
ثقافة
10 الجنس مبدأ الأشياء والنفاق نظام المجتمع

«كتاب الرشيد» تبنت تفجير موكب عز الدين سليم واتهام «القاعدة».. وغازي الياور يخلفه

اغتيال رئيس مجلس الحكم.. وامريكا تقتل العشرات في النجف وكربلاء

حرق مكتبة في الناصرية تضم 4 آلاف كتاب قيم

أكد مصدر عراقي مسؤول امس الاثنين ان مجهولين عمدوا الى حرق مكتبة في الناصرية تحتوي على نحو اربعة آلاف كتاب قيم. وقال عبد الامير الحمداني مدير الآثار في المنطقة لفرانس برس «اضرم مجهولون النار في مكتبة المتحف مما ادى الى احراقها بشكل تام». وأضاف «كانت المكتبة تضم 3900 كتاب قيم منها كتب مصنفة كتب أثرية.. ينكر بان متحف بغداد والعديد من القطع الأثرية تعرضوا للتخريب والسرقة على هامش اجتياح قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة العراق في آذار (مارس) عام 2003.

اطلاق نار على منزل السيستاني في النجف

أعلن المتحدث باسم مكتب آية الله العظمى علي السيستاني ان منزله في النجف (وسط) تعرض صباح امس الاثنين لاطلاق عيارات نارية من قبل مجهولين. وادى المتحدث طلبا عدم الكشف عن هويته «اخترقت بعض الرصاصات نوافذ المنزل». وأضاف «تعرض منزل السيستاني لاطلاق نار من قبل مجهولين صباح الاثنين» بدون ان يحمل أية جهة مسؤولية الحادث.

الاتحاد الأوروبي يشعر بالهول تجاه التعذيب الامريكي للعراقيين

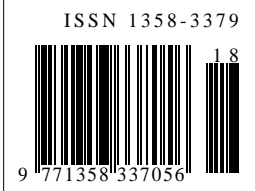
دان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي امس الاحد اعضاء اودي بحدية الرئيس العراقي لمجلس الحكم الانتقالي في العراق عز الدين سليم معربين في الوقت نفسه عن شعورهم ب«الهول» من عمليات تعذيب المعتقلين العراقيين التي قام بها عسكريون امريكيون. وجاء في اعلان تبناه الوزراء الـ25 ان «الاتحاد الأوروبي يدين اغتيال» عز الدين سليم ويعرب قلقه من حملة العنف الارهابي الحالية التي تؤدي الى خسائر كبيرة في الارواح ولا سيما ارواح المدنيين وتعرقل عملية التقدم السياسي واعادة البناء الاقتصادي في العراق». كما امر الوزراء عن «الهول» من «المعاملة السيئة» التي تعرض لها معتقلون عراقيون في سجن ابو غريب القريب من بغداد.

مصرع جنديين امريكيين غرب بغداد

ذكر شهود عيان ان جنديين امريكيين قتلوا اثر انفجار سيارة مفخخة وعودة ناسفة استهدفت قافلة عسكرية امريكية على طريق المرور السريع في منطقة الانتقالي غرب بغداد امس. وقال الشهود ان الانفجار ادى الى مصرع سائق السيارة المفخخة وتدمير شاحنة عسكرية امريكية.

بلير ينفى عزمه «الهرب» وسط انباء عن استراتيجيّة للخروج من العراق

صرح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس في مقابلة مع شبكة الجزيرة ان «بلير لن يهرب من العراق» رغم مقتل رئيس مجلس الحكم الانتقالي عز الدين سليم. واتي هذه التصريحات في الوقت الذي نقلت فيه صحيفة التايمز امس الاثنين عن مسؤول بريطاني كبير طلب عدم ذكر اسمه ان لندن وواشنطن تقومان حاليا بوضع استراتيجية لتسريح سحب قوات التحالف.



اثار الدمار الذي خلفه تفجير موكب رئيس مجلس الحكم العراقي عز الدين سليم (في الازار) قرب مقر الاحتلال في المنطقة الخضراء ببغداد امس (رويترز)

من جهته، أكد شاهد عيان ان جنث وتجدد الاشتباكات قبيل مساء امس الاثنين في كربلاء. وتقدم رتل امريكي تقدم باتجاه شارع العباس القريب من مرقد العباس واشتبك مع عناصر جيش المهدي المحصنين في المنطقة. يذكر بان مصدرا طبييا افاد سابقا ان خمسة من مسلحي الصدر قتلوا وجرح آخرون ليل الاحد الاثني في مدينة كربلاء الشيعية المقدسة في اشتباكات مع قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق.

وجهت الى مقاومين كانوا يقومون بتحميل وتفريغ اسلحة من عربات في جنوب شرق العراق. وأضاف ان القوات الامريكية قتلت ايضا 17 من رجال الميليشيا التابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر قرب مزارات دينية في مدينة كربلاء. كما قتل 13 آخرون من رجال الميليشيا في مناطق اخرى. وقال ان مقاوما اخر قتل امس الاثنين في النجف عندما ارسلت قوات امريكية للدفاع عن مراكز شرطة تعرضت

وراء عملية اغتيال عز الدين سليم، فيما أكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري في تصريحات ادلى بها امس بان اغتيال رئيس مجلس الحكم لن يؤثر على المسار السياسي في العراق. وقال الجيش الامريكي امس ان قواته بالعراق قتلت 51 مقاوما في جنوب العراق خلال الساعات الاربعة والعشرين الماضية. وقال البريفادير جرال مارك كيميت في مؤتمر صحفي ان 20 مقاوما قتلوا في ضربة جوية

الانتقال المؤقتة السفير بول بريرم بعملية اغتيال رئيس مجلس الحكم عز الدين سليم ووصفها بانها عملية «خسيسة»، وتعهد بهزيمة المسؤولين عنها، فيما وصفتها عضو المجلس سلامة الخفاجي بانها استهدفت اغتيال العراق الجديد كله. من ناحيته، اتهم حامد البياتي العضو القيادي البارز في المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق في تصريح له امس تنظيم «بالعساة» وجماعة «الإرهابي» الزرقاوي بالوقوف

يذكر ان الرئيس الجديد جلس جلسة عقدها بعد ظهر امس غازي عجيل الياور رئيسا له، خلفا لرئيسه الدوري عز الدين سليم الذي قتل امس في عملية تفجيرية انتحارية عند مدخل المنطقة الخضراء امس مقرر مجلس الحكم وسلطة الائتلاف المؤقت. ومن خلال ان يبقى الياور في هذا المنصب خلال الاربعة والخمسة والاربعين القادمة المتبقية على انتقال السلطة والسيادة من سلطة الائتلاف المؤقتة الى حكومة انتقالية عراقية في الثلاثين من حزيران (يونيو) القادم.

تخطط لحفر عازل مائي كبير بعمق عشرين مترا وبعض يصل لثمانين مترا على الحدود مع مصر اسرئيل تعزل رفح وتواصل عمليات هدم المنازل وتشريد سكانها

أحرونت، العميرية إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والعربية وحل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بجهة «الانتهاء من مشكلة غزة العميرية» على حد قوله. وقال يوف غلبر «على إسرائيل أن تطلب بحل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ونقل ميزانياتها إلى الفلسطينيين والحكومات العربية في ظل تحميلهما المسؤولية عن اللاجئين. عندها، ربما، سينشأ وضع يكون للعرب فيه مصلحة إعادة تأهيلهم». مشيرا إلى ان هذه الوكالة ترمز إلى الإحساس بالذنب من الأمم المتحدة تجاه الفلسطينيين بسبب قرار التقسيم في عام 1947 ونتائجه، طالما بقيت الأمم المتحدة مسؤولة عن إعادة اللاجئين فلا يوجد حافز لإعادة تأهيلهم». وأضاف يقول «غزة كانت مشكلة عسيرة قبل قيام السلطات وستكون كذلك أيضا إذا ما اختفت هذه. من ليس مصابا بنشوية صورة المستوطنين والسلطات يدرك ان

موشيه يعالون على الاجتماع الاسويي لمجلس الوزراء. وهدمت اسرائيل في اليومين الماضيين أكثر من 200 منزل في رفح ومخيمها، مشردة حوالي 2000 شخص. ونشرت الاجتياحات الاسرائيلية لهذه المنطقة المتكوية الربع والهلع في اوساط اهالي رفح الذي اخذوا يفرون مذعورين من منازلهم، فيما حاصر قوات الاحتلال المنطقة لتفكيك المزيد من عمليات الهدم، على الرغم من الانتقادات الدولية. من جهة أخرى أعلنت مصادر أمنية فلسطينية ان فلسطينيا استشهد امس بنبيران جنود اسرائيليين في بلدة سلواد قرب رام الله في الضفة الغربية. واستشهد محمد حامد (22 عاما) خلال اجتياح الجيش الاسرائيلي هذه البلدة. وفي غزة افاد مصدر اممي فلسطيني انه تم العثور على جنث ثلاثة فلسطينيين جنوب لادينة قرب الخط الاخضر الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل كانوا استهدفوا ليل الاحد الاثني.

الى ذلك دعا كاتب اسرائيلي في يومية «يديعوت

غزة - رام الله - القدس العربي» - وكالات: قام الجيش الاسرائيلي الذي اقتحم رفح مجددا امس بعزل هذه المدينة بمحيطها كليا، فيما وصلت الجرافات عمليات تسوية المنازل بالارض وتفجير سكانها، وهدم الشوارع وتخريب المحاصيل الزراعية. الى ذلك افاد التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل ستحفر قناة مائية كبيرة بعمق عشرين مترا ويعرض ما بين ستين وثمانين مترا على الحدود مع مصر. ولم يتحدد بعد مدى طول القناة.

واشار التلفزيون ان انه ما بين هذه القناة والمنازل الفلسطينية الاقرب اليها والمواجهة للحدود مسافة 150 مترا ويجب ازلتها كما سيقام عدد من الجسور لتتمكين الجنود الاسرائيليين الذين يشرفون على الحدود من اجتياز القناة. وأوضح ان هذا المشروع سيؤدي الى تدمير عدد غير محدود من المنازل الفلسطينية جنوب قطاع غزة. وأكد ان مشروع هذا الخندق عرضه الاحد رئيس الازكان الاسرائيلي

فريق تصوير «فهرنهايت 11/9» تسلل للعراق وسجل خروقات الجنود الامريكيين مايكل مور يأمل الاطاحة بالرئيس الامريكي عبر تعرية علاقته مع آل سعود

ويقول انه لم يرد ان يترك مهمة الاطاحة بجوش للحزب الديمقراطي بل اراد تحفيز الناس للمشاركة في الانتخابات ضد الحزب الجمهوري. ومع ان الفيلم سيوزع في كل العواصم العالمية باستثناء تايبورا الا ان هناك مشكلة مع الموزع الامريكي للفيلم في امريكا، فقد قررت شركة وولت ديزني منع وحدة ميرماكس للافلام التابعة لها من توزيع الفيلم. وقال مور «منذ البداية تعرض هذا الفيلم لهذا الضغط في محاولة لمنع من ثم اعلان مور انه يعمل كل جهده لكي يطبع توزيعه». وكشف مور انه بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وافقت ادارة الرئيس بوش «على

ان تقوم رحلات مستأجرة خاصة بالطيران حول البلد لجمع ابناء لادن، وسمح لهم بعد ذلك بالطيران الى باريس دون استجواب جاهد. وادى الخلاف حول احدث افلام مور الوثائقية والمزاعم التي يوردها فيه الى منح فيلمه دعاية ضخمة قبل عرضه. واسم هذا الفيلم مستوحى من هجمات 11 ايلول (سبتمبر) بالاضافة الى رواية الخيال العلمي «451» فنهزهايات لراي برادبيرري. واعتبر مور ان قرار ديزني منع ميرماكس من توزيعه حتى لا يشاهده الامريكيون قبل الانتخابات. وعبر مور عن اصراره على عرض الفيلم في امريكا «ولو اقتضى الامر خرق القانون او القيام بعصيان مدني».

اجعل الاطمق تتسلل الى العراق. استطعت ان اجعل الطاقم يختلط مع القوات الامريكية دون ان يعرفوا ان طاقم تصوير مايكل مور». والفكرة الرئيسية في فيلم مور هي العلاقة بين آل بوش وآل سعود وافراد من عائلة زعيم القاعدة اسامة بن لادن. ويقول مور ان فيلمه عرض في بعض العروض الخاصة في وسط الغرب الامريكي، حيث لقي حفاوة من الامريكيين الذين كانوا مترددين في شجب حرب بوش بالعراق. واعلن مور انه يعمل كل جهده لكي يطبع فيلمه يحفظ الرئيس الامريكي الحالي في الانتخابات الامريكية في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

لندن - القدس العربي: في مهرجان كان الدولي للافلام السينمائية، يامل المخرج الامريكي المعروف مايكل مور ان يقود فيلمه الذي يشهد اقبالا منقطع النظير الى نهاية الحكومة الامريكية. وحتى الان ابقى مور على محتويات الفيلم سرا، حيث قال في تصريحات انه تعرض لضغوط منذ البداية للتوقف عن اخراج فيلمه الوثائقي المثير للجدال «فنهزهايات 11/9». ولكنه قال «سترون اشياء في هذا الفيلم لم تروها من قبل. ستعلمون اشياء لم تعلموها من قبل. نصف هذا الفيلم عن العراق. لدينا سلسلة مشاهد لاني استطعت ان

تظاهرتا احتجاجا على زيارته نددتا بسياسته في العراق

انفجار قنابل امام مصارف بريطانية في انقرة واسطنبول قبيل وصول بليز



رئيس الوزراء البريطاني توني بليز يصافح الرئيس التركي أحمد نجتد سيزر

وأثارت هذه الممارسات استنكارا شديدا في الرأي العام والقادة السياسيين الأتراك الذين دانوا هذه المعاملة «بغير الإنسانية» و«المشينة» التي قامت بها القوات الأمريكية لكيهم لم ينتقدوا مباشرة بريطانيا. وعقد بليز مؤتمرا صحافيا قبل أن يتناول العشاء مع أردوغان وغادر العاصمة التركية مساء أمس الاثنين.



سيارة دمرت نتيجة للانفجار امام بنك «اتش اس بي» البريطاني في انقرة

يدك ملطخة بالدم، ارفعها عن العراق، و«أخرجوا ايها الجرمون.. هذا البلد بلدنا». وفي اسطنبول كبرى المدن التركية تظاهرت مجموعة من الناشطين لتلبية لنداء من جمعية تدعى «الاتحاد ضد الحلف الاطلسي ويوش». امام الفصائلية البريطانية تعبيراً عن معارضتهم لاول زيارة لرئيس وزراء بريطانيا الى تركيا منذ 14 عاما.

باسايف يعلن مسؤوليته عن قتل الرئيس الشيشاني قديروف

وانفذا حكم الشريعة في الخونة (..) الانترنت ودان فيه الهجوم. وكان مسخادوف رئيسا للشيشان حتى اندلاع حرب الشيشان الثانية في تشرين الاول (أكتوبر) 1999. وهو مع باسايف ابرز زعيمين للمتمردين لا يزالان يقاوتن القوات الموالية لروسيا في الجمهورية القوقازية الانفصالية. ويتسم مسخادوف بالاعتدال بينما أعلن باسايف عن مسؤوليته عن عدد من أكثر العمليات عنفا خلال عقد من النزاع بين موسكو والمتمردين الشيشان. ومن بين تلك العمليات احتجاز 800 رهينة في مسرح موسكو في تشرين الاول (أكتوبر) 2002، وقتل خلال العملية من 130 من الرهائن أثناء محاولة القوات الروسية الخاصة اتقاؤهم.

القوميون الهندوس يقاطعون مراسم اداء سونيا غاندي اليمين الدستورية

الهند: الاحزاب الشيوعية تعلن عدم مشاركتها في الحكومة المقبلة

وقال مسخادوف في الخونة (..) الانترنت ودان فيه الهجوم. وكان مسخادوف رئيسا للشيشان حتى اندلاع حرب الشيشان الثانية في تشرين الاول (أكتوبر) 1999. وهو مع باسايف ابرز زعيمين للمتمردين لا يزالان يقاوتن القوات الموالية لروسيا في الجمهورية القوقازية الانفصالية. ويتسم مسخادوف بالاعتدال بينما أعلن باسايف عن مسؤوليته عن عدد من أكثر العمليات عنفا خلال عقد من النزاع بين موسكو والمتمردين الشيشان. ومن بين تلك العمليات احتجاز 800 رهينة في مسرح موسكو في تشرين الاول (أكتوبر) 2002، وقتل خلال العملية من 130 من الرهائن أثناء محاولة القوات الروسية الخاصة اتقاؤهم.

اتهام استرالي بمقابلة بن لادن للتأمير ضد سفارة اسرائيل

صنعت المتفجرات في معسكر للقاعدة قرب قندهار قبل العودة الى استراليا حيث صور بالفيديو السفارة الاسرائيلية في كانبيرا. وتم اتهام روث بالتآمر مع المليزي وباكستاني وافغاني لتدمير السفارة الاسرائيلية (توفي 2002) وسخادوف امينة روث في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 وسط مخاوف أمنية متزايدة في استراليا بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على الولايات المتحدة وتفجيرات بالي في اندونيسيا التي قتل فيها 202 منهم 88 استراليا. وقال ديفيز ان الادعاء سوف يستخدم شريط الفيديو الذي صوره روث بالإضافة الى مقابلات للشرطة ونصوص مكاتبات هاتفية خلال المحاكمة التي يتوقع ان تستغرق نحو اربعة اسابيع.

بعد أن خسر رئيس الوزراء المعين اقترعا على الثقة لحكومته في البرلمان بولندا تتجه نحو أزمة سياسية جديدة

مثل عدم فعالية الصناعة، لا تجد مكافأة بين جمهور الناخبين في بلاد ذات تقاليد ديمقراطية راسخة. ففي البلاد الشيوعية السابقة كانت الحكومات التي تنتهج النهج المبادئ تحسّر في الانتخابات بشكل روتيني، لصالح من يأتي ويحصل نتائج بعد نظر الاصلاحين. وهكذا فإن الاصلاحين في البلاد الشيوعية السابقة كانوا يصطدمون بغض محير: افعل ما تؤمن من، لكن، اعلم انه سيتم معاقبتك في الانتخابات المقبلة. وكما لو ان الاصلاح الاقتصادي غير معقد بما فيه الكفاية، فإن الحكومات التي توالى ما بعد الشيوعية، واجهت شكالية بناء أنظمة ديمقراطية متعددة الأحزاب من النصف. والتمثيل النسبي وهو النظام الذي اختارته معظم الدول لانظمتها الانتخابية، كان يؤدي عادة الى تكوين متشددين مثل ليبر، على الرغم من أن الخطر الذي يمثله شخصياً أو عبر حزبين آخرين، قد زاد من امكانية اتخاذ اجراءات تقشفية (ضرورية جدا) كتلك التي اتبعتها حكومات وسط اليسار مؤخرا. يجب أن ننظر الى الازمة السياسية الحالية في بولندا في اطارها الأوسع لمرحلة ما بعد الشيوعية. فيولندا والدول الشيوعية السابقة التي انضمت الى الاتحاد الأوروبي في الأول من ايار (مايو) الحالي، حققت إنجازات ضخمة منذ تخلصها من قبضة الاتحاد السوفيتي منذ ما يقرب من 15 عاما. ومن قلب انقاض نظام اقتصادي مركزي عانى من الفساد في مؤسسات الدولة، وطوابير الغذاء، والصناعة العاجزة بشكل بلغت الانتباه، تمكنت بولندا من تأسيس اقتصاد حر تحكمه سيادة القانون. وقد توفقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان يسجل معدل النمو في بولندا في 4.7% خلال العام الحالي، ويتوقع ان يكون في حدود 5.4% خلال عام 2005 المقبل. كما اتخذت بولندا خطوات لاصلاح نظام تعويضات التقاعد التي تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة، ومثل هذه الخطوات تضاهي تلك التي اتخذتها فرنسا ومانيا، أقوى دول الاتحاد الأوروبي. غير ان مشكلة الاقتصاد الاجتماعي، وعلى الرغم من حمايتها، قد سجلت زيادة فيما يتعلق بالتقاعد وطوابير العاطلين عن العمل، وهما قضيتان لا يمكن تجاهلهما. ان شجاعة الاصلاحين في تناول القضايا الشائكة

ثوار اتشيه يفرجون عن مصور تلفزيوني اندونيسي

الماضي بعد قليل من فرض اندونيسيا الاحكام العرفية في اتشيه في الطرف الشمالي لجزيرة سومطرة. وقال شاهد نقل فيري الى سيارة اسراف مصور بمحطة تلفزيون محلية كانوا يحتجزونه منذ نحو عام ورهائن مدنيين آخرين. غير انه يبدو أنهم احتجزوا فريقا من سبعة صحافيين محليين توجه لمحلل الشؤون لانهاء مفاوضات الافراج عن الرهائن. ونقل راديو شينتا عن المتحدث باسم الثوار قوله انه سيسمح لهم بالعودة الى وقت لاحق امس، واطلق سراح فيري ساتنورو من شعبة تلفزيون رانغوالى سيطرا في وقت متأخر من مساء امس الاول، وكانت حركة اتشيه متوقعا، وقال الصحافيين «لم يحتجز الصحافيون السبعة كرهائن، لانزوا

ميرانار تناقش الدستور بدون زعيمة المعارضة

بهارتيا غاناتا حملته ضد غاندي بسبب اصراره الايطالي وقال ان فشل المناصب العليا يجب ان يقتصر على الهند. وقالت اوما بهارتي، الراهبة الهندوسية التي تقود ولاية مانيلا براديش وسط البلاد انها «ستبدل كل ما يوسعها، لمنع غاندي من الحصول على رئاسة الوزراء» وقال مسخادوف في الخونة (..) الانترنت ودان فيه الهجوم. وكان مسخادوف رئيسا للشيشان حتى اندلاع حرب الشيشان الثانية في تشرين الاول (أكتوبر) 1999. وهو مع باسايف ابرز زعيمين للمتمردين لا يزالان يقاوتن القوات الموالية لروسيا في الجمهورية القوقازية الانفصالية. ويتسم مسخادوف بالاعتدال بينما أعلن باسايف عن مسؤوليته عن عدد من أكثر العمليات عنفا خلال عقد من النزاع بين موسكو والمتمردين الشيشان. ومن بين تلك العمليات احتجاز 800 رهينة في مسرح موسكو في تشرين الاول (أكتوبر) 2002، وقتل خلال العملية من 130 من الرهائن أثناء محاولة القوات الروسية الخاصة اتقاؤهم.

كيري يتقدم على بوش في آخر استطلاع للرأي

واشنطن - اف ب: اظهر استطلاع جديد للرأي اجرتة مجلة «تايم» وشبكة «سي ان ان» ونشرت نتائجه الأحد تقدما للمرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية جون كيري على الرئيس الحالي الجمهوري جورج بوش. وافاد استطلاع الرأي ان 51% من الناخبين المسجلين سيصوتون لصالح سيناتور ماساتشوستس مقابل 45% يعززون التصويت لصالح الرئيس الحالي. واذا ما اخذ في الاعتبار المرشح المستقل رالف نادر الذي يؤكد انه ما زال في السباق، فان كيري يتقدم على بوش بـ 49% مقابل 44%، بينما سيحصل نادر على ستة بالمئة من الاصوات. واجري استطلاع الرأي في 12 و 13 ايار (مايو) بهامش خطأ قدره 4.1 نقطة وشمل عينة تمثيلية من 1001 امريكي بالغ، بينهم 563 ناخبا مسجلا. وافاد استطلاع الرأي ان 41% من الامريكيين وافشار استطلاع الرأي ان 41% من الامريكيين يؤيدون عمل بوش في العراق، مقابل 59% في كانون

ميرانار تناقش الدستور بدون زعيمة المعارضة

ممثل عدم فعالية الصناعة، لا تجد مكافأة بين جمهور الناخبين في بلاد ذات تقاليد ديمقراطية راسخة. ففي البلاد الشيوعية السابقة كانت الحكومات التي تنتهج النهج المبادئ تحسّر في الانتخابات بشكل روتيني، لصالح من يأتي ويحصل نتائج بعد نظر الاصلاحين. وهكذا فإن الاصلاحين في البلاد الشيوعية السابقة كانوا يصطدمون بغض محير: افعل ما تؤمن من، لكن، اعلم انه سيتم معاقبتك في الانتخابات المقبلة. وكما لو ان الاصلاح الاقتصادي غير معقد بما فيه الكفاية، فإن الحكومات التي توالى ما بعد الشيوعية، واجهت شكالية بناء أنظمة ديمقراطية متعددة الأحزاب من النصف. والتمثيل النسبي وهو النظام الذي اختارته معظم الدول لانظمتها الانتخابية، كان يؤدي عادة الى تكوين متشددين مثل ليبر، على الرغم من أن الخطر الذي يمثله شخصياً أو عبر حزبين آخرين، قد زاد من امكانية اتخاذ اجراءات تقشفية (ضرورية جدا) كتلك التي اتبعتها حكومات وسط اليسار مؤخرا. يجب أن ننظر الى الازمة السياسية الحالية في بولندا في اطارها الأوسع لمرحلة ما بعد الشيوعية. فيولندا والدول الشيوعية السابقة التي انضمت الى الاتحاد الأوروبي في الأول من ايار (مايو) الحالي، حققت إنجازات ضخمة منذ تخلصها من قبضة الاتحاد السوفيتي منذ ما يقرب من 15 عاما. ومن قلب انقاض نظام اقتصادي مركزي عانى من الفساد في مؤسسات الدولة، وطوابير الغذاء، والصناعة العاجزة بشكل بلغت الانتباه، تمكنت بولندا من تأسيس اقتصاد حر تحكمه سيادة القانون. وقد توفقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان يسجل معدل النمو في بولندا في 4.7% خلال العام الحالي، ويتوقع ان يكون في حدود 5.4% خلال عام 2005 المقبل. كما اتخذت بولندا خطوات لاصلاح نظام تعويضات التقاعد التي تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة، ومثل هذه الخطوات تضاهي تلك التي اتخذتها فرنسا ومانيا، أقوى دول الاتحاد الأوروبي. غير ان مشكلة الاقتصاد الاجتماعي، وعلى الرغم من حمايتها، قد سجلت زيادة فيما يتعلق بالتقاعد وطوابير العاطلين عن العمل، وهما قضيتان لا يمكن تجاهلهما. ان شجاعة الاصلاحين في تناول القضايا الشائكة

انقرة - اف ب: ذكرت وسائل الاعلام التركية ان عوات ناسفة انفجرت ليل الأحد الاثني عشر امام ثلاثة فروع لمصرف «اتش اس بي سي» البريطاني في انقرة واسطنبول ولكنها لم تسفر الا عن خسائر مادية وذلك قبل زيارة قام بها رئيس الوزراء البريطاني توني بليز للعاصمة التركية. وقالت شبكة التلفزيون الاخباري ان «ان تي في» و«سي ان ان-تورك» ان عيبوتين سافتين انفجرتا عند الساعة 22.30 بالتوقيت المحلي (19.30 تغ) امام مباني المصرف في حين باسطنبول ولكن لم تسفر الا عن خسائر مادية طفيفة. وذكرت وكالة الاناضول ان عبوة اخرى من نفس النوع وبوقو خفيفة انفجرت في محل متصفه لللبيل قبل الماضية بالتوقيت المحلي امام فرع لهذا المصرف في وسط انقرة وقد احدث الانفجار دوبا قويا. وانفجار مصور لوكالة فرانس برس ان الانفجار ادى الى تحطم زجاج المبنى والحق اضرارا طفيفة في السيارات التي كانت متوقفة امام المصرف. وقد عززت الشرطة الاجراءات الامنية امام فروع اخرى للمصرف في انقرة. ووصل رئيس الوزراء البريطاني بليز اسبوعا لزيارة عمل لانقره بحث خلالها ترشيح تركيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وكذلك المسألة القبرصية والتعاون في مجال الارهاب وذلك بعد الهجمات التي وقعت في اسطنبول. يتشار ان انها اول زيارة لرئيس حكومة بريطانية في انقرة منذ 14 عاما. وحصلت السلطات التركية مسؤولية هذه الهجمات باشاعة مفخخة الى شبكات تركية على علاقة بتطبيق القاعد. وقال بنك اتش.اس.بي.سي ثاني أكبر بنك في العالم امس الاثنين ان هجوما يقابل على

القوميون الهندوس يقاطعون مراسم اداء سونيا غاندي اليمين الدستورية

الهند: الاحزاب الشيوعية تعلن عدم مشاركتها في الحكومة المقبلة

وقال مسخادوف في الخونة (..) الانترنت ودان فيه الهجوم. وكان مسخادوف رئيسا للشيشان حتى اندلاع حرب الشيشان الثانية في تشرين الاول (أكتوبر) 1999. وهو مع باسايف ابرز زعيمين للمتمردين لا يزالان يقاوتن القوات الموالية لروسيا في الجمهورية القوقازية الانفصالية. ويتسم مسخادوف بالاعتدال بينما أعلن باسايف عن مسؤوليته عن عدد من أكثر العمليات عنفا خلال عقد من النزاع بين موسكو والمتمردين الشيشان. ومن بين تلك العمليات احتجاز 800 رهينة في مسرح موسكو في تشرين الاول (أكتوبر) 2002، وقتل خلال العملية من 130 من الرهائن أثناء محاولة القوات الروسية الخاصة اتقاؤهم.

بعد أن خسر رئيس الوزراء المعين اقترعا على الثقة لحكومته في البرلمان بولندا تتجه نحو أزمة سياسية جديدة

مثل عدم فعالية الصناعة، لا تجد مكافأة بين جمهور الناخبين في بلاد ذات تقاليد ديمقراطية راسخة. ففي البلاد الشيوعية السابقة كانت الحكومات التي تنتهج النهج المبادئ تحسّر في الانتخابات بشكل روتيني، لصالح من يأتي ويحصل نتائج بعد نظر الاصلاحين. وهكذا فإن الاصلاحين في البلاد الشيوعية السابقة كانوا يصطدمون بغض محير: افعل ما تؤمن من، لكن، اعلم انه سيتم معاقبتك في الانتخابات المقبلة. وكما لو ان الاصلاح الاقتصادي غير معقد بما فيه الكفاية، فإن الحكومات التي توالى ما بعد الشيوعية، واجهت شكالية بناء أنظمة ديمقراطية متعددة الأحزاب من النصف. والتمثيل النسبي وهو النظام الذي اختارته معظم الدول لانظمتها الانتخابية، كان يؤدي عادة الى تكوين متشددين مثل ليبر، على الرغم من أن الخطر الذي يمثله شخصياً أو عبر حزبين آخرين، قد زاد من امكانية اتخاذ اجراءات تقشفية (ضرورية جدا) كتلك التي اتبعتها حكومات وسط اليسار مؤخرا. يجب أن ننظر الى الازمة السياسية الحالية في بولندا في اطارها الأوسع لمرحلة ما بعد الشيوعية. فيولندا والدول الشيوعية السابقة التي انضمت الى الاتحاد الأوروبي في الأول من ايار (مايو) الحالي، حققت إنجازات ضخمة منذ تخلصها من قبضة الاتحاد السوفيتي منذ ما يقرب من 15 عاما. ومن قلب انقاض نظام اقتصادي مركزي عانى من الفساد في مؤسسات الدولة، وطوابير الغذاء، والصناعة العاجزة بشكل بلغت الانتباه، تمكنت بولندا من تأسيس اقتصاد حر تحكمه سيادة القانون. وقد توفقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان يسجل معدل النمو في بولندا في 4.7% خلال العام الحالي، ويتوقع ان يكون في حدود 5.4% خلال عام 2005 المقبل. كما اتخذت بولندا خطوات لاصلاح نظام تعويضات التقاعد التي تشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة، ومثل هذه الخطوات تضاهي تلك التي اتخذتها فرنسا ومانيا، أقوى دول الاتحاد الأوروبي. غير ان مشكلة الاقتصاد الاجتماعي، وعلى الرغم من حمايتها، قد سجلت زيادة فيما يتعلق بالتقاعد وطوابير العاطلين عن العمل، وهما قضيتان لا يمكن تجاهلهما. ان شجاعة الاصلاحين في تناول القضايا الشائكة

ميرانار تناقش الدستور بدون زعيمة المعارضة

بهارتيا غاناتا حملته ضد غاندي بسبب اصراره الايطالي وقال ان فشل المناصب العليا يجب ان يقتصر على الهند. وقالت اوما بهارتي، الراهبة الهندوسية التي تقود ولاية مانيلا براديش وسط البلاد انها «ستبدل كل ما يوسعها، لمنع غاندي من الحصول على رئاسة الوزراء» وقال مسخادوف في الخونة (..) الانترنت ودان فيه الهجوم. وكان مسخادوف رئيسا للشيشان حتى اندلاع حرب الشيشان الثانية في تشرين الاول (أكتوبر) 1999. وهو مع باسايف ابرز زعيمين للمتمردين لا يزالان يقاوتن القوات الموالية لروسيا في الجمهورية القوقازية الانفصالية. ويتسم مسخادوف بالاعتدال بينما أعلن باسايف عن مسؤوليته عن عدد من أكثر العمليات عنفا خلال عقد من النزاع بين موسكو والمتمردين الشيشان. ومن بين تلك العمليات احتجاز 800 رهينة في مسرح موسكو في تشرين الاول (أكتوبر) 2002، وقتل خلال العملية من 130 من الرهائن أثناء محاولة القوات الروسية الخاصة اتقاؤهم.

كيري يتقدم على بوش في آخر استطلاع للرأي

واشنطن - اف ب: اظهر استطلاع جديد للرأي اجرتة مجلة «تايم» وشبكة «سي ان ان» ونشرت نتائجه الأحد تقدما للمرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية جون كيري على الرئيس الحالي الجمهوري جورج بوش. وافاد استطلاع الرأي ان 51% من الناخبين المسجلين سيصوتون لصالح سيناتور ماساتشوستس مقابل 45% يعززون التصويت لصالح الرئيس الحالي. واذا ما اخذ في الاعتبار المرشح المستقل رالف نادر الذي يؤكد انه ما زال في السباق، فان كيري يتقدم على بوش بـ 49% مقابل 44%، بينما سيحصل نادر على ستة بالمئة من الاصوات. واجري استطلاع الرأي في 12 و 13 ايار (مايو) بهامش خطأ قدره 4.1 نقطة وشمل عينة تمثيلية من 1001 امريكي بالغ، بينهم 563 ناخبا مسجلا. وافاد استطلاع الرأي ان 41% من الامريكيين وافشار استطلاع الرأي ان 41% من الامريكيين يؤيدون عمل بوش في العراق، مقابل 59% في كانون



انفجار قذيفة مدفعية تحتوي على غاز السارين بعد اكتشافها في العراق

■ بغداد- اف ب: اعلن ناطق عسكري امريكي امس الاثنين ان قذيفة مدفعية تحتوي على غاز السارين انفجرت بعد ان اكتشفها جنود من التحالف في العراق، ما ادى الى «انتشار ضعيف جدا لهذه المادة» السامة القاتلة.

واعلن الجنرال مارك كيميت نائب القائد العام للعمليات العسكرية في العراق ان القذيفة من عيار 155 ملم زرعت مثل قنبلة على احدى الطرقات، ورضدها موكب عسكري امريكي.

وتابع متحدثا خلال مؤتمر صحافي، تمت معالجة جنديين من عناصر الاطفاء بعد ان تعرضا بشكل طفيف لهذه المادة السامة للاعصاب.

محافظ النجف: امريكيون لا يريدون مفاوضات مباشرة مع مقتدى الصدر

■ النجف (العراق) - اف ب: اكد محافظ النجف عدنان الزرفي امس الاثنين ان سلطة الائتلاف بقيادة الولايات المتحدة «لا تريد مفاوضات مباشرة»، مع الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر الذي ثور اشتباكات بين مسلحيه وقوات الائتلاف في مدن عدة خصوصا الشيعية منها.

وقال الزرفي في مؤتمر صحافي «لا تريد سلطة الائتلاف مفاوضات مباشرة مع مقتدى الصدر».

واضاف «ليس هناك مفاوضات حقيقية في مكتب الصدر وقوات الائتلاف وليس هناك خطوات عملية للحل السلمي. الموجود فقط كلام اعلامي».

وكان الصدر قد اعرب الثلاثاء عن استعداده لانهاء انتفاضة انصاره اذا وافق الامريكيون على التفاوض معه رسميا «شرط ان تكون المفاوضات منصفة ونزيهة وبإشراف المرجعية الدينية».

ثم كشف السبت في حديث تلفزيوني ان الامريكيين رفضوا دعوته الاخيرة الى التفاوض معتبرا بان هدفهم تصعيد الموقف».

من ناحية اخرى اعرب الزرفي عن استعداده للتوسط بين الصدر وسلطة الائتلاف اذا اتخذ الصدر مسبقا «خطوات جريئة» لخضها بحل الميليشيا وقبول المحاكمة.

وقال الزرفي «اذا اعلن الصدر بوضوح حل الميليشيا والعيش بسلام وسط النجف وقبل المحاكمة (بتهمة اغتيال زعيم شيعي) فان ذلك يشكل تصريحا ايجابيا لبداية حل الأزمة».

واضاف «ادخل كرفيق زعيم مباشر (لوساطة) اذا رايت مثل هذه الخطة العملية والشجاعة لحل الأزمة».

يشار الى ان اطرافا في مجلس الحكم واحزابا سياسية عراقية حاولت عبثا التوسط بين الطرفين.

الفلبينيين توقف ارسال سائقين مدنيين الى العراق

■ مانيل- اف ب: اعلن متحدث باسم الرئاسة الفلبينية امس الاثنين ان الفلبينيين لن تسمح ل مواطنيها بالعمل كسائقين في العراق بسبب الوضع الامني الخطير كما ستقيم مراكز اخلاء في العراق للراغبين في العودة الى وطنهم.

وقال المتحدث اغناشيو بوني في مؤتمر صحافي انه «على المدى القصير جدا فان ارسال عاملين فيليبينيين للعمل كسائقين في العراق سيعلق الى اجل غير مسمى».

واضاف انه سيسمح بعودة كافة العمال الفلبينيين في مختلف القطاعات الى وطنهم مؤكدا انه سيتم اثناء مراكز اخلاء في الموصل وكركوك والتفوجة والرمادي.

وقال مقالان مدنيان فيليبينيان في العراق منذ نيسان (ابريل) الماضي ان الرئيسة كورينا اروويو قالت انها لا تنوي بعد تسليم القوات الفلبينية وعددها 51 من رجال الشرطة والجنود، من العراق والذين يعملون ضمن قوات الاحتلال لقودها الولايات المتحدة في وسط العراق.

وقال نائب وزير الخارجية خوسيه برياننسن ان السائقين هم أكثر الأشخاص عرضة لخطر الهجمات بعوات سامة وقاذفات صاروخية يستخدمها المسلحون لنصب كمينات لقوات التحالف والمتعاملين المدنيين معها.

ويبلغ عدد الفلبينيين المدنيين العاملين في العراق أكثر من ثلاثة الاف شخص.

سحب اربعة الاف جندي امريكي من كوريا الجنوبية لارسالهم الى العراق

■ واشنطن- اف ب: ابغيت الولايات المتحدة كوريا الجنوبية بانها ستسحب اربعة الاف جندي من هذا البلد لارسالهم الى العراق كما صرح مسؤول في البنتاغون امس الاثنين.

واوضح الكابتن البحري فيليكس بليكسيكو ان عملية اعادة الانتشار هذه تاتي في اطار تبديل القوات في العراق.

وقال ان «الجيش قام، خلال عدة اشهر، باستعراض مختلف الوحدات وخلص مؤخرا الى ان اللواء الافضل تجهيزا لهذا الدعم موجود في كوريا الجنوبية».

واكد ان هذا اللواء تابع للقوة الامريكية التي تضم حوالي 37 الف عسكري المنتشرة حاليا في كوريا الجنوبية بموجب اتفاقية دفاع ابرمت بعد انتهاء الحرب الكورية في تموز (يوليو) 1953.

ويتعلق الامر باللواء الثاني للمشاة المنتشر في المنطقة المنزوعة السلاح التي تعتبر حودا من كوريا الشمالية كما اوضح مسؤول عسكري طلب عدم ذكر اسمه.

وقد علنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية امس الاثنين ان محادثات تجري حاليا مع الولايات المتحدة بشأن مسألة الانتشار.

واوضح المتحدث باسم البنتاغون ان هذا القرار لا يعني خضعا للغوطات الامريكية في كوريا الجنوبية وقال «لا تقبوا اي رابط، ان الامر يتعلق باعادة انتشار وعملية ابدال»، واضاف «خلال بضعة اشهر سنقرر ما اذا كان من المناسب اكثر ارسال هذه القوات الى كوريا الجنوبية او الى مكان آخر».

وينتشر حاليا حوالي 130 الف جندي امريكي في العراق حيث اعلنت مؤخرا اسبانيا والهندوراس وجمهورية الدومنيكان سحب قواتها.

البغداديون يخشون «مسلسلا بلا نهاية» من التفجيرات

بغداد - من كمال طه:

يخشى البغداديون ان تصبح الهجمات الارهابية وموجة العنف التي تضرب البلاد منذ سقوط نظام العراقي السابق قبل نحو عام «مسلسلا لا تنتهي» يؤثر سلبا على عملية نقل السلطة الى العراقيين المقررة اواخر حزيران (يونيو) المقبل وكان آخر ضحايا موجة العنف الرئيس الدوري لمجلس الحكم الانتقالي عز الدين سليم الذي قتل امس الاثنين في انفجار سيارة مفخخة عند مرور موكب في وسط بغداد.

وقال عبد الجبار التميمي رئيس تحرير صحيفة «الاخاء الوطني» المسجلة ان «ماحصل حاليا في اطار مسلسل له بداية وليس له نهاية وهو يهدد معظم المسؤولين القياديين في البلاد والهدف منه ادامة حالة عدم الاستقرار التي تشهدنا البلاد منذ نحو عام».

واضاف ان «هذه العمليات مرتبطة بعدة اطراف وجهات داخلية وخارجية تريد ان يستمر الوضع على ما هو عليه في العراق لانها تعتقد ان استقراره يهدد مصالحها».

وعبر التميمي عن اسفه ان «تجعل تلك الاطراف والجهات العراقية ساحة حرب لها لتصفية حساباتها مع الولايات المتحدة على حساب العراقيين وامتهم وحياتهم».

ومن جانبه، اعتبر الحامي عدنان احمد (46 عاما) ان «ماحصل اسان كان ضريبة قاصمة متبروع نقل السلطة الى العراقيين في نهاية حزيران (يونيو) المقبل».

واضاف «حتى ان اوفي الامريكيون بوعودهم ونقلوا السيادة الى العراقيين في نهاية المطاف فان الامور ستكون في كل الاحوال شكلية صورية وسيبقى زمام الامور في يد قوات التحالف وهو ما يعني استمرار مسلسل الهجمات الارهابية وعمليات القتل والعنف والانفجارات شبه اليومية».

وقال احمد انه «لا محزن ان تصل الامور الى ما وصلت عليه من مسلسل دموي يسقط فيه يوميا العديد من الاربعة الى لآلئذ رتكبهوا الا لكونهم عراقيين يريدون العمل من اجل ان ينهض هذا البلد الجريح من محنته».

اياد الزويبي وهو طالب جامعي اعرب من جانبه عن الاسف «ما حصل اس من عملية قتل بضعة شخصيات اسلامية تحظى بالاحترام والتقدير».

وتساءل لمنصلته عن مقتل كل هؤلاء المسؤولين ورجال الدين والاطباء والمهندسين والعقول التي العراق يحتاجها العراق اس من اي وقت مضى؟».

اقام في الكويت بعد هروبه من العراق وقبل اقامته في ايران ولقي مصرعه قرب المنطقة الخضراء

عز الدين سليم نفي قبيل اغتياله علاقة مجلس الحكم بمذكرة اعتقال مقتدى الصدر في قضية الخوئي



غازي البايرو الرئيس الجديد لمجلس الحكم العراقي متوسطا لعضاء «لقي بيانا عقب توليه منصبه خلفا لعز الدين سليم امس (1 اف ب)

باول يعترف بخطأ المعلومات حول اسلحة الدمار: «سي اي ايه» والاجهزة الحكومية ضللت عمدا

معهودة قال جورج تينيت رئيس اسي ايه لجمهور من الطلاب في واشنطن ان مصدرين قدمها شركاء اجانب الى الولايات المتحدة «عززا واكادا» تقديرات الولايات المتحدة لتراسانة صدام حسين من الاسلحة.

وقال ان احد هذين المصدرين كان بإمكانه لقاء الرئيس العراقي الخوئي والمواعيد ابيلغ اسي ايه ان بغداد تقوم بعمليات حيوية لتطوير اسلحة نووية.

واضاف تينيت ان المصدر الاخر الذي كان باستطاعته لقاء مسؤولين عراقيين قال انه يتم انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية في العراق.

الا انه لم يتم العثور على اية اسلحة دمار وحالي رغم عمليات البحث المكثفة التي قام بها مئات الخبراء الاستخبارات الامريكيين والبريطانيين.

ورفض مسؤولو الاستخبارات المركزية الحديث عن المصادر السرية التي استند اليها باول في كلمته في مجلس الامن. ولكن ويعد عام من تلك الكلمة وفي شهر شباط (فبراير) الماضي، وفي خطوة غير

واشنطن- اف ب: افرو وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) وغيرها من الاجهزة الحكومية ضللت عمدا في بعض الاحيان حول اسلحة الدمار الشامل العراقية قبل الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق.

وتعتبر هذه التصريحات التي ادلى بها باول لتلفزيون «ان بي سي»، اول اعتراف رسمي بان الحكومة الامريكية تلقت معلومات مطلقة حول ترسانة صدام حسين المزومة من اسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية وانها عرضت هذه المعلومات على العالم دون التحقق منها بشكل جيد الخوئي.

وقال باول «لقد تبين ان المعلومات كانت غير دقيقة وخطئة وفي بعض الحالات مضللة عن قصد (...) ولهدا فانا اشعر بخيبة الامل وتادم على ذلك».

وكان باول عرض في مجلس الامن الدولي في الخامس من شباط (فبراير) 2003 صورة التقطتها الاقمار الاصطناعية وغير ذلك من الالة في محاولة

فاشلة لاقتناع اعضاء المجلس بان صدام لديه مخزون من اسلحة الدمار الشامل المحظورة لكي يصدروا قرارا يسمح بشن حملة عسكرية على العراق بقيادة الولايات المتحدة.

واصر باول على ان الولايات المتحدة كان لديها «معلومات من شخص معين» حول وجود مصانع متحرقة للاسلحة البيولوجية، والتي قال خلال جلسة مجلس الامن انها تشكل خطرا على الامن العالمي.

وكشف باول عن ان المعلومات مصدرها احد المنشقين العراقيين وهو مهندس كيميائي اشرف على واحد من تلك المصانع المتحرقة، «اضافة الى «مصادر اخرى» دعمت تلك المعلومات».

واضاف باول ان «لسوء الحظ، فقد تبين ان المعلومات المتعددة التي جمعت خلال فترة زمنية، ليست دقيقة (...) ولذلك اشعر بخيبة امل شديدة».

ولم يتم الكشف عن هوية المنشق العراقي، الا ان

قطع رأس بيرغ: باول ينتقد صمت بعض القادة العرب

■ واشنطن- اف ب: انتقد وزير الخارجية الامريكي كولن باول الاحد صمت «معظم القادة العرب حيال قطع رأس مدني امريكي في العراق مؤكدا ان فضيحة التجاوزات» بحق معتقلين عراقيين ليست عذرا للقيام بهذا العمل.

وفي تصريح ليشبكة التلفزيون الامريكية «ان بي سي»، قال باول «اعتقد انه كان بإمكانهم الاعراب عن سخظهم. مهما اعتقد الناس اننا فعلنا في سجن (ابو غريب) فهذا الامر (قطع الرأس) لا يمكن ان يكون تشبيها لما قام به اشخاص سيحاليون الى «القضاء ويعاقبون كما قاموا به في هذا السجن».

واضاف ان «بعض اعمالنا تثير الغضب في العالم العربي ولكن هذا الامر ليس عنرا، الصمت بعض القادة العرب امام عملية القتل هذه».

وكان نيكولاس بيرغ (26 عاما) قتل بقطع الرأس على يد رجل ملثم تعتبر اجهزة «المخابرات الامريكية انه الارهابي الاردني ابو صعب الزرقاوي الذي يقيم علاقات مع» تنظيم القاعدة.

وكانت الحكومة الاردنية قد ادانت السبت قطع رأس بيرغ. كما ادان هذا العمل ايضا وزيراً الخارجية اللبناني جان عبيد والمصري احمد ماهر.

مجلس الحكم يؤكد على تسلم السلطة في موعدها وادانة دولية واسعة لاغتيال عز الدين سليم

بغداد - من ربي كيار:

اكد مجلس الحكم الانتقالي ان اغتيال رئيسه امس الاثنين لن يؤثر على انجاز العملية السياسية الجارية عبر انتقال السيادة من سلطة الاحتلال الى العراقيين في موعدها المحدد في 30 حزيران (يونيو).

وكان رئيس المجلس الدوري لشهر ايار (مايو) قد قضي بتفجير سيارة مفخخة قبل 43 يوما على انتقال السيادة وفيما يقوم المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي بمهمة صعبة في العراق للمساعدة على تشكيل حكومة عراقية تتسلم السيادة.

واكد مجلس الحكم في بيان صدر بعد جلسة استثنائية لتدارس الوضع الاصرار على انتقال السيادة وفق ما هو مقرر داعيا الى «توحيد الطاقات لبناء عراق ديمقراطي حر بانجاز العملية السياسية في موعدها حتى تصل الى ميثاقها الكامل باقامة عراق واحد موحد».

وشدد غازي البايور الذي تسلم رئاسة المجلس الدورية امام الصحفيين على ان «هذه العملية او سواها من المفترض ان لا تؤثر على تحقيق السيادة لان تحقيقها ارادة عراقية».

من ناحية اخرى انتقد الجليبي والحكيم بشدة اسلوب سلطة الائتلاف في حفظ امن اعضاء مجلس الحكم والامن في العراق بشكل عام.

وقال الجليبي الذي كان من المقربين من البنتاغون في فترة قصيرة «بسبب سلوك سلطة الائتلاف نحن والعراقيون محرومون من قانون لحماية انفسهم بينما الارهابيون احرار في معاقبتهم في الفلوجة» في اشارة الى العقل السني

في غرب بغداد الذي حلت سلطة عراقية قضيته بتشكيل لواء خاص من ابناء المدينة من عناصر الجيش العراقي السابق.

واكد الجليبي ان اللجنة الامنية في مجلس الحكم «ندرس حاليا اجراءات حماية العراقيين والدولة خصوصا بعد 30 حزيران (يونيو) من فلول النظام السابق» واضاف «الحرس الجمهوري موجود في الفلوجة حيث تعد السيارات المفخخة».

وحمل الحكيم «السياسات الامنية الخطاطة لقوات الاحتلال مسؤولية هذه الحادثة خصوصا سواها»، واكد ان العراقيين يتسرعون بعد هدفنا استعادة امنية مختلفة عن تلك المتبعة حاليا، بدون اعطاء تفاصيل اضافية.

من جهة اخرى توالت ردود الفعل على مقتل رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي عز الدين سليم في انفجار سيارة مفخخة عند مرور موكب في وسط بغداد صباح امس الاثنين.

فقد اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن صدمته للحادث ووجد دعوة بالانقل السريع للسلطة الى العراقيين بشكل كامل.

وقال شيراك للصحافيين «انني اشعر بالصدمة جراء موجات العنف هذه في العراق».

واضاف شيراك في التصريحات التي ادلى بها في فيلير لوبيل شمال باريس حيث يحضر افتتاح مركز وطني لتدريب الشباب على الوظائف «انا مقتنع اكثر من ابنتاغون ان لا يوجد حل عسكري للوضع على ان هناك ضرورة ليجاد حل سياسي».

واعرب الرئيس الفرنسي عن امله في التوصل الى مثل ذلك الحل «من خلال

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

بعد ثلاث ساعات فقط من مقتل رئيس الدورة الحالية لمجلس الانتقالي عز الدين سليم تم تعيين السيد غازي البايور رئيسا للمجلس باعتباره المرشح

معيبة تبعية اغتيال سليم كما هو الحال في اغتيال عضوة مجلس الحكم الدكتوراة عقيلة الهاشمي في ايلول -

سيتمبر من عام 2003 واغتيال محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة اسلامية في اب (اغسطس) من العام الماضي.

وياتي مقتل عز الدين سليم ليريك من جديد عملية التهديد لنقل السلطة وفي وقت تشهد فيه مدن العراق الشيعية مثل كربلاء والنجف والعمارة والبصرة والناصرة موجهات من قوات الاحتلال

الامريكي يقودها جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر، وهو ما يمكن ان يشير الى ان عملية نقل السلطة لن تمر دون هوء.

وعز الدين سليم تسلم رئاسة مجلس الحكم بعد ان انتهت رئاسة الاعضاء التسعة الذين كان من المقرر ان يتناوبوا على رئاسة المجلس ولم يكن سليم من بينهم الا ان انتهاء مدة التسعة اضطرر مجلس الحكم لترشيح شخصين لكمال بقية المدة قبل نقل السلطة والمنظمة بشهري ايار

(مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليتسحق عن حزب الدعوة ويؤسس حركة الدعوة الاسلامية التي انضمت في حينها الى

عبد الزهرة عثمان) رئيس مجلس الحكم الانتقالي العراقي لشهري ايار (مايو) وكان يستعد لحزم حقائبه للسفر الى تونس لرئاسة وفد العراق للغة العربية المقبلة.

وكان عز الدين سليم وهو اب لخمس بنات وولدين قد غادر العراق عام 1978 وكان في ذلك الوقت احد ابرز قيادات حزب الدعوة الاسلامية الذي كان يتزعمه آنذاك اية الله محمد باقر الصدر، وقد سافر سليم الى الكويت ثم

لم يلبث ان خرج منها بعد عدم موافقة الكويت على استضافته خلال الحرب العراقية - الايرانية كما تذكر ذلك بعض المصادر الموثوقة منه بعدما الى ايران عام 1983 وليت



جرافات اسرائيلية تستعد لهدم مزيد من البيوت والشوارع في رفح، مشردة آلاف الأسر من منازلها

«الولايات المتحدة لا تعتقد ان كل شيء بحاجة لان يكون موضع تفاوض»

رايس تطلب من الفلسطينيين اغتنام «الفرصة التاريخية» التي توفرها خطة شارون

الرئيسة الآن هو تشكيل قوة من فلسطينية فعالة تمهد الطريق لانسحاب القوات الاسرائيلية من غزة. وقال المسؤول انه «قبل اي انسحاب يتعين وجود قوات أمن»، مضيفا ان «أحدى المهام الرئيسية لتلك القوات هو احلال القانون والنظام في غزة في الفترة من الآن وحتى الانسحاب الاسرائيلي». وقالت رايس للصحافيين في اعقاب اجتماعها مع فريق الذي استمر قراءة الساعتين في برلين «نعتقد بالحقيقة ان لا شيء خطأ في خطوات احادية الجانب تذهب في الاتجاه الصحيح»، ووصفت رايس اللقاء بأنه كان «مفيدا»، مضيفة ان الولايات المتحدة «تعتقد ان ليس كل شيء بحاجة لان يكون موضع تفاوض في العالم».

وعندما سُئلت عن احتمال ان تتمكن حركة حماس من السيطرة على غزة اثر انسحاب اسرائيلي، قالت رايس ان هذا تحديدا هو السبب الذي يدفع الولايات المتحدة لان تصر الآن

فانه يتعين قبل اجراء المفاوضات بشأن مسائل الوضع النهائي الشائكة تطبيق سلسلة من المراحل الاخرى من خطة السلام. وتأتي هذه المحادثات بعد ان وافق الرئيس الامريكى جورج بوش على خطة شارون المثيرة للجدل بالانسحاب الاحادي من قطاع غزة واخلء كافة المستوطنات اليهودية من القطاع والاحتفاظ بالعديد من المستوطنات في الضفة الغربية مع اكمال تقسيم ومصادرة الاراضي الفلسطينية من خلال بناء جدار الفصل العنصري. وأضاف المسؤول الذي بدأ عام 1967. وقالت رايس لفريق ان الولايات المتحدة ترغب في فلسطين ديمقراطية وتريد تعيين وزير داخلية فلسطيني تكون له سيطرة مباشرة على القوى الامنية ويكون رئيس الوزراء هو المسؤول المباشر عنه. وطبقا للمسؤول الامريكى فقد قالت رايس ان احد الاهداف

التي تشكل قوات امنية فعالة في الاراضي المحتلة. وقد طمأنت رايس قرياع اثناء الاجتماع بان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ستمت تسويته في اطار مفاوضات «الوضع النهائي» بين الاطراف المعنية. كما افاد مصدر امريكى في برلين. وافاد المسؤول ان رايس ابليت قرياع انه «ستتم تسوية كافة الامور من خلال محادثات الوضع النهائي، ولن يتم عن اي طريق آخر»، مضيفا ان «الفلسطينيين شعروا بالامتنان لذلك»، ويعتبر الاجتماع بين فريق رايس ثاني اجتماع يعقد خلال ثلاثة ايام مع مسؤول امريكى بارز ويأتي في اطار مساعي واشنطن لاقتناع شعوب الشرق الاوسط بان الادارة الامريكية لا تزال ملتزمة بالتوصل الى تسوية بين الجانبين عبر المفاوضات. وبموجب «خارطة الطريق» للسلام في الشرق الاوسط،

على تشكيل قوات امنية فعالة في الاراضي المحتلة. وقد طمأنت رايس قرياع اثناء الاجتماع بان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ستمت تسويته في اطار مفاوضات «الوضع النهائي» بين الاطراف المعنية. كما افاد مصدر امريكى في برلين. وافاد المسؤول ان رايس ابليت قرياع انه «ستتم تسوية كافة الامور من خلال محادثات الوضع النهائي، ولن يتم عن اي طريق آخر»، مضيفا ان «الفلسطينيين شعروا بالامتنان لذلك»، ويعتبر الاجتماع بين فريق رايس ثاني اجتماع يعقد خلال ثلاثة ايام مع مسؤول امريكى بارز ويأتي في اطار مساعي واشنطن لاقتناع شعوب الشرق الاوسط بان الادارة الامريكية لا تزال ملتزمة بالتوصل الى تسوية بين الجانبين عبر المفاوضات. وبموجب «خارطة الطريق» للسلام في الشرق الاوسط،

على تشكيل قوات امنية فعالة في الاراضي المحتلة. وقد طمأنت رايس قرياع اثناء الاجتماع بان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ستمت تسويته في اطار مفاوضات «الوضع النهائي» بين الاطراف المعنية. كما افاد مصدر امريكى في برلين. وافاد المسؤول ان رايس ابليت قرياع انه «ستتم تسوية كافة الامور من خلال محادثات الوضع النهائي، ولن يتم عن اي طريق آخر»، مضيفا ان «الفلسطينيين شعروا بالامتنان لذلك»، ويعتبر الاجتماع بين فريق رايس ثاني اجتماع يعقد خلال ثلاثة ايام مع مسؤول امريكى بارز ويأتي في اطار مساعي واشنطن لاقتناع شعوب الشرق الاوسط بان الادارة الامريكية لا تزال ملتزمة بالتوصل الى تسوية بين الجانبين عبر المفاوضات. وبموجب «خارطة الطريق» للسلام في الشرق الاوسط،

احمد ماهر: اسراييل تريد هدم غزة قبل الانسحاب منها

القاهرة - اف ب: اتهم وزير الخارجية المصري احمد ماهر أمس الاثنين اسرائيل بانها تريد هدم غزة قبل الانسحاب منها. وقال ماهر للصحافيين ان مصر تواصل اتصالاتها المكثفة مع مختلف الاطراف المعنية بما في ذلك الولايات المتحدة واسرائيل لوقف التطور ونزيف الدم وعمليات الاجتياح والهجم التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في غزة». وأضاف ماهر «يبدو ان المشروع الاسرائيلي الاصلي هو ان يتحركوا (الاسرائيليون) غزة في حالة فوضى عامة لانهم لا يريدون التنسيق مع الجانب الفلسطيني حتى تنهار غزة ولا ان هم يريدون ان يهدموا قبل الانسحاب منها». ووصف ماهر ما يجري في غزة بأنه «جرائم متتالية»، مؤكدا ان «هدم كل هذه البيوت وتشريد الآلاف من الاسر الفلسطينية في العراق شيء يهون بجانبه الكثير من الجرائم التي يتحدث عنها التاريخ والتي تعطل كمثل عمليات غير انسانية». وقال انه «إذا كان الغرض منها هو ضمان الامن فهي لا تحقق الامن واذا كان الهدف هو تخويف الشعب الفلسطيني فانه لن يخاف». واعتبر ان «الجرائم التي ترتكب تؤكد ان النية في تحقيق تسوية غير موجودة»، وتعكس رغبة في الاستفزاز (للجانب الفلسطيني) حتى يمكن ان يزيد (الاسرائيليون) هذه الجرائم وهي أمور يعجز الانسان عن فهم دوافعها». وردا على سؤال حول ما اذا كان الهدف الاسرائيلي من هدم الاعمال الوحشية في غزة هو جر الفلسطينيين الى مزيد من العنف، اجاب ماهر «ان هذا سؤال مهم يجب ان يطرح».

وقال «ان الامور لا يمكن ان تستمر بهذا الشكل».

منع دخول الصحف الفلسطينية الى غزة لليوم السادس على التوالي

رام الله - اف ب: اكدت ادارات الصحف الفلسطينية الثلاث «القدس، الايام، الحياة الجديدة»، الصادرة في مدينتي القدس ورام الله أمس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي يمنع ادخال هذه الصحف الى قطاع غزة لليوم السادس على التوالي. وقال وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية احمد صبح لوكالة «فرانس برس»، «ان منع ادخال الصحف الى قطاع غزة لليوم السادس، يعتبر جزءا من الحصار الشامل التي تفرضه اسرائيل على غزة»، متمها اسرائيل بانها تمارس «سياسة التعقيم الاعلامي الشامل لما يقوم به الجيش الاسرائيلي من جرائم في القطاع». وتابع احمد صبح «لقد قصف الجيش الاسرائيلي في مدينة غزة مقرات الصحف، واداعة، ومراكز دراسات وابحاث، وها هو يمنع تبادل الكلمة وادخال الصحف، وكل ذلك يأتي في سياق سياسة الارض الحروقة للقطاع في ظل الحديث عن انسحاب من القطاع».

وتطبع صحيفة «القدس» في مدينة القدس بينما تطبع الايام والحياة الجديدة في مدينة رام الله في الضفة الغربية، ويتم نقل هذه الصحف الى مدينة غزة عبر معبر ايريز بالتنسيق مع الجيش الاسرائيلي.

استشهاد 55 فلسطينيا منذ مطلع الشهر الجاري

رام الله - القدس العربي - من وليد عوض: اوضح مركز المعلومات الفلسطيني بوزارة الصحة الفلسطينية ان إجمالي الشهداء الذين استشهدوا على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي، منذ الاول من ايار الجاري وحتى السادس عشر منه، بلغ 55 شهيدا وشهيدة، منهم 42 سقطوا في قطاع غزة والعدد الباقي في الضفة الغربية. وأشار المركز إلى أن الاسبوع الماضي الشهر الجاري هو الأخطر دموية، حيث قتلت قوات الاحتلال فيه 32 شهيدا وشهيدة من إجمالي الشهداء، مضيفا أن معظم الشهداء كانت اصابتهم في الرأس والأجزاء العلوية من الجسم، وبلغ عدد الجرحى الذين دخلوا المستشفيات 437 جريحا، منهم 129 جريحا في محافظات الضفة الغربية و308 في قطاع غزة.

وأشار تقرير مركز المعلومات الفلسطيني بوزارة الصحة الفلسطينية إلى أن قوات الاحتلال استهدفت الأطفال والصحية، حيث بلغ عدد الشهداء الأطفال، 15 بلغت أعمارهم اقل من 18 عاما. كما لم ترحم قوات الاحتلال الرضع، فقد قتلت الطفل حسين أبو عكر من خان يونس، بجيارت نارية في البطن. وطالب المركز المجتمع الدولي بممارسة ضغوط من أجل توفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني الأغلز، ووقف الإرهاب الإسرائيلي المنتظم، والمجازر والجرائم التي ترتكب بحق المواطنين المدنيين الأبرياء.

استشهاد شاب في الضفة.. العثور على جثامين ثلاثة شهداء في غزة

اسرائيل تعزل رفح عن محيطها وتحفر خندقا كبيرا على الحدود مع مصر

جسث ثلاثة فلسطينيين شرق جنوب المدينة قرب الخط الاخضر الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل كانوا استشهدوا ليل الأحد الاثني. وشهداء قرب معبر المنظار شرق مدينة غزة واحدهما مقطع اشلاء نتججة اطلاق قذائف الدبابات والاخرون يبدو عليهم اثر اطلاق نار وشظايا قذائف قطع دبابات». وقالت كاتبات شهداء الاقصى المنبثقة عن حركة فتح أمس في بيان لها «اليوم يسير على الدرب كل من الاستشهادي عبد العزيز غازي الكياني (19 عاما) من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والاستشهادي ابراهيم شفيق شاهين (20 عاما) من مخيم بيت لاهيا شمال قطاع غزة».

وأضاف البيان «لقد تمكن الاستشهاديان المجاهدان من اختراق السياج الالكتروني الصهيوني على حدود 1967، من اجل تنفيذ عملية استشهادية في قلب الكيان المسخ».

وأشارت المحطة الى انه ما بين هذا الخندق والمنازل الفلسطينية الاقرب اليه والمواجهة للحدود مسافة 150 مترا ويجب ازالتها كما سيقام عدد من الجسور لتتمكين الجنود الاسرائيليين الذين يتشرفون على الحدود من اجتياز الخندق. واوضحت المحطة ان هذا المشروع سيؤدي الى تدمير عدد غير محدود من المنازل. واكدت ان مشروع هذا الخندق عرضه أمس الاحد رئيس الازكان الاسرائيلي موشيه يعالون على الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

من جهة أخرى أعلنت مصادر امنية فلسطينية ان فلسطينيا استشهد أمس الاثنين ببنيران جنود اسرائيليين في بلدة سلوان قرب رام الله في الضفة الغربية.

واستشهد محمد حامد (22 عاما) خلال اجتياح الجيش الاسرائيلي هذه البلدة.

وفي غزة افاد مصدر امني فلسطيني انه تم العثور على

صاروخا على لغم ارضي مما ادى الى حدوث انفجار كما تقوم الطائرات الاسرائيلية باطلاق النار من اسلحتها الثقيلة على المواطنين. وازدادت المصادر الامنية «ان الجرافات الاسرائيلية قامت بتجريف عشرات الدونمات الزراعية كما يقومون بعمل سواتر ترابية في المنطقة على الطريق العام». واعلنت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي يقوم بعملية توغل واسعة النطاق في رفح جنوب قطاع غزة لتشراك فيها دبابات وجرافات ومروحيات تقوم باطلاق النار.

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية توغلت مئات الامتار داخل الاراضي الفلسطينية في رفح كما اغلقت معبر رفح الدولي مع مصر.

واقادت محطة تلفزيون اسرائيلي ان اسرائيل ستحفر خندقا كبيرا بعمق عشرين مترا ويعرض ما بين ستين وثمانين مترا على الحدود مع مصر. ولم يتحدد بعد مدى طول الخندق.

غزة - رام الله - اف ب: افادت مصادر امنية وشهود عيان أمس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي الذي توغل صباح من محيطها غربا بغلاق الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية لرفح. وقالت المصادر «ان الجرافات الاسرائيلية التي توغلت مئات الامتار في رفح بدعم عدد كبير من الدبابات والاليات العسكرية الاسرائيلية وتحت طلاء المروحيات الاسرائيلية قامت بغلاق طريق صلاح الدين الرئيسي الوحيد الذي يربط مدينة رفح بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة كما تم اغلاق جميع الطرق الزراعية الفرعية».

واوضحت المصادر «ان الجيش الاسرائيلي اغلق الجانب الفلسطيني بغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر حتى اشعار آخر مما ادى الى تقطع السبل بمئات المسافرين على معبر رفح من الجانب المصري».

واقاد شهود عيان ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت

منظمة العفو الدولية تطالب الولايات المتحدة بوقف بيع اسلحة ومعدات لاسرائيل

الاتحاد الاوروبي يدعو اسراييل الى وقف هدم منازل الفلسطينيين

تميزية»، وأشار البيان الى انه طبقا للامم المتحدة فان أكثر من 2000 منزل تم تدميرها في غزة خلال السنوات الثلاث الاخيرة اضافة الى 10 ٪ من مساحة الأراضي الزراعية، وفي الضفة الغربية تم تدمير 600 منزل وشيد 90 ٪ من الجدار الاسرائيلي على اراض محتلة». وقالت منظمة العفو الدولية ان «هدم المنازل في الاراضي المحتلة غالبا ما يكون عقابا جماعيا انتقاما لهجمات فلسطينية او لتسفير مجموعات فلسطينية مسلحة على مدينتين اسرائيليين».

«خلال الثلاث سنوات ونصف السنة الاخيرة قامت القوات الاسرائيلية بهدم أكثر من 3 الاف منزل تاركة عشرات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال بلا مأوى او بلا مصدر للرزق». واكدت المنظمة ان «التدمير غير المبرر لآلاف المنازل المملوكة لفلسطينيين ولعرب اسرائيليين بالإضافة الى مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية بلغ حندا غير مسبوقة ويجب ان يتوقف قورا». وأوضح البيان ان «الاسباب التي ساقتها اسراييل لتجريد التدمير تستند الى سياسات وممارسة

في «تفكيك القدرات والبنى التحتية الازهابية»، والتقدم نحو السلام بتطبيق خارطة الطريق، الخطة التي اعدتها اللجنة الرباعية وتنص على قيام دولة فلسطينية الى جانب اسراييل بحلول 2005. كذلك دعت منظمة العفو الدولية اسراييل الى الوقف «الفوري» لتدمير المنازل في رفح، ودعت الولايات المتحدة الى «وقف بيع او نقل اسلحة وتجهيزات تستخدم في الهدم غير القانوني للبيوت وفي أي انتهاكات اخرى لحقوق الانسان».

وقال بيان صادر عن المنظمة انه

آخر اجتماع لها في الرابع من ايار (مايو). ودعا الوزراء في استنتاجاتهم الى وقف عمليات التدمير «قورا». وأشار الى ان اللجنة الرباعية تضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة. ودان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ايضا «الهجمات الازهابية» على اسراييل ودعوا السلطة الفلسطينية الى اتخاذ «اجراءات فورية» بحق مرتكبيها. وذكروا ان اللجنة الرباعية تطالب بوقف اطلاق نار شامل للمضي قدما

«الاونروا» عاجزة عن اعادة بناء المنازل التي هدمها الاسرائيليون في رفح

ويهد بصره تجاه منزله المدمر وعيونه اشد احمرارا من الجمر. وقال زياد بصوت يملأه الحزن والحسرة «بتاريخ 9- 11 2003 هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي مدعومة بعدد من الاليات والبلدوزرات الضخمة، منزلي المكون من 3 غرفتين وبنيت في ارض مسطحة على شاطئ البحر، وشردتني أنا وأولادي في العراق». واخيت هذه المشاهد مرارات تكية احتلال فلسطين يوم 15 ايار 1948 في حلق 1500 فرد ينتمون لـ 218 أسرة، تهدمت بيوتهم. وتعيش أغلب هذه الأسر مشردة في العراق وسط ظروف مأساوية صعبة دفعتهم لتوجيه نداء استغاثة من أجل إيوائهم في منازل بدلية للتي هدمها جيش الاحتلال الاسرائيلي. ويعيش بعض هذه الأسر في بعض الخيام بمرآكز إيواء، لكن لم تقدم لهم المساعدات اللازمة سوى ما جادت به وكالة غوث اللاجئين من خيام واندوات منزلية، فيما تقدم لهم محافظة رفح وجبات غذائية.

وفي إحدى الخيام في مركز الخنساء للإيواء جلس المواطن زياد نايف القططي (50 عاما) يتكى على حجر

صرح بان مخطط لهدم مئات المنازل الفلسطينية سينفذ من قبل رجال المقاومة الفلسطينية لتجريب الاسلحة من مصر. ويعيش اهالي رفح تكية جديدة .. لاجئون ومشردون جدد يتوافدون تباعا على خيام انتشرت هنا وهناك بعد القصف الاسرائيلي على مدى الأيام القليلة الماضية لمنازل المدنيين بالمدينة جنوبي قطاع غزة. واخيت هذه المشاهد مرارات تكية احتلال فلسطين يوم 15 ايار 1948 في حلق 1500 فرد ينتمون لـ 218 أسرة، تهدمت بيوتهم. وتعيش أغلب هذه الأسر مشردة في العراق وسط ظروف مأساوية صعبة دفعتهم لتوجيه نداء استغاثة من أجل إيوائهم في منازل بدلية للتي هدمها جيش الاحتلال الاسرائيلي. ويعيش بعض هذه الأسر في بعض الخيام بمرآكز إيواء، لكن لم تقدم لهم المساعدات اللازمة سوى ما جادت به وكالة غوث اللاجئين من خيام واندوات منزلية، فيما تقدم لهم محافظة رفح وجبات غذائية.

وفي إحدى الخيام في مركز الخنساء للإيواء جلس المواطن زياد نايف القططي (50 عاما) يتكى على حجر

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» أمس ان الادعاءات الاسرائيلية بان المنازل التي تم هدمها من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي في رفح كانت مهجورة غير صحيحة، ومحدرة من انها لن تتمكن في المدى القريب من اعادة بناء المنازل التي دمرها الجيش الاسرائيلي خلال الايام الماضية.

وقد انشعق الرسمي باسم «الاونروا» سامي مشعشع الادعاءات الاسرائيلية بان المنازل المهدمه في رفح كانت مهجورة، وقال «ان الادعاءات الاسرائيلية جوفاء وعارية عن الصحة».

واوضح مشعشع ان واقع وجود لاجئين ومتكويين جدد واضطرار «الاونروا» الى فتح مدرسة لإيوائهم بغند بقوة هذه الادعاءات.

وحذر مشعشع من ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» لن تتمكن في المدى القريب من اعادة بناء المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في رفح والحجيمات الاخرى والتي تجاوزت 218 منزلا.

وكان رئيس هيئة الازكان الاسرائيلية موشيه يعلون



مسن فلسطيني يجلس على قاعة الطريق بجانب ركام بيته الذي هدمته الجرافات الاسرائيلية في رفح (رويترز)

شالوم يتعهد للملك عبد الله باطلاعه على خطط شارون الجديدة

السؤولين الإسرائيليون إلى إطلاق سراح الأسرى الأوردين من السجن الإسرائيلي، ووضع حد للمساساة الحالية للسكان الفلسطينيين في مدينة رفح. المطلوب هو اتخاذ خطوات عملية تتعلق بالاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين الجانبين. وفيما يتصل بخطة الانفصال، قالت المتحدثة الأردنية: سوافق على خطة الانفصال إذا كانت جزءاً من خطة «خارطة الطريق» وإذا أتت إلى تطبيقها بالكامل.

والتقى شالوم بالعاله الأردني الملك عبد الله أمس. ونقلت مصادر صحافية اسرائيلية عن الناطقة بلسان الحكومة الأردنية أسماء خضر أمس في أعقاب لقاء شالوم بالعاله الأردني قولها «نأمل أن بغضي اللقاء عن نتائج إيجابية، ليس فقط فيما يخص اتفاق التفاهات بين إسرائيل والأردن، إنما بالنسبة للاتفاقات مع الفلسطينيين». وأضافت خضر: نأمل بأن يؤدي اللقاء مع

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: افادت مصادر سياسية إسرائيلية أن وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم تعهد أمس للعاله الأردني الملك عبد الله خلال اجتماع معه في الأردن، بأن يقوم رئيس الوزراء الإسرائيلي آرئيل شارون بإطلاع الملك شخصياً على تفاصيل خطته الجديد للانفصال عن الفلسطينيين قبل نشرها.

في ندوة اعلامية في ابو ظبي: خبراء يحذرون من الاختراق الحكومي لوسائل الاعلام العربية» تصر على رفض ضحايا الاحتيال ب «الشهداء».. اتهام امريكا ب «ارهاب» «الجزيرة»

من مشاهدين أو قراء أو مستمعين اثمنوهم على أن ينقلوا لهم حقيقة ما يجري في مكان ما ليسوا قادرين على الوصول إليه بأنفسهم، وأن الإعلاميين يقومون أو يشرفون أو يسامون بشكل ما في عملية نقل الخبر إلى متلق يحتاجه. ما أعرب إن الصحافيين العرب ليسوا جميعاً أعضاء في نقابات وإن كانوا كذلك فإن نقاباتهم ليست فاعلة وقال إن هذا الجانب مهم يمكن أن يسهم فيه الصحافيون الألمان، وتساءل: إلى أي مدى يمكن أن تكون فكرة إنشاء نقابة صحافية ألمانية - عربية مشتركة ذات جدوى؟

أما على صعيد الرقابة الذاتية فقال جاب الله إن هذا التعبير يحمل تاريخاً سلبياً مع الإعلام العربي، فكبت حريات التعبير لعقود جعل من الإعلام الرقيب الأول على نفسه، ومنذ ظهور ما يمكن أن نسميه بالإخباريات الفصائحية الجديدة كـ BBC العربية والجزيرة وأبو ظبي، والعربية وهناك محاولات لتدريب الكوادر الصحافية على توسيع سقف الرقابة الذاتية لكن هاهم الصحافيون يصدون مرة أخرى بأوامر تطلب منهم عدم إذاعة هذا الصور أو تلك أو هذا الخبر أو ذاك لدواع لا يفهمها هو، وبالتالي يخشى أن الرقابة لديه قد تشهد حالة انتكاسة تجعل الصحافي يبادر لإسقاط الموضوعات التي قد تثير جدلاً، إيجاباً أو سلباً.

وأضاف جاب الله أنه من الممكن تفهم حجب إذاعة صور ما لأنها ستؤدي مشاعر المشاهدين في منازلهم باعتبارها بالغة العنف أو فاضحة على نحو غير مقبول. ولكن مما يدعو للتساؤل: إنه إذا كان الإعلاميين يمتلك من الأدوات المهنية ما يمكنه من الحكم على طبيعة الصور وما يمكنه من عرض الصورة بشكل لا يصدم المشاهد، ألا يجدر به فعل ذلك حتى وإن أغضب ذلك البعض، وقال إن الرد على الانتقادات الموجهة للعربية والجزيرة على نشر صور مثل صور سجن «أبو غريب» وغيرها من هذه الصور ظهرت في الإعلام الغربي أولاً، وضرب جاب الله مثالا على صور بنها الإعلام التجاري بالفصائحية الأمريكية تفهدها المصادفة تماماً واتهم بالأسسة العسكرية الأمريكية حتى أولئك الذي يركبون طائرة الرئيس بوش ليسوا مستقلين، وقال إن الصحافة في أمريكا ليست مستقلة بشكل كامل وبدأت مصداقيتها تمر بمرحلة دشور.

وقال الخبير الاعلامي الألماني الدكتور ايزنهاور ان المصالح في مرحلة عازر ان الاعلام العربي يوجه عام في طور الخروج الى مرحلة يبدو فيها مستقلا، وخلص الى القول انه في أي ترتيب عولى للاعلام ينبغي ان تكون حريصين لا يكون الاعلام العربي له دور الوصاية على الاعلام العربي.

التناول الاعلامي الغربي للحرب على العراق، من حيث مبرراتها في البداية، ومن حيث ممارسات قوات الاحتلال على الصعيد الميداني حالياً، واستخدام مصطلحات مثل «الثقل السني» والعراق الجديد». وأشار الشبول إلى حقيقة أن بعض وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية كانت تمتلك وثائق وصورا عن تعذيب الأسرى العراقيين قبل ثلاثة أشهر من السماح بنشرها، وهو ما يعد ليداعياً للاختراق الحكومي للجهاز الاعلامي. المثال الثاني الذي أورد الشبول هو الانقلاب في المفاهيم إزاء القضية الفلسطينية، حيث أصبحت بعض الفصائل الفلسطينية منظمات إرهابية، وتم تحميلها مسؤولية العنف، في حين أعفيت الحكومة الإسرائيلية التي تستجيب يومياً المدن والقرى والخيما الفلسطينية من أي مسؤولية. وأضاف إلى ذلك فقدان وسائل الإعلام الأمريكية للذاكرة عند الحديث عن حقوق الفلسطينيين والمواضيع المنطردة أو المقترضة لإحلال السلام. وأضاف الشبول: في يقيني أن المصطلحات التي تستخدم اليوم في ندائيات قضية الشرق الأوسط كما تسمى في الغرب، أو القضية الفلسطينية كما نسميها نحن، لا تعكس بدقة حقيقة الصراع في المنطقة، فكلمة «شبهيد» تعد تحمل مصطلحا عقائديا إسلاميا فحسب بل أصبحت تحمل مضمونا سياسيا. كذلك فإن تسميات بعض الفصائل التي تتراوح بين «المقاومة الإسلامية»، و«الجهاد الإسلامي»، تسمى في الجهة المقابلة الإرهاب الإسلامي. مقابل ذلك ما زالت وسائل الإعلام الغربية تسمى الجيش الإسرائيلي الذي يقتل ويدمر يوميا بجيش الدفاع.

الرقابة والرقابة الذاتية

حول هذه القضية قال الدكتور مارتن لوفلهولتز: من معهد الإعلام وعلوم الاتصال في الجامعة التقنية في إنانا، ومدير الفريق البحثي لـ (إعلام الأزمات) إن مصطلح «الإرهاب ضد وسائل الإعلام»، مصطلح توجد مبررات لوجوده وبروزة، من مثل قتل الصحافيين وتعرضهم للاعتداء، فإنه ينوه بحقيقة أن المجتمع الأمريكي هو مجتمع ديمقراطي ويجري في العادة تحقيق في أي انتهاك يزعج حدوته.

وتطرق لوفلهولتز لوضع استقلالية الإعلام الأمريكي والانتقادات إن هذا الإعلام بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر بدأ يراقب نفسه ويلعب دوراً أقرب للدعائي للسياسات الرسمية. وتحدثت آيمن جاب الله من تلفزيون العربية، عن التفوق الموقف السلبى للإعلاميين من مفهوم الرقابة ولكنه أكد أن هذا الموقف السلبى من الرقابة لا يعني ذلك تجاهل أهمية وجود ضوابط أو أخلاقيات للمهنة.

ويرى جاب الله أن العاملين في حقل الإعلام يتلقون وتاتهم

إلزالا فيها الفلسطيني يشكل الضحية الأولى للإرهاب الإسرائيلي. وشهدت الندوة التي عقدت في أبو ظبي بالتعاون بين مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ومعهد العلاقات الثقافية الخارجية، التابع لوزارة الخارجية الألمانية، نقاشا حادا حول استقلالية الصحافيين ووسائل الاعلام.

الاختراقات الرسمية لوسائل الاعلام

الدكتور يوخن هيلبر، من جامعة دويسبورغ- إيسن الألمانية حدد آليات أساسية لتأثير الحكومات في وسائل الإعلام، أولها أن الحكومة هي التي تحدد الأجندة اليومية، فحتى الصحافي المرموق لا يستطيع تجاوز ما يحدده المسؤولون. والثانية هناك إلبوابات معينة في تقديم الأخبار، فوسائل الإعلام مضطرة لتقديم أخبار عن أصحاب النفوذ، والثالثة إن هناك توجهاً عاماً لثب الأخبار المتصلة بما يسمى «البرستيج»، فكما تحاور الصحافي عن شخصية مرموقة أكثر، فإن ذلك يعطيه أهمية أكبر، ولذلك نجد للحكومات مكانة داهمة في الإعلام لأن الصحافيين يسعون إلى إجراء مقابلات معهم، والرابعة أن وسائل الإعلام تتماهى أحياناً مع حكوماتها، فمثلاً أحد يرغم محطة «السي إن إن» على التوافق مع سياسة محددة للولايات المتحدة، ولا يعني التصاهي مع الحكومة أن هذه المحطة تقتض ثمناً مقابل ذلك، والخامسة المصادفة المقترضة لأصحاب الحكم.

وقال إن تأثير هذه الآليات يكون أكثر حدة، كلما ازدادت حدة الأزمات السياسية، فعندما يعلن الرئيس الأمريكي وحده ولكن في الإعلام العالمي أيضاً، فحتى وقت قريب كان هناك شعور بالرحج في العالم الثالث والعربي عند الحديث عن وسائل الإعلام الرسمية الناطقة باسم الحكومات، إذ يؤخذ على هذه الوسائل المظهر الذي يبرر تصرفات السلطة أياً كانت، ولكن الملاحظ أيضاً أن وسائل الإعلام الكبرى في العالم التي كان عليها أن تتعلم منها الحيرة والافتتاح تمارس دعاية سياسية تقوم على الخداع وإثارة الفتن وتغيب الحقيقة وإنكار الواقع، وأورد الشبول مثالين هما

النظر عن موقف الحكومة، فالحكومات ليست دائماً على حق خاصة حينما تعالج قضايا الناس بموضوعية، وقالت أننا «كلنا أصبحت تعاني من التدخل الحكومي».

لا حماية للصحافيين العرب

وأدان الاعلامي الألماني الدكتور مارتن قيام القوات الأمريكية بقتل الصحافيين في العراق ودعا الى مواصلة التحقيق في تلك الجرائم نظرا لخطورة السلسلة، ورد جاب أن كـتشرين من الصحافيين دفعوا حياتهم ثمناً لتغطية الأحداث في فلسطين والعراق من أجل نقل الخبر، وقال إن المؤسف أنه لا توجد أية حماية تحمي الصحافيين العرب باستثناء بعض النقابات المهنية، وبدا الاختلاف واضحا إزاء حيادية بعض القوات الفصائحية العربية حول استخدام كلمة شهيد أو قتل نتيجة لما يحدث من عدوان إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، ففي مداخلة لزميل جمال المجايدة ردا على محاضرة لرئيس تحرير قناة العربية ديبى آيمن بالله، حول أسباب رفض العربية استخدام كلمة شهيد في تغطيتها الإخبارية للآحداث الفلسطينية، وعماً إذا كانت العربية محايدة في صراع دومي مع إسرائيل يسقط فيه الفلسطينيون الأبرياء ضحايا لعدوان إرهابي وحشي، وماذا كانت هذه القناة التي تحمل اسم العربية والتي تعمل من مدينة اعلامية حرة في دبي، رد جاب الله بقوله إن هذه المحطة تقتضي استخدام كلمة قتيل نظرا لعدم وجود نصيحة دقيقة لهذه المسألة، إلا ان حدة المشاكرين رفض ذلك بقوله «إن القناة تخضع لتوجهات سياسية خارجية تتحكم في معالجتها الإخبارية للإرهاب الإسرائيلي».

وقال إن العربية تخشى أن تتهمها أمريكا بممارسة التحريض على الإرهاب إذا وصفت ضحايا العدوان الإسرائيلي بالشهداء، من جانبها قال جميل عازر من قناة الجزيرة «صفتي مسؤولو التحقيق اللغوي في الجزيرة فانا كنت من المعارضين لاستخدام كلمة شهيد لأن فعل الاستشهاد يوحي بأنه هناك جهة ما وراء الاستشهاد، أما حينما أقول «قتل الجيش الإسرائيلي طفلا في غرفة نومه» ففي ذلك ادانة للعدوان الإسرائيلي أو القاتل وهو جيش الاحتلال.

وأضاف «غير أن المفارقة العجيبة أن رئيس التحرير السابق في الجزيرة «صلاح نجم» رفض بشدة استخدام كلمة قتيل فلسطيني في الاخبار وامتنح لنحري، وتجيء أبحاثه وتتقل نجم الى العربية في دبي كرتين للتذكير، دون أن يستطيع أن يعلق ما نفذته في الجزيرة على وصف الموت الفلسطيني بالساحل الإسرائيلي.

ولم تتوصل الندوة الى اتفاق حول هذه المسألة الحيوية التي

«من يحارب الناطور يخسر.. نحن الأقوى»

منح اصدقاء شارون مناصب عليا في الاذاعة والتلفزيون

ومنذ تولي يوسف باربييل منصب المدير العام لسلسلة لبث، وقيل ذلك حين كان مسؤولاً عن التلفزيون الإسرائيلي باللغة العربية، وهو ممارس سلطته المتأثرة ضد الصحافيين، وباربييل معروف بزمامته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي شارون.

ويذكر أن مراقب الدولة العبرية، القاضي العياز غولديغر، كان قد قرر بدء التحقيق بما يجري داخل سلطة البث والتلفزيون وخاصة مع مدير عام السلطة يوسف باربييل، وذلك باعتقاب العديد من الشكاوى حول تصرفات يوسف باربييل وقيامه بتعيين القريب منه ومن حزب الليكود واعتبارها تعيينات سياسية لرضاء السلطة الحاكمة.

وتكرت الصحافية فيلناتي في حديثها لصحيفة «معاريف» أنها تمك شريطا مسجلا يتضمن المحادثة التي أجرتها معها ادارة سلطة البث مطالبة اياها بتغيير مضمون التقرير الذي أعدته حول الوزير مثير شطريت، الوزير في وزارة المالية والذي ينتمي الى حزب «الليكود» الحاكم بزعامة شارون.

وقالت الصحافية أنها عندما أعدت هذا التقرير اتصل بها مدير قسم الاخبار المؤقت، يورام كوهين، وقال لها دعك من شطريت، المدير العام غاضب عليك، فانت تعلمين اننا في مرحلة حرجة من المصادقة على الميزانية».

وكانت الصحافية فيلناتي قد أعدت ذلك التقرير مشيرة الى تصريح الوزير شطريت خلال جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، حيث قال: «إذا أراد المتقدمون في السن الحصول على الخصصات، فلينهبوا من قبرهم، وعندما سئري من يحصل فعلا على هذه الخصصات».

ورغم تهديدات المدير العام ومسؤول قسم الاخبار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكانت الصحافية الإسرائيلية أورلي فيلناتي - فديريوش، المستقلة من التلفزيون الإسرائيلي الرسمي، قد كشفت في مقابلة مع الصحافية الإسرائيلية عن التدخلات اللفظية لدير سلطة البث يوسف باربييل، في مضامين النشرات والتقارير الاخبارية، ومحاولاته المتكررة والمنهجية لقم افواه الصحافيين والتمسك على شارون وحكومته.

ندوة: في قلب كل مواطن يوناني علم فلسطيني

تاريخية عن نشوء القضية الفلسطينية، وموقف الحكومات اليونانية المتعاقبة منها، إضافة إلى موقف الأحزاب اليونانية، وأكد ان حزب الديمقراطية الجديدة وقف منذ اليوم الأول لانفصاليته التي جانب القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية حق وشرعية يجب عن حرية واستقلاله، وأضاف ان موقف الحكومة اليونانية الحالي يتطابق ويتماثل مع موقف الاتحاد الأوروبي، والذي يطالب بإقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة إلى جانب دولة إسرائيل، وذلك من خلال تطبيق خارطة الطريق.

من جانبه شرح السيد يانيس ماجريويش، عضو برلمان عن حزب اليسار، موقف حزبه الميداني والداعم للقضية الفلسطينية، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، ووصف الممارسات التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة، بأنها جرائم حرب، وأكد بان إسرائيل لن تتعمع بالسلام والامن، إلا حين تقوم دولة فلسطينية كاملة السيادة ويتم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا، وطلب برقع الحصار عن الشعب الفلسطيني ورفع الحصار ايضا عن رئيسه المنتخب الرئيس ياسر عرفات، أما ممثل الحزب الشيوعي السيد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال صحافيون كبار يعملون في التلفزيون الإسرائيلي الرسمي ان التلفزيون تحول الى قلعة لتسويق سياسات وزراء الإسرائيلي ريبيل شارون، وشهدوا في حديثهم لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية ان المدير العام لسلطة البث الإسرائيلية، يوسف باربييل (مستقدم من مصر) يقوم بحملة تطهير وأقالة العاملين المحسوبين على اليسار الصهيوني الإسرائيلي، وتابعت الصحفية قائلة ان مستشار شارون ورفيق دربه منذ عقود، الصحافي أوري دان، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة تحول الى محلل سياسي في برنامج الاخبار الاسبوعي في التلفزيون، ويستغل ذلك من أجل تسويق شارون، وأكثر من ذلك فقد باشر دان العمل في الاذاعة الرسمية باللغة العبرية، حيث يقوم بتقديم برنامج في ساعات الصباح، على الرغم من معارضة العاملين في الاذاعة والذين أكدوا ان سلطة البث الإسرائيلية تحولت الى عربة خاصة لشارون ورفاقه، ويستغل دان الاذاعة لنفث سمومه ضد الفلسطينيين ويدعو جهازه الى قتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت الصحافية الإسرائيلية أورلي فيلناتي - فديريوش، المستقلة من التلفزيون الإسرائيلي الرسمي، قد كشفت في مقابلة مع الصحافية الإسرائيلية عن التدخلات اللفظية لدير سلطة البث يوسف باربييل، في مضامين النشرات والتقارير الاخبارية، ومحاولاته المتكررة والمنهجية لقم افواه الصحافيين والتمسك على شارون وحكومته.

أثينا - «القدس العربي»

من محمود خزام:

«في قلب كل يوناني، علم فلسطيني صحيح أنه غير مرفوع، لكنه يزود بوجود».

بمقدون العبرية واليهودية الصحافية والانسانية، اختتمت الصحافية اليونانية الشهيرة الينا زيرفا الندوة السياسية والفكرية «فلسطين بين الامس واليوم»، والتي أقيمت في الذكرى السادسة والخمسين لاعتصاب فلسطين، وذلك مساء يوم الجمعة 5/14 في مدينة سالونيك شمالي اليونان.

وأشارت في الندوة التي نظمها ودعا اليها الجالية الفلسطينية في سالونيك والاتحاد العام لطلبة فلسطين، والاتحاد العام لعمال فلسطين في اليونان، ممثلون عن جميع الأحزاب اليونانية المشاركة في البرلمان (حزب الديمقراطية الجديدة «الحزب الحاكم» - حزب اليسار - حزب العمال - حزب تصالح اليسار والتقدم) إضافة إلى سفير فلسطين الجديد لدى اليونان مروان عبد الحميد، والعشرات من الشخصيات السياسية والفكرية والفنية اليونانين وابداء الجالية الفلسطينية في سالونيك.

وقدم يورغوس كاراو غلو عضو برلمان عن الحزب الحاكم، لمحبة في ختام ندوة «الإعلام وتحديات العولمة»، التي عقدت في أبو ظبي على مدى اليومين الماضيين، أثيرت قضايا هامة للغاية مثل الاختراق الحكومي لوسائل الاعلام في الدول العربية والغربية، كما تحدث الحضور عن الإرهاب الذي تمارسه الحكومات ضد وسائل الاعلام سواء في الدول العربية أو في الولايات المتحدة لأوضاع الحقيقة واجمع الحضور على ضرورة أن تعي هذه الطار تعاون مع الدولة على المصلحة الوطنية.

وتحدث الكاتب الاعلامي الاماراتي محمد الحمادي عن الاختراق الحكومي لوسائل الاعلام، وقال ان هناك قوى خارجية تحاول اختراق وسائل الاعلام العربية وهذا نتاج لحالة اليهيمية السياسية الامريكية، واعتبر ان ما تعرضت له الجزيرة من حملة مضادة هو ارهاب امريكي لكي لا تحافظ القناة على مصداقيتها.

وقال داوود كتاب وهو باحث فلسطيني ان اسرائيل تحارب الكلمة وتحظر نشر الحقيقة وتمارس انقسي انواع الرقابة العسكرية في الأراضي المحتلة ولذلك فاننا نقوم بتسريب المعلومات الى وسائل الاعلام الاجنبية لنشرها في الخارج.

وطالب الاعلامي جميل عازر برفض الدعاية الحكومية في الاعلام لاسيما وان بلدا مثل الولايات المتحدة تتحدث عن الديمقراطية وتطالب وسائل الاعلام بالتخلي عن الموضوعية مثلاً في ذلك مثل الدول الديكتاتورية.

وقال سولب وعلماني كي تحافظ على استقلاليتها، واختلف الحمادي مع الاعلامي الأردني فيصل الشبول حول التدخل الحكومي في وسائل الاعلام العربية، وقال الحمادي اننا نرفض التدخل الحكومي لأنه يشجع على البيروقراطية ويجب الحقيقة في الوقت الذي تعاني فيه جميع وسائل الاعلام من الاختراق، وقال ان الصهيونية اخترقت غالبية وسائل الاعلام في الغرب عن طريق التمويل والاعانات في حين ان الدول العربية تحارب الفصائحية العربية وتحظر عنها الاعلانات مجرد خلاف حول برنامج أو خبر.

والتفقد قرار وزراء اعلام دول مجلس التعاون الخليجي بوقف الاعلانات عن الجزيرة، وقال ان هذا النوع من التأخير يوقف يعرف على عمل اعلامي ابداعي.

ورفض الشبول الاتهام وقال انهاني لا اريد ان ان اعطي الشرعية لاي تدخل في وسائل الاعلام بل كل الانظمة لديها اجهزتها للتدخل والضغط على وسائل الاعلام العربية..

غير ان مديرة قناة النيل المصرية الحكومية السيدة سميرة درجوع قالت ان «علينا ان نقدم للجمهور خدمة مميزة بغض



الارجنتين ترغب في تعزيز تعاونها مع الجزائر

■ الجزائر- اف ب: اعلن نائب وزير الخارجية الأرجنتيني جورج تاياتا الذي يقوم بزيارة للجزائر، يوم الأحد ان بلاده تريد تعزيز تعاونها مع هذا البلد خصوصا في مجال «الابحاث العلمية».

وأشاد تاياتا اثر محادثات اجراها مع الوزيرة الجزائرية المكلفة بشؤون البحث العلمي سعاد بن جاب الله بـ«التناجح الإيجابية» لهذا التعاون في «مجالات الفضاء والنووي والتكنولوجيا».

يشير الى ان الأرجنتين كانت ساعدت الجزائر مطلع التسعينيات على بناء مفاعل نووي تجريبي بقوة ميغاوات واحد واطلق عليه اسم «نور» في الداراية قرب العاصمة.

وبالنسبة للتعاون الثنائي، اعتبر تاياتا ان بلاده «لديها قدرات علمية مهمة خصوصا في مجال التكنولوجيا النظيفة والتكنولوجيا المتعلقة بالطاقة».

وكان تاياتا قد وصل مساء السبت الى الجزائر العاصمة في زيارة عمل لمدة يومين.

مسؤول في حلف شمال الأطلسي: موريتانيا شريك هام للغاية لنا

■ نواكشوط- يو بي أي: أكد مسؤول كبير في حلف شمال الأطلسي ان موريتانيا تعتبر احد اهم شركاء الحلف نظرا لموقعها المتميز ولتشاطها في الحوار المتوسطي وبخاصة مشاريعه التي تخدم الحوار والتعاون والصداقة بين الشعوب.

وأشاد المسؤول في تصريح ادلى به مساء امس بعد محادثات اجراها مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطابع وعدد من كبار معاونيه ان لموريتانيا دورها الكبير في اطار برامج ومشروعات الحلف.

وأوضح السنندو منوتو ريزو ان الرئيس الموريتاني اكد له دعم موريتانيا لبرنامج الحوار المتوسطي وبخاصة مشاريعه التي تخدم الحوار والتعاون والصداقة بين الشعوب.

وتأتي زيارة السنندو وريزو الذي هو أعلى شخصية في حلف الأطلسي تزور موريتانيا اياما بعد توقف ودي لسفيتين حربييتين من سفن حلف شمال الأطلسي قبالة الشاطئ الموريتاني بقيادة الجنرال الألماني هانس جوشن وتهايزر.

ودعا الجنرال الألماني في ختام زيارته لموريتانيا الى ارساء نظام تعاون بين حلف الأطلسي وموريتانيا في مجالات مكافحة الارهاب.

ويقوم الامين العام المساعد لحلف شمال الأطلسي حاليا بجولة في البلدان الاعضاء في الحوار المتوسطي الذي يجمع حلف الناتو بسبعة بلدان هي موريتانيا واسرائيل والأردن والجزائر والمغرب وتونس ومصر.

وتشارك موريتانيا في برنامج للتعاون مع حلف شمال الأطلسي يسمى الحوار المتوسطي ويهدف الى ارساء التفاهم والثقة بين دول المنطقة المتوسطية.

بوتفليقة يشارك في القمة العربية بنونس

■ الجزائر- اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس الاثنين ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيشارك في القمة العربية المقرر عقدها السبت والاحد في تونس.

واوضحت الوزارة في بيان ان جدول اعمال هذه القمة يتضمن «مقائلا هاما لاسيما الاصلاح السياسي في العالم العربي».

واضافت «ان من المتوقع ان يتبنى القادة العرب بيانا يعربون فيه عن عزمهم على مواصلة الاصلاحات من خلال المزيد من الافتتاح السياسي وتكريس النظام الديمقراطي وضمن حقوق الانسان ومكانة المرأة ودور المجتمع المدني».

كما ستبحث قمة تونس ايضا في «تطوير جامعة الدول العربية ونشاطها في مجال تعزيز التشاور السياسي العربي واستكمال الظروف للاندماج الاقتصادي».

وكان مقررا ان تعقد قمة تونس في اذار/مارس لكنها ارجئت «لتباين في مواقف الدول العربية المشاركة».

من جهة اخرى اكدت وكالة الانباء الجزائرية ان القمة العربية التالية ستعقد في العاصمة الجزائرية في اذار/مارس 2005 وذلك طبقا لما قرره وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع تمهيدي لقمة تونس عقدهو في القاهرة بين الثامن والعاشرون ايار/مايو.

بلغاريا توسط الحريري لحل مشكلة البلغاريات الحكومات في ليبيا

■ بيروت- يو بي أي: طلب السفير البلغاري في لبنان نيكولاي اندرييف من رئيس الحكومة رفيق الحريري مساعدته في حل مشكلة المرعات البلغاريات اللواتي حكمن بالإعدام في ليبيا مع طبيب فلسطيني بتهمة نقل فيروس الايدز الى مئات الأطفال الليبيين.

وقال اندرييف للصحافيين عقب لقائه رئيس الحكومة اللبنانية يوم الاثنين انه بحث مع الحريري قضية محاكمة خمس مرعات بلغاريات في ليبيا والحكم عليهن بالاعدام.

وأشار الى انه طلب من الحريري «نظرا للعلاقات الدولية التدخل إذا أمكن لمساعدتنا في هذه المسألة الدقيقة بالنسبة الى بلدنا ونحن نعتد عليه على الصعيد الدولي».

استراليا تعين قنصلا عاما في ليبيا قريبا

■ كانبيرا- رويترز: قالت الحكومة الاسترالية امس الاثنين انها ستوفد أول دبلوماسي الى ليبيا منذ 17 عاما في منتصف حزيران/يونيو وان من المرجح ان تفتتح سفارة في العام المقبل.

وقال وزير التجارة مارك فيل انه سيتم قريبا ايجاد قنصل عام يقوم ايضا بعمل المفوض التجاري الى ليبيا. ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية الكسندر داوونر طرابلس يوم الأربعاء.

ويأتي هذا الاعلان بعد أقل من شهرين من زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لليبيا حيث توصل الى اتفاق مع الزعيم الليبي معمر القذافي بالانضمام الى جهود محاربة تنظيم القاعدة.

وقال فيل لراديو استراليا «استأنفنا العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا قبل عامين وتسير العلاقات الاقتصادية بشكل جيد جدا».

وقال المتحدث باسم وزارة التجارة ان طرابلس منحت كانبيرا اذنا بتعيين قنصل عام.

وأضاف فيل «تعمل الشركات الاسترالية هناك لذا الوقت مناسب لفتح مكتب تمثيل».

وقال مسؤولون ان داوونر سيسعى لمقابلة القذافي خلال الزيارة التي تستمر يومين.

تشديدات امنية في ساحة «جامع الفنا» وتعليمات للنساء بكشف وجوههن مراكش تغيرت منذ تفجيرات الدار البيضاء رغم بعد المسافة بينهما



ساحة «جامع الفنا». تراث عالمي شغهي بمباشة القلب النابض لمدينة مراكش (أرشيف «القدس العربي»)

في المغرب. ويقول الجزولي «لنا اليقين في ان الارهاب لن يعمر في هذا البلد لان ذلك ضد توجه المغاربة ومبادئهم».

وارتدى شباب في احياء تسمى الهجمات يوم الأحد قمصانا كتب عليها بلغات مختلفة «لا للارهاب» و«لا للكراهية».

وأشار مسؤول امني رفض نشر اسمه الى أن التهديدات بمهاجمة «جامع الفنا» سبقت التفجيرات الانتحارية، لكن السلطات اتخذت اجراءات خاصة بعد التفجيرات من أجل اشاعة الطمأنينة وتغيير الصورة التي انطبعت في الأذهان بسبب هجمات الدار البيضاء.

وقال المسؤول «التهديدات الامنية لجامع الفنا، كانت قبل التفجيرات الانتحارية التي شهدتها الدار البيضاء».

وبعد التفجيرات اصيب الناس بالهلع وكان من الواجب طمأننتهم بتعزيز الوجود الامني واتخاذ بعض الاجراءات».

وسواء استطاعت السلطات طمأنة السكان والسياح أم لا، فقد تغيرت الاوضاع ولم يعد الحال الي كان عليه قبل 16 ايار/مايو. يقول محمد العاطري نائب رئيس جمعية ساحة «جامع الفنا» لبيع المأكولات والعصائر والقواكه الجافة والتجار وياتحو المأكولات والقواكه الجافة اصبحوا ينقلون معهم عبر العربات او بانفسهم بعد منع دخول السيارات الى جامع الفنا.

ويضيف «كل هذا بعد الذي حدث في الدار البيضاء. بدأت اشياء كثيرة تتغير داخل الساحة وبدأت تسمية السياح تفل المغاربة والعاليين في مختلف المجالات خاصة السياح الامريكانيين الذين قل تواجدهم عن السابق».

وفي المساء بدت ساحة «جامع الفنا» التي كانت مصدر الهام لعدد من الفنانين المغاربة والعاليين في مختلف المجالات تتفرق في اوضاعها والوانها. وقالت عرافة وهي في طلب من الزائر ان نقرأ لهم حظهم «لم تشعر بالامان كما كنا. الامان بالنسبة لي ان تعيش في تنقية دون التدخل من اية جهة للتنظيم او للتوجيه».

(رويتز)

انها من تأثيرات 16 ايار/مايو غير اننا منذ تصنيف «جامع الفنا» كتراب شغوي عالمي في بداية التسعينيات ونحن نذكر في تنظيم هذه الساحة ومنع دخول السيارات».

لكن الحر يقدر بان التفجيرات الانتحارية عجلت بتفتيش تلك الاصلاحات «صحيح كانت لنا مشاريع اصلاح وتوسيع «جامع الفنا» لكن ربما الهاجس الامني دفع بنا الى الاسراع بانجازها». ويتفق عدة مدينة مراكش عمير الجزولي على ان الاصلاحات الاحتياطية الامنية بعد التفجيرات الانتحارية قائلًا «لكل ينظر الى هذه التغييرات تمتع دخول السيارات على

السيارات ووسائل النقل من الاقتراب من الساحة. ويضيف «من جهتنا ككفنا من طمأنة السياح عبر شبكة الانترنت عبر ايام المقيمين في مراكش لتوجيه رسائل الى ذويهم واصدقاتهم في الخارج لطمأننتهم ان المغرب بلد امن وان ما حدث في الدار البيضاء حادث عارض».

لكن محمد الحر النائب الثاني لرئيس المجلس الجماعي لبلدية مراكش رفض تصنيف هذه الاجراءات ضمن التوقيعات الامنية بعد التفجيرات الانتحارية قائلًا «لكل ينظر الى هذه التغييرات تمتع دخول السيارات على

الشعبي المغربي ونقش الحناء وبيع الاعشاب الطبية وبيع اصناف شتى من المأكولات الشعبية. وتستمر الحركة في ساحة الفنا» على مدار ساعات اليوم الاربع والعشرين حيث تخطط الوان المكان ورائحته وصخبه بخضج في الزائرين.

ويبلغ وقت الذروة في المساء حين يتوافد عليه المغاربة والسياح. وقال مسؤول سياحي في المدينة طلب عدم نشر اسمه ان التهديدات (لجامع الفنا) صحيحة.

وكشفت السلطات من تواجدتها واتخذت عدة اجراءات منها منع

بعد التفجيرات الانتحارية وبعد تردد اقاويل عن احتمال مهاجمة ساحة «جامع الفنا». ويمثل «جامع الفنا» الذي صفته الامم المتحدة كتراب عالمي شغوي القلب النابض للسياحة في مدينة مراكش.

ويقول عبد اللطيف ابو ريشة المسؤول في المجلس السياحي في مراكش سياح مراكش الذين يجازون المليون سائح سنويا لا بد وان يزوروا «جامع الفنا».

وتجمع «ساحة الفنا» بين فنون السيرك والحكي - او ما يطلق المغاربة اسم «الحلقة»- وفنون السحر والغناء

الجزائر: بوتفليقة يصر على تجسيد المصالحة الوطنية دون اقصاء واويحيى يعرض برنامج حكومته اليوم امام البرلمان

التصحيحية التي يقودها وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم وشاركوا في اللقاء البرلماني اول امس. وجدد هذا الاخير في اجتماعه مع النواب المويدين للرئيس بوتفليقة انه يتعين على نواب جبهة التحرير الوطني الذين استأوا الى هذا الاخير خلال الحملة الانتخابية الاخيرة بالبقاء في الصفوف الخلفية للحزب وعدم السعي لشغل مناصب قيادية فيه مهما كان وزهم ومناصبهم السابقة.

وكشفت مصادر من الحزب لـ «القدس العربي» ان الجناح المالي للرئيس بوتفليقة داخل الحركة التصحيحية سيستلمون مفاتيح مقرات الحزب مباشرة بعد الانتهاء من مناقشة برنامج الحكومة بداية من يوم غد الاربعاء وذلك طبقا للحكم الذي اصدرته المحكمة الادارية العليا التي الفت نتائج المؤتمر الثامن للحزب والذي زكى منتصف شهر اذار/مارس من العام الماضي على بن فليس على رأس الامانة العامة قبل الاطاحة به وارغامه على تقديم استقالته مباشرة بعد الاعلان على نتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

والتجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم. وعقد قادة هذه الاحزاب عبد العزيز بلخادم واحمد اويحيى وابو جرة سلطاني يوم امس اول لقاء تنسيقي لهيئة الرئاسة لهذا التحالف يوما بعد توقيعهم على نظامه الداخلي مساء الاحد.

وكان عبد العزيز بلخادم منسق الحركة التصحيحية داخل حزب جبهة التحرير الوطني قد ضبط امور الحزب في اليوم البرلماني الذي عقده ساعات قبل التوقيع على عقد التحالف الرئاسي حضره 130 ناشيا في الخرفة الاولى مما يشكل الغلبة المطلقة داخل الحزب وهو ما جعل لقاء الناطق السابق باسم الحزب عبد الكريم عيادة مع ما تبقى من نواب الحزب الذين ساندوا الايام العام السابق علي بن فليس عديم الفائدة في التأثير على مواقف الحزب القادمة وخاصة عشية الشروع في التصويت على برنامج الحكومة.

ولاحظت «القدس العربي» ان العديد من النواب الذين سبق ان ايدوا الامين العام السابق انضموا الى الحركة

واضاف بوتفليقة في انطلاق فعاليات هذا الاسبوع انه يبده الكيفية فقط يمكن تجسيد التوافق والتناغم بين الاحدية لله وبين التعددية كضمان للاختلاف والتنوع في هذه الحياة.

وجاءت توضيحات الرئيس بوتفليقة لفهم المصالحة الوطنية التي يعترم تكريسها خلال عهده الرئاسية الحالية في ظل ترده اخبار عن عفو شامل قد يستفيد منه مسلحون مازالوا يشطون ضمن جماعات مسلحة في مختلف المناطق ضمن ما عرف بقانون الوثام المدني الذي اصدره صيف 1999 وايضا وسط تساؤلات حول ماهية المصالحة التي يريدونها.

وسيكون هذا المفهوم المحور الرئيسي لمناقشات النواب مباشرة بعد عرض رئيس الحكومة احمد اويحيى لبرنامجها اليوم الثلاثاء.

ويتأكد من يوم لآخر ان البرنامج سيحظى بثقة نواب الخرفة الاولى وخاصة بعد التوقيع اول امس على النظام الداخلي للتحالف الرئاسي بين اكثر ثلاثة احزاب سياسية في الجزائر وهي حزب جبهة التحرير الوطني

الجزائر- «القدس العربي»:

قال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة امس ان المصالحة الوطنية يجب ان تصبح خيارا استراتيجيا في مسيرة الامة من أجل اطفاء نار الفتنة وتيران الخصومات وتنقية المعامير المورثة عن عصور الانحطاط في الشار والانتقام والانتكاش.

واضاف بوتفليقة في فعاليات اسبوع القرآن الكريم المنعقد بدار الامام بالجزائر العاصمة «ان المصالحة التي نعنيها هي الفعل في مواجهة امراض الامة ومعضلاتها الروحية والتنموية بما يؤولها تشخيص علما وتطبيبا بوصفات علمية بعيدا عن التطرف والاقصاء والعنف والعنف المضاد».

وقال ان الجزائر تحتاج الى جميع ابنائها المخلصين الذين يضعون مصلحة قوم كل اعتبار والى تكامل كل مؤسساتها للقيام بمهامها في نسق يركز دولة القانون واخلاقياته المستمدة من ابعادنا الحضارية الثلاثة العربية والاسلام والامازيغية.

محمد عبد العزيز يتوقع تسوية بين البوليزاريو والمغرب



محمد عبد العزيز رئيس جبهة البوليزاريو

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

ورفض المغرب الخطة وحصل على مساندة جديدة لوقفه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي وهو ما اثار استياء جارتها الجزائر التي

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

ورفض المغرب الخطة وحصل على مساندة جديدة لوقفه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي وهو ما اثار استياء جارتها الجزائر التي

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

ورفض المغرب الخطة وحصل على مساندة جديدة لوقفه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي وهو ما اثار استياء جارتها الجزائر التي

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

ورفض المغرب الخطة وحصل على مساندة جديدة لوقفه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي وهو ما اثار استياء جارتها الجزائر التي

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

ورفض المغرب الخطة وحصل على مساندة جديدة لوقفه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي وهو ما اثار استياء جارتها الجزائر التي

بين باريس وتل ابيب علاقات متأججة ومتقلبة استطلاعات: 57% من الاسرائيليين ييغضون فرنسا و86% يؤمنون بانها وكر «معاداة السامية» باوروبا

في هذه الاحداث «عودة معاداة السامية التقليدية» في حين ان العمليات المزعومة مرتبطة بظهور البنازع الاسرائيلي الفلسطيني. واظهر استطلاع الراي الذي جرى لدى الاسرائيليين ان 57% من المستجوبين عبروا عن بغضهم لفرنسا.

والغالبية الساحقة من الاسرائيليين (86%) على قناعة بان ما يسمى معاداة السامية «ظاهرة منتشرة» في فرنسا، فيما يرى 62% من الاسرائيليين ان العلاقات بين الحكومتين الفرنسية والاسرائيلية رديئة.

وفي المقابل، اظهر استطلاع الراي اجراء معهد سوفرسي في فرنسا ان 38% فقط من الفرنسيين يبدون تعاطفا مع اسرائيل، مقابل 47% لا يتعاطفون معها.

لكن خلفا للاسرائيليين، فان غالبية من الفرنسيين (54%) ترى ان العلاقات بين البلدين جيدة.

والندوة التي تحمل عنوان «نظرات متبادلة» ضمت بصورة خاصة المؤرخين جان نويل جانيثيه وجاك جوليار وبيار نورا وآلان بوزانسون والخبير السياسي جان كلود كازانوا والفيلسوف اوليفييه موانجان مدير مجلة «اسبري» ووزير الخارجية الفرنسي السابق هوبير فيديرين. ويشترك من الطرف الاسرائيلي في الندوة الكاتب ابراهيم يهوشوا والمستشرق ايمانويل سيفان ووزير العدل السابق دان ميريدور.

الدولة اليهودية، ولو انه لم يطبق بشكل دقيق. ورات الوزيرة الفرنسية المكلفة بالشؤون الاوروبية كلودي ايتوريه ان «استطلاع الراي هذين يؤكدان ان ثمة سوء معرفة وعدم تفهم» بين الشعبين، متحدة لدى اقتراح الندوة في جامعة تل ابيب.

وتحدثت ايتوريه عن العلاقات الفرنسية الاسرائيلية «التأججة والغرضية والتي اتسمت في بعض الاحيان بالحنين»، انما كانت على الدوام قوية، مؤكدة تصميم حكومتها على «التصدي لاي ظهور جديد لشاعر معاداة السامية».

من جهته، رأى المؤرخ والسفير الاسرائيلي السابق في فرنسا ايلي برناني ان «نظرة كل من الدولتين الى الاخرى كارثية»، متهما وسائل الاعلام الاسرائيلية والمسؤولين السياسيين بتشويه صورة فرنسا والفرنسيين.

ونكر بحملة الانتقادات اللاذعة ضد الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي اتهمته صحيفة اسرائيلية في تشرين الاول/اكتوبر 2003 بتجسيد «وجه معاداة السامية لفرنسا».

كذلك تعرضت باريس لهجمات شديدة العنف في الصحافيين تهجمات معارضتها للحرب على العراق كما ان ضاعف اعتداءات توصف بانها ذات طابع «معادي للسامية». خلال السنوات الاخيرة على الاراضي الفرنسية اساءت الى صورة فرنسا. غير ان برناني اعتبر ان الاسرائيليين كانوا على خطأ حين راوا

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

ورفض المغرب الخطة وحصل على مساندة جديدة لوقفه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي وهو ما اثار استياء جارتها الجزائر التي

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

ورفض المغرب الخطة وحصل على مساندة جديدة لوقفه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي وهو ما اثار استياء جارتها الجزائر التي

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

ورفض المغرب الخطة وحصل على مساندة جديدة لوقفه من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي وهو ما اثار استياء جارتها الجزائر التي

الماضي خطة تجعل الاقليم جزءا من المغرب لكن مع نفعه بحكم ذاتي لفترة اربع الى خمس سنوات. وبعدئذ سيجري استفتاء يسمح لسكان الاقليم الاختيار بين الاستقلال والابقاء على الحكم الذاتي والاندماج داخل المملكة المغربية.

«لم أعد ابكي» للكاتبة السعودية زينب حفني: الجنس مبدأ الأشياء والنفاق نظام المجتمع

حسام الدين محمد*

تسحب «الرواية» منحى الوضوح الشديد ولا تحمل بالكاد طيات رمزية لانفعالها ربما بعدم تصحيح الوقت بين القول والهدف منه، ويمكن تفسير ذلك بكون «الرواية» تواجه مجتمعا يعيش باطنا وظاهرا متناقضين، مجتمعا متناقضا تنضج أجهزة سلطته كلها بظواهر التدين الشديد فيما تفرد من القلة إلى «القاعدة» في كل ما يمنعه هذا الدين ويرفضه.

لعل الفكرة الأساسية في العمل هي أن تقديم الواقع (صحيح أنه واقع وروائي متخيل) كما هو فإنها تقوم بصنع وصدم هذه الحالة الانعكاسية الهائلة داخل المجتمع.

لفضح هذا الواقع تحفز الحكاية القارئ على القيام بمقارنته بين غادة وبين الشخصيات الأخرى في العمل، ومجرد المقارنة مثلا بين حياتي غادة وطال يكفي لكشف التناقضات الهائلة التي يعيش فيها المجتمع، فلنأخذ هذه المقارنات لتحليلها:

غادة تكشف الجنس مع زيد الذي يعمل جنائيا في بيته بمبادرة منه - طلال يتكشف الجنس مع زيبية التي تطلب جارية في بيته بمبادرة منها - غادة تريد السفر إلى الخارج للدراسة فيعترض والدها - طلال يسافر لبريطانيا ليكمل دراسته ثم لفرنسا ليتخصص

زيد يتزوج غادة ليسافر في بلد - طلال يترك زيبية لأنه سافر وعاش نساء أخريات

غادة تفضل استخدام العلاقات العامة الباطنية كي تدخل الصحافة من رعايتها الدنيا - طلال يدخل الصحافة كمدبر ملاحق ثقافية ثم نائب رئيس تحرير ومن باب الشهرة العرضية غادة تشعر بالصدمة وتمتنع عن الزواج بسبب علاقتها بزيب - طلال بعد أن عاش نساء وكثيرات يتزوج ثم يطلق زوجته

غادة تتوقع من طلال أن يتجاوز مسألة علاقتها الأولى - طلال يتخرب من الزواج بغادة وعلن أنه تسري في عاقبة الخ...

لفظت المقارنة هذه تكشف بسهولة آليات الظلم الاجتماعي التي تسمح للزعم بما تمنعه اطلاقا من المرأة، كما تكشف هذه المقارنة أن التدين الرسمي للمجتمع والسلطات ما هو الاقناع كأداة تتسرع عن حسنة كل أنواع الممارسات التي يستطيع ان يمارسها من بينك المال والنقد الكافيين لستأخذته عن باقي المواطنين الذين لا يملكون مالا أو نفوا إلا غايا ليجيهم من وطاة القمع القتل.

مقارنة غادة بصديقتها نشوى تكشف جانباً آخر شديد الأهمية في الموضوع السعودي: تتزوج نشوى من

من عجز يتوفى عنها عن مال كثير، ثم تتزوج من شاب أعجبها ثم يستولي على مالها ويطلقها، وإذا وضعا السائلة كعادته: امرأة تتزوج من عجز ملأه، وشاب يتزوج من ثرية ليستولي على مالها، ونسكتشف أن القيمة الأساسية والارتباط به هو المال فأخر شريك من هذا التصويف يصبح على أغلب المجتمعات الإنسانية، فإنه في البشكال الذي يقدمه عمل زينب حفني يبدو أشبع وأكثر توحشا بكثير.

لعل فكرة نشوى هي كشف لهذه القضية لأنها تسيء في هذا النوع من الآخرة، فما دام المجتمع يقبل أن تزوج صبية صغيرة إلى عجز قارب الموت من أجل المال، فلماذا لا يقبل أن يسير منطق البيع هذا إلى آخرة، فتحصل نشوى إلى بائنة للجنس بالجملة بعد أن باعته في البداية لرجل واحد؟

علاقة غادة بنشوى تقدم هذه الرؤية الواقعية للانسان ورغم أن البطلة تتناقض وتجادل دائما مع صديقتها نشوى حول حياتيهما فانها لا تقوم



غلاف الكتاب

بماحبتها ولا باستخدام الجوال الناطقة لتوصيفها، كما أن القول الفاتح هو نقد مستمر لمفاهيم الزواج والحب والعلاقات.

للجنس في العمل مخرج بحيث يبدو ميذاً للأشياء، فكل ما حصل من غادة قبل حادثتها الجنسية مع زيد يكاد يكون نافلا ومهدداً حسب ما حصل، وكل ما حصل بعد ذلك هو ثمرة لهذه العادة، من رفض غادة للزواج، وصولا إلى توقيها للعمل في المجال الصحافي، الذي يمكن ان يعتبر رغبة في لقاء زوج «مشفق» يقبل فكرة الزواج بفتاة عرفت الجنس قبله.

كذلك يكون علاقة طلال بخادته زيبية نوعاً من الحالة البدئية لدخوله في طور الرجولة واكتماله لاحقا في سفره وتجاربه النسائية مع نساء غريبات.

في حالة نشوى صديقة غادة يدخل مع الجنس عامل آخر شديد الأهمية - الارتباط به وهو المال فأخر شريك من الحالة البدئية في النظر إلى الجنس، وهي الحالة الطبيعية للعلاقة بين الإثني والذكور، إلى الحالة التي يخلقها تحكّم المال وتشويهه للعلاقات الطبيعية، وهو الأمر الذي تحاول الكاتبة الكشف عن قدرته على تعرية الأثار التقليدي للسرد كما فعلت حينما فكرت في فساد منطوقات السلطة والمجتمع الأخلاقية.

امتلاك الجنس أهمية أساسية في عمل زينب حفني هو تولد لهذه الأهمية التي يتكتمها الجسد والتحكم به في مجتمع يحرف السياسة من كونها أداة للتوازن الاجتماعي ليحولها إلى آلية رهاب هائلة تحرسها ايدولوجيا مهووسة بتحصين الجسد ومراقبته ومحاسبته ومنعه عن الإفصاح عن أحواله، بحيث يكون أي تحرر جنسي خارج عن المألوف المألوف شكلاً من أشكال التمرد على أسس هذا النظام.

المقارنة المعروفة والتي يوضحها الكاتب (وكثير من الكتب سيقتها طبعاً) هو أن عقوبات السلطة الهائلة المفظة فيما يتعلق بالجنس والتي يمكن ان تصل إلى القتل والرمم والسجن، هذه القوانين التي تسوق باعتبارها شرائع دينية، مما يعطيها صلابته وقوة وإرهاها أكبر مما لو كانت قوانين مدنية فحسب، يتم حرقتها والتلاعب بها وإزورها من قبل أصحاب النفوذ المالي أو السلطوي، مما يفرض ادعاءاتهم الدينية والسلطوية من صداقيتها، كما يعكس احتقارهم للعادة من المواطنين والإجانب الذين تطبق عليهم هذه القوانين بصرامة هائلة.

ضمن هذا نظام يصبح أي تحرر جنسي لا يعتبر من النخبة المحيطة خرقاً سياسياً، لأنه يتمرد عملياً على أسس هذا النظام الذي سيس الجسد حين نفاه من خاتمة شؤون الفرد والجمع إلى شؤون السلطة السياسية اليومية وأداة إضافية للسيطرة على المجتمع ومرافقة والتحكم في حركته وسكاته (وهو أمر كشفه جورج أوويل بعجبرية في روايته الشهيرة «1984»).

تساعتل بيني وبين نفسي أن كان طبيعته وجرأته وكون كاتبة امرأة من بيئة متطرفة في رفضها لأي نقد أو مكاشفة بالشكل الذي فعلته الكاتبة زينب حفني، ولتكني زيات أن الكاتبة

في مجال بحثه في موضوع «الدين والطبقات الاجتماعية» أدوات التسويق والتجاوز، يتساءل «هل يمكن أن تشكل الشركات الدينية بوضوحها ممارساتها الحالية في التجمّع العربي حركة تغيير جذري شامل فتمهد الانطفاء وتقيم مكانها نظاماً جديداً يحل المشاكل الأساسية التي تسدعي مثل هذا التغيير... بالإضافة إلى ذلك نشير إلى أن الحركات الدينية في واقعها الاجتماعي هي نتيجة للتخلف الذي تعاني منه أكثر من ثلثة على».

ويعد إيراد وجهات نظره في هذا المجال خلص إلى القول «لا يبدو لي أن الحركات والجماعات الدينية يمكن أن تشكل حركة ثورية تتجاوز بين هذا الواقع الذي تكافح في سبيل تجاوزه».

وفي موضوع عقوبة وبين السلطة في التجمّع العربي المعاصر فإن أن الدين والسياسة في الصراع امر ليس وعلى أقله السبيل، وراى أن هناك حاجة عربية لفتح العقلية التي ليست بالضرورة ضد الدين بل معه في سعبيه للتحرر من تفسير المؤسسة السيطرة وطبيعة العالما الهرمونية للسلطة، وأن العمنة هي «جزء لا يتجزأ من العصرية وبناء الأمة في مجتمع متعدد واعادة السلطنة للشعب بعد أن سلبت من زمن بعيد، «إنها جزء لا يتجزأ من مهمة التحقّق المجتمعي الذي قضت عليه الطبقات الحاكمة خصوصاً الحكومات الدينية أو التي تستند إلى الدين فستستخدمه أداة للقمع وتشغل الناس



زينب حفني

إذا كان لها أن تكون جريئة وصرحة في تعاملها الأدبي مع مجتمعا فعليها ان تتوقع من القارئ أو الناقد صراحة مقابلة، فمصادرة الواقع والفساد لا يختلج في المعارة النقدية مع عمل غير ناجح ويصعب تصنيفه كعمل روائي متكامل، لأن من سبب أهمها أنه يخلط بين مفهوم الرواية ومفهوم الحكاية، فما جدده حقاً في هذا العمل في الحقيقة هو حكاية طويلة مكتوبة بطريقة تقريبية، حاولت الكاتبة أحيانا ان تخرج من الأطار التقليدي للسرد كما فعلت حينما حولت الحكى إلى صوت المتكلم في سرد متكررات غادة، ثم رسالة طلال، لكن تنوعها الأسلوبى هذا الذي يشير إلى انتباهها إلى بعض حسيات الفن الروائي لا يكفي للأسف لجعل العمل رواية.

لا تتوسع الكاتبة في دراسة شخصيات العمل بقدر ما تسرد ما يحصل مع هذه الشخصيات وهذا أيضا يدل على استسهالها لفكرة العمل الروائي، ويمكنا لو أردنا التحصيص أكثر في هذا العمل أن نجد مشاكل أخرى في العمل من قبيل الوعظية والافتقار إلى الاحكام وبعض المبالوغرامسا والتناقض (وهو كثير في هذا العمل) كما قيل غادة اللون الأحمر في العمل التشكيلي تعبيراً عن الجنس، كأنه لا يمكن ان يعنى شيئاً آخر، وأن من قبيل رسالة طلال البطولة التي تناقش قضايا ثقافية بطريقة مضحكة، وتطابق بين الوطنية والعدالة على وفاة الملك الخ...

وباختصار فطمح زينب حفني لكاتبة رواية أدبيتها هي كاتبة حكاية جريئة وذات امكانيات مفتوحة عديدة ولكن بأسلوب تقريبي ووعظي حرمةها من أن تصل إلى الحدوث التي تصول إليها، كما نرى في الأفعال التي تقول «لم أعد ابكي» من الأفعال التي تشد القارئ، ولو أن الكاتبة اشغلت بشكل أشد عمقا على المفاتيح المهمة التي تلمسها لكنها رأينا عملاً جديداً بادواتها ورائدتها وتأثيراتها وأقرب إلى مواضعها الرواية منه إلى السير في ركاب عنوانها.

ناقد من أسرة «القدس العربي»

الشخصية في رواية «مدن الملح»

د. نبيه القاسم*



عبد الرحمن منيف

■ مهما اختلفت الآراء تظل الشخصية هي التي تستحوذ على الاهتمام لدى تناول أي عمل أدبي، وإذا كانت شخصية البطل في الرواية، كما عرفناها في روايات زولا وبلزك، قد تلاشت في القرن العشرين، فإن الرواية العربية ظلت تستأثرها وتمتيز بها حتى أواسط السبعينيات، وكانت الكثير من الدراسات الأدبية تتحور حول شخصية البطل وتهتم بتصنيفاته، وتهمل جوانب النص الأدبي الأخرى.

وقد اهتم عبد الرحمن منيف في رواياته الأولى بشخصية البطل في مثل «قصة حب موسية»، شرق المتوسط، حين تركنا الجسر، النهايات»، رغم انه كان قد وزع البطولة على شخصيتين في روايته الأولى «الأشجار وأغتيال مزروق»، بينما قصد عدم وجود مثل هذا البطل المركزي الوحيد في رواية مدن الملح.

لا نستطيع في رواية مدن الملح ان نشير إلى شخصية محددة هي انها الشخصية الرئيسية التي حولها تدور معظم الأحداث وتتشكل الرواية. فرواية مدن الملح تحوي على عدد كبير من الشخصيات، منها المهمة التي تلعب دوراً مهماً في الأحداث، ومنها الثانوية التي تلعب دوراً أقل أهمية، واماها من حيلة، أمام التغيير الهائل الذي تشهده في المكان والزمان، إلا البكاء والتحسر على الذي كان ولن يعود.

ومن هذه العشرات من الشخصيات التي تظهر وتختفي وينسأها القارئ بمجرد أن تنتهي دورها، ومنه التي تأخذ قسطاً في تطور الفعل ودفع الأحداث ولكنها تكون محدودة في مدى فاعليتها، ومنها شخصيات تفرض وجودها وتدفع أحداث الرواية التي تسبقها في الموقف بقوله: «إن دور البطل الرئيسي الموجه للأحداث والشاغل لها، وهو نفسه يفسر هذا التحول في الموقف بقوله: «إن بطل الرواية الفرد، الذي يملأ الساحة كلها، وما الأخرى الذين يحيطون به إلا ديكوراً لا يبرزه وأظهار بطولته، أن هذا البطل الوهمي الذي سيطر على الرواية العالمية فترة طويلة، أن له أن يتخنى، وأن لا يُشغل إلا ما يستحقه من مكان وزمان». الكاتب

والمنفي، (ص 76) العديد من الشخصيات في مدن الملح تظهر وتختفي بعد أن تقوم بدورها ولا تذكر ابداً، وأصبحت الرواية عبارة عن بانوراما كبيرة متسقة متكاملة تتوالى فيها الأحداث وتتداخل وتتباعد، ومنها أيضاً الشخصيات التي تقوم بأدوارها، وذلك بخلاف ثلاثية نجيب محفوظ، حيث الشخصيات والأحداث استمرارية واضحة.

وكما في ثلاثية نجيب محفوظ لا توجد الشخصية المتعددة التي تشغل دور البطولة الفردية وإنما كل أفراد عائلة «السيد» تقوم بدور البطولة، هكذا أيضاً في رواية مدن الملح من تعدد البطولة تقتصر على واحد أو اثنين من شخصيات الرواية، وإنما اصرت تتوزع على العديد من الشخصيات التي تحرك الأحداث وتدفعها، ولم تعد تحتل تلك الصفات المثالية النموذجية للغير، وإنما نجد فيها صفات مكروهة ومنفردة، وقد نجد التوازن المتناقضين معاً في الوقت نفسه، يتصارعان ويحاول احدهما السيطرة على الآخر.

أهمية الشخصية ومدى تأثيرها ودورها في العمل الأدبي، كل هذا يتقرر من خلال فعل الشخصية في النص نفسه، ومع ان الاهتمام لم يعد يتركز بالبطولة الفردية، أي الشخصية المركزية في الرواية التي تتمحور حولها باقي الشخصيات والأحداث، إلا أن الشخصية تستطيع ان تفرض الاهتمام بها، مهما كان دورها صغيراً من كبيراً، من خلال فاعليتها في النص والعلاقات التي تقيمها مع باقي الشخصيات ومع عناصر النص الأخرى، حيث تفرض وجودها وتمتع إمكانية حذفاً أو تجاهلها.

المشترك الوحيد بين عشرات الشخصيات التي تظهر على مسرح الأحداث في رواية مدن الملح أنها كلها تسير نحو مستقبل مجهول، نحو النهايات ونحو التيه في بحر من الظلمات، وقد يكون الكاتب قد هدفت إلى ذلك من خلال اختياره لاسماء أجزاء الرواية، هذه الشخصيات التي تبدو على مسرح الأحداث، منها التي تشق طريقها واثقة من خطواتها وهي لا تدري أنها تدفع بنفسها نحو التيه والظلمات والنهاية، ومنها المهزومة التائهة التي تزيد تأمناً ما

حليم بركات.. أزمة المنهج والاعتراب واستعادة الذات عبر الآخر

بيروت من جورج جحا:

كتاب عالم الاجتماع والروائي حليم بركات الأخير الذي يحمل اسم «الوية» أزمة الحداد والوعي التقليدي، يبرز مشكلات عربية لم يغير فيها الزمن كثيراً ويؤكد أن القراءة العربية لم يغير فيها الزمن بصديقتها عبر السنوات، يرى الدكتور بركات في المقدمة التي كتبها لكتابه أن الأزمة الكبرى التي يعاني منها العالم العربي ولا يزال هي أزمة منفتح في التفكير ويستخلص في مجالات أخرى من الكتاب أنه ان الحركات والجماعات الدينية يمكن ان تشكل حركات ثورية تتجاوز الواقع الذي تواجهه.

ويحدث عن الفن إلى الداخل وإلى الخارج وعن إيجابيات الهجرة كما يراها العربيون وسلبياتها بالنسبة إلى العالم العربي ويشهد على أن إقامة علاقة وثيقة مع الآخر تجعل الانسان يستعيد علاقته بنفسه.

وقد صدر الكتاب من دار «رياض الريس للكتب والنشر» في 367 صفحة من القطع الكبير توزعت في أربعة أقسام ومقدمة وفهرس أسرارها وبركات عالم اجتماع وروائي السورى في كتابه بيروت ويقيم في واشنطن منذ سنة 1975. تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت وتال الدكتوراة في علم النفس الاجتماعي عام 1966 من جامعة ميشيغان أن زيور وعمل أستاذاً في الجامعة الأمريكية في بيروت

وجامعة تكساس وهو زميل في جامعة هارفارد، وتقدم بركات حديثاً من جامعة جورج تاون حيث قام بالندرس 26 سنة كاستاذ المجتمع والثقافة في مركز الدراسات العربية المعاصرة، له مجموعة قصصية وست روايات وعدة كتب في التحليل الاجتماعي والثقافي فضلا عن عشرات الدراسات باللغتين الإنجليزية والعربية.

قال بركات في المقدمة انه نشر هذه المقالات المختارة في كتاب في الوقت الحاضر «المتنامي» يحصل تعاليم جذري في الواقع العربي ما جعلني انظر في كتاباتي السابقة واخذ في نوع من محاسبة الذات في تطلي الاستقبلي إضافة إلى ذلك استنتجت من العودة إلى كتاباتي السابقة انها تستلج بصق وعقوبة مراحل تطوري الفكري... وفتح المقدمة بالقول «أقول ان الأزمة التي تعاني منها قبل غيرها هي أزمة منفتح في التفكير، وإذا كان لهذه المقالات التحليلية النقدية ثقافية كانت أو اجتماعية من أهمية فانها واحدة من المساهمات الفكرية باتجاه التخلي عن الإزمات التي يعاني منها المجتمع، من هذا المنظر نعتبر ان الصراع في كافة جوانبه لن يتوقف ولا يد ان يأخذ اشكالا جديدة كما خرج من حالة العجز التي تعيشها ونعاينها كما لو كانت جزءاً من حياتنا اليومية، بذلك فقط يكون معنى لنهاية قرن وابتداء قرن جديد، لقد بدأ قرن آخر ولم تبدأ نحن».

بالجزئيات، ولذلك ليس هناك من فروقات بين اليهودية والنسبية والإسلام في هذه الناحية... وفي موضوع هجرة اللائحة العربية قال بركات من اللائحة أن التفكير العربي حول هذه المسألة يركز عادة على الجوانب السلبية للهجرة على عكس الفكر الغربي الذي يركز على الجانب الإيجابي «من ناحية اعتبار الهجرة ذات دور في توسع المعرفة بين الأمم، أما من موقع عربي» فلا بد من دراسة الهجرة كظاهرة اجتماعية ذات جذور عميقة في المجتمع والثقافة واستعدادية الانظمة السائدة... ويجمع في هذه الحالة مصدر النظر إلى الاستفادة من الجانب الاقتصادي... ويخصر تجربته وتجارب أمثاله ممن عاشوا في الغرب زمناً طويلاً بدون قصد واختيار، وقال «لقد وجدنا انفسنا هناك بفعل هذه القدرة الهائلة لدى المجتمع العربي على عدم القدرة... ويستشهد بما كتبه ديفيد معلوف الروائي الاسترالي اللبثاني الاصل في رواية حياة خيالية، التي استوحاها من نفي الشاعر أوبويد الجوراني في القرن الاول الى قرية نائية في منطقة البرانسوم، «ومن خلال تجواله في أرض الاساطير وحضن بدى يرى العالم من خلال لغة الآخر بدأ يرى العالم باقائه علاقة وثيقة مع الآخر اكتشف انه يستعيد علاقته بنفسه ومن خلال هذه التحولات سمع مساسا «انا الحد الذي يجب ان تحسره إذا اردت أن تجد حياتك الحقيقية»، (رويترز)

مدارات سرورية لماذا لا أغرد للموت؟

دمشق - «القدس العربي»:

بعد خمس عشرة مجموعة شعرية كان آخرها «طائر الرعد» التي صدرت عن دار النخيل في الرياض... أصدر اتحاد الكتاب العرب في دمشق بداية عام 2004، للشاعر الدكتور نذير العظمة مجموعة شعرية جديدة بعنوان «لماذا لا أغرد للموت؟»، ونذير العظمة من شعراء الحداد وجيل الرواد ومن المؤسسين الأوائل لجلة شعر وخميسا الشعري، وقد طور خلال هذه المسيرة لغة شعرية متميزة أسهمت في خلق القصيدة الحديثة بأشكالها المتنوعة... وقد شارك مع غيره من جيل الرواد في إغناء الحركة الشعرية الجديدة إيقاعاً ولغة وشكلاً، إذ ينطوي شعره على الكثافة والشغافية في آن واحد، ويعبر شعره في هذه المجموعة كما في غيرها عن معاناة الذات واستعجاباً بالفلكلور والأسطورة والتجربة الصوفية.

ممالك ومساك

بالغموض ولذة العيش في كنفه.

إذ لا مع مساسك، إذ لم تدرك أنك تموت، فإن الموت يصعب غير موجود، والمساسة تصوير فكاة، مجرد حادثة عابرة في سيل الزمن الجارف...

كان يا ما كان.. كانت هناك حياة أخرى عامرة بالممالك والمسالك، مملكة للتمل وأخرى للشجر واثلة للأسماء ورابعة للأرابن وخامسة للطحالب وسادسة للحيتان وسابعة للأسود.. وهكذا.

هذه المخلوقات كانت سيدة الأركان.. وكانت شعوب وقبائل وطبقات يحارب بعضها بعضاً، ولشدة تعقد صراعاتها، ولتنامي احتياجاتها بلا حدود، أنهدمت.. وأكثر ما تعبها سؤال الموت؛ ليس موتهم كافراً، أو انقراضهم كجماعات فحسب، بل موت الحياة، وموت الكون الذي أحاطوا ببعض أسرارها.

كانت هناك حدود وحروب، ندوب وحضارات، واختراعات وأزمات... وانتقلوا من استنفاد الطاقة الأرضية إلى الطاقة الشمسية، إلى الطاقة الكونية؛ لكن تفانقت الأزمات وكبرت التحديات، كلما عرفوا أكثر اتسع الكون، مشيراً إلى هول ما يجهلون، فتانقت المراتح أن لا تجاة لغة دون أخرى، وأدركت جميع الخلائق أن المركب واحد، ولا سبيل لنجاة قط دون نجاة الغار..

مشتهى أو قدراً مفروضاً والذي جسده الشاعر بلغة شغيفة مبحراً على متن سفينة الشعري مخترقاً الأنواء ومواجهاً أغنى العواصف بمهارات الملاح القدر.

تبرز جلياً في قصائد الديوان التي تنوف على ثلاثين قدوة الشاعر على استشراف الأبي عبر محسوسات متصاعدة بتوترية منطوية مشغولة بحس مرهف وبنائية عالية المستوى تعكس ثقافة الشاعر الموسوية، بحيث تتبدى رموز الأسطورة إلى جانب الرموز الواقعية.

وعبر قصيدته (مراعي كليب) يعود بهلول مرة أخرى إلى رحاب التاريخ ليقدّم قراءة متجددة وواعية تضع بكونونات الحس الإنساني العام وتغرد أرحب المجالات لقراءة متبصرة للماضي في محاولة لاستعادة منها في الرؤى الحاضرة... يقول الشاعر مخاطباً (كليب):

يا سيد البدياء ما صدحت على شغتي الأغاني الراعشات لكي تهاجر ادخلت من زمن حصاتي في فمي وسكت حتى لا يلاق: جنون شاعر

مدارج الرياح...

صدر للشاعر والقاص «بديع صقور» كتابه الجديد تحت عنوان «مدارج الرياح» وهو مجموعة من المقالات التي تُوّج لمرحلة بالغة الأهمية تبدأ في (1983) ولا تنتهي الآن بل هي مفتوحة على تخوم المستقبل.

والأديب «بديع صقور» قاص وشاعر له الكثير من المجموعات الشعرية أهمها «شقائق الخريف» - «جنار البحر» - تحت في النجوم - «برق البحر الغبار» - حاضر الآن دائماً، كما صدرت له مجموعة شعرية بالغة الأسبانية ثم صدرت مترجمة إلى اللغة العربية تحت عنوان «الدفتر البري لعشاق البحر».

وله خمس مجموعات قصصية هي «مرقا ملأثر الظهيرة شمال الغيب» - «خريف المطر» - «أبد من زهرة النهار» - «قلوس الغريب» - والكاتب يستهل كتابه الجديد شعراً تعقّلت منه:



حياة حقيقيّة... (رويترز)

الطفل في مهده الهادئ نام.. وكنت أحمل الفانوس

«شرب الرجل القهوة ومضى
بغراً الجريدة
النادل في تأملاته سارح أو ربما
يحمي الكراسي
ويصغي الى العاصفة..»

(3)

يرقس الشاعر النص الحجري (المألوف) بقدميه
الحافيتين (اللغة الخفيفة) ويستجمع حكايات الكون
الجبية.. النمل، الطائر، الامبراطور، الفراشة، الغزالة،
المغول، الحرائق، السينما سكوب.. الى آخره.
نرى ما الذي يجمع بين هذه العناصر.. انه نص بولص
الذي يتشكل بعيدا عن رأسمال الشكل ويهرج اللغة وحنين
الفرغات وبطولات القرون اللاحقة.. لا.. النص هو غير
ذلك.. تماما مثل دودة الغزى وهي تستحيل الى فراشة تحت
شمس الليالي..

«لا تكف
مع ذلك
عن الكتابة..»

(4)

هكذا يمضي الشاعر (ليس الي) في ماتهته البانخة على
شغل دائم في الفكرة واللغة والمعاني، هو ليس بالشاعر
العارف لنهاياته او حدود طريقه.. انه السير باتجاه
مغاير، عكس الانتظارات الرتيبة والمعجودة.. بحثا عن
النص الآخر.. نحو وداعات اخرى.. كتابات اخرى..
والاحوال ايضا.

قادما من محطة اخرى
كجده تركتها
ودائي
بانتظار قطار لا اريده
ان يجيء.. كم من الزمن، ساعات، قرون!
.....
هذا ما يقول
جدول اللقاءات والوداعات.

(5)

يمضي قطار الحياة.. يتخبر الشاعر محطاته، ليس
كالاخرين.. القصاص كالأطفال.. كالأحلام.. عذوبة فائقة..
انه الشعر الخالص.. والشاعر حارس امكته.. في
النصوص..

«الطفل في مهده الهادئ، نام، وكنت أحمل الفانوس..»

✽ شاعر من تونس

شمس الدين العوني*

[الى سركون بولص- الشاعر الآخر]

العازف في ركنه
يعانق عوده بوداعة كأنه يصغي
الى بطن حبلتي بينما أصابعه تعذب الأوتار
جسد الرافضة تحت الاضواء مستلب تماما
يتلوى في البعد الرابع للنشوة
حيث لا تباع التناكر..
نحن المتفرجون نبقي هنا مع الكراسي
وخشبة المسرح الخالية

(إبعاد- من كتاب: حامل الفانوس في ايل الذئاب
لسركون بولص- دار الجمل- كولونيا)

(1)

يمضي النص عند سركون بولص الى اقصى/اقصى
امكته حيث تصير اللغة على غاية من الليونة والمتانة مثل
الجسد المستلب تماما.. يتلوى طبعاً.. انها مائة الانسياب
بعيدا عن التكلف والافتعال واقتراف آثام الزوائد
والزواحف.. فاللغة هنا كالنور يضيء في زهد وعطاء
فاتقن يستقي لحظاته.. قصاده من كل شيء.. مما يبدو
لأخزين هاشما وتافها.. هكذا غير عابئ بنص الآخرين..
نص الاحتفال والضجيج والهالة.. على خفة عالية
وتحتفل ايضا يمضي مع شيوخ الصين مثلا
«ما ادهى الشيوخ في الصين
(رأيت هذا في فيلم وثائقي عن تلك البلاد)
انهم هوة الاطير الاسيرة..»

يستكنر الشاعر قصاده بكل الاشكال.. دون تكاليف
واستدعاءات جمالية ولغوية خاوية.. مثل شيوخ الصين
في طربهم هذا.

«يطرب
الشيوخ
في الصين
دون تكاليف
كبيرة..»

(2)

مذهل تصك.. سركون.. أيها العازف في ركنه، أيها العابر
في مدينة امريكية.. كيف شرب الرجل قهوته ومضى.. كيف
أذن تمكث للحظات وتفصيلها في القصائد.. سوف
يسألونك عن هذه الانشاء هم هذا.. بمكث في
النصوص الملمنة التي ما ترتكب ابدا فن المراوغة لتبقي
الكلمات عازية من معانيها الأولى.
(هو والرسالة والجريدة)
عبور في مدينة امريكية 1993

الدراما الاسلامية؛ طقوس العزاء الشيعي

مسرح يرسم مشهد استشهاد الحسين منذ قرون ويعيد جدل الصراع بين «الاولياء» و«الاشقياء»



ابراهيم درويش*

لم يتعب الشيعة من اعادة جثته
تراجيديا كربلاء، فمنذ استشهاد الامام
الحسين بن علي رضي الله في سنة 61
والجمع الشيعي يعيد ترسيم اليوم
الفاصل بين الخير والشر، الاشقياء
والاولياء، وبين معسكر يزيد ومعسكر
الحسين، وفكرة الشهادة والطريقة التي
قتل فيها سبط النبي صلى الله عليه
وسلم، دعت عددا من القارئ للمفاهيم
الشيعي والملاحم الاسلامية للحديث
عن تحول الامام الحسين الى رمز
اصبح خارج الزمان والمكان، وخرج عن
كينونته الحقيقية الى طائر مطفي
اسطوري يستدعيه الشيعي في
الحظات القاتمة، وصار الامام الحسين
بهذه المثابة المخلص، الذي يملك مقادير
الحرية للشيعي الذي قيده السياسة
واقعد الطغيان، وظل الامام الحسين
يعيد في ذكرى استشهاد البطول الى امام
جموع الطغيان قادرا على تجسير
المشاعر وحبس الانفاس، حيث
العواطف دأها الاكبر في عاشوراء،
اليوم العاشر من الشهر العربي محرم،
حيث يعيد ابناء الشيعة تأكيد صورة
وتراث الامام الحسين بالبناء عليه، في
تقاليد تعرف بالعزاة، وفي هذا اليوم
توزع النذور، ويلبس الرجال والنساء
الاسود علامة على الحداد وتعاد صورة
البطل، وتحكى في تقاليد وطقوس
شعائرية تعبر في سياقها الفني عن
لمحي انساني، ومسرح شعائري ديني
طقسي، يثقي فيه الحكمة والشهود

والايصال ثابتين دون تغيير ويدير
القصاصون والمذكرون القصة لتعكس
المدى الزمني والعاطفي للمتلين الذين
يقومون بادوار «الاشقياء»
وال«الاولياء»، العزاة هي مسرح الاسلام
الاول والاخير، والعزاة حفظت تراث
ايران الموسيقي والتراث الشعبي
والتذكير، والعزاة مسرح، يشبه في
تقنياته المسرح الفلوج او الفارج الذي
اكد اساليبه المخرج المسرحي المعروف
بيتر بروك، والعزاة او مسرحها هي
نتاج تلاقح الفكرة الرئيسية عن
الشهادة والموث، والكفاح ومواجهة
الطغيان بالتقاليد الشرقية والغربية
عن صوت البطل وولادته، وهي في
تشكيلها اللغوي واساليبها المسرحية
وازيائها وطقوسها، تقدم مسرحا يحرك
العواطف ويعيد بناء الصورة الاولى
عن الشهيد/البطل، الحسين وبناء
الحسين الذين قتلوا في كربلاء دخلوا
الوعي الشيعي الذي ظل مهجوسا
بحس الفقد العجيبة والحزن على
الكارثة التي حلت ببين الرسول وآله،
ومن هنا فقد كان الفكر الايراني المعاصر
حريصا على استعادة رمزية الحسين،
كشهاد ومقاوم، يقف عند المنظر
الايديولوجي والفكر المعروف على
شريعته على خط التضاد مع شيعة
السلط، البلاط الصفوي الذي جرد
الايان الشيعي من عناصره المحيية
والج قدراته على المقاومة والكفاح،
فكرة العزاة واعداد تمثيل دراما
الحسين موجودة في قلوب الشيعة
وتكثرت بشكل من اشكال المسرح، نخل
كما يقول جمشيد مالكيور احد اهم
اشكال المسرح الاسلامي ان لم تكن
الشكل الوحيد له، فالعرب والاسلام لم
يعرف هذا الشكل الا من خلال هذا الشكل
الاستعادي لشهد الشهادة الحسينية.
وقد اعاد بيتر بروك العزاة او
«التشاهيه» كما يطلق عليها في ايران
«شكلا ميهان» حيث يطلق عليها في ايران
تقاليد العزاة هي التي اشعلت خياله
عندما شاهدتها اول مرة عام 1970 في
قرية ايرانية، وكانت تجربته مع مسرح
العزاة الايراني، عاملا في الهباب
خياله التي برزت في اعماله التجريبية
اللافتة خاصة اورغاست، ومنطق
الطير، مسرح العزاة كشكل مسرحي
منطوق ومتكلم بدأ يودع حضوره في
الوعي الايراني في منتصف القرن
التاسع عشر، وعظمت تقاليد مسرح
العزاة تعود الى العهد القاجاري، الذي
يعتبر العصر الذهبي لولادة مثل هذا
اشكال من اشكال المسرح التشعائري،
والشكل تأسس المسرح هذا في عهد
ناصر الدين شاه (1848- 1896) الذي
كان اول من انشأ مهنيا خاصا لممارسة
تقاليد العزاة، وهو الذي نقل الشكل
هذا من الغضا والفوج والسرادات الى
مكان مغلق، حيث نشأ «كثبة دولت»،
هذا المسرح العظيم للعزاة، اتاح
والذي اعداها غيرته لحضور تقليد
العزاة كعصا اتاح للعائلة المالكة
والاسترقراطية الايرانية الاستمتاع
بهذا الشكل من اشكال الترفيه والحفاظ
على ذاكرة الحسين بن علي وآل بيته،
وظلت العزاة تمارس في الكثبة
والاماكن المفتوحة حتى بداية القرن
العشرين عندما بدأ القومون الايرانيون
والوطنيون بمهاجمة هذا الشكل
المسرحي الذي اصبح في نظرهم قرون
الجمود والتخلف وفي عهد رضا شاه
يبلغي في ثلاثينيات القرن العشرين
منعت طقوس العزاة في الاماكن
العامه، الا ان فكرة العزاة ظلت حاضرة
في قلوب الجماهير وفي الاعمال
التجريبية المسرحية الايرانية التي
حاولت استلهام فكرة العزاة او
مسرحتها، او روايات متعددة، في
اعمال مسرحية حديثة.

تطور مسرح العزاة

مسرح العزاة الذي تطور عبر
قرون، كان حاضرا في السياق الشيعي،
حيث تفسير العديد من الروايات
التاريخية في «الكامل» لابن الاثير،
وتاريخ ابن كثير ان العصر البيهقي
شهد ملامح من العزاة، ومحاولات
احياء نكري استشهاد الامام الحسين،
ولكنه كشكل رسمي معترف به من
الدولة ومورس في احتفالات خاصة،
حيث فتحت الدولة خزائنها وكونها
لمثلي مسرح العزاة لاستخدام كل
الادوات والملايين اللازمة للقيام بالمهمة
على اتم وجه، وعليه فظهر الدولة
الصفوية في عام 1501 وتبنيها المذهب
الشيعي في مجتمع كانت غالبية
سنية، ادى لتعزيم مكانة هذا الشكل.
ويقترح الكاتب جمشيد مالكيور
«عزاة: الدراما الاسلامية» الصادر
اول من اهتم بهذا المسرح هو دي
كويينو الذي خصص فصلا في كتابه
الصادر عام 1865 عن مسرح العزاة
ايراني، كما اهتم ماثيو ارثولد في
كتابه «مقالات في النقد، الصادر في
لندن عام 1871 بالعزاة وقارنها
بالمسرح العاطفي والديني في العصور
الوسطى ومع ذلك فكتابتان ايرانيان ووصفوا في
الغربيين الذين زاروا ايران ووصفوا في
رحلاتهم «مسرح العواطف» هذا لم
يحتسبا من وجهة نظر درامية، ويظل
والحالة هذه بيتر بروك، اول من اهتم
بالعزاة كشكل من اشكال المسرح،
ويعتبر بروك المسرحي الاوروبي
الوحيد الذي اهتم وتأثر بالعزاة،
حيث يظل هذا الشكل مجهولا لدى
المسرحيين الغربيين، وينطق مالكيور
من استعادته لتطور مسرح العزاة
الشيعي من فكرة ان هذا المسرح هو
الشكل الدرامي الوحيد المعروف في
الاسلام، وبحس الناقد مصطفى بدوي
فالتعزاة هي الشكل الوحيد ذو الطابع
الدرامي الفاجع الذي عرفه الاسلام قبل
الاحتكاك بالغرب، ويكتب مالكيور من
خبرة طويلة في البحث في تاريخ
العزاة، حيث جمع أكثر من 150
مخطوطة لمسرح العزاة، هذا علاوة
على المجموعات المحفوظة في ايران،
والفاتيكان وباريس وغيرها، وتقدم
هذه المادة التي تعيد حكاية نفس القصة
تراثا خاصا وغنيا من الكيفية التي
تعامل فيها فنان العزاة مع الحدث
الدرامي، ويقول مالكيور ان هناك
مدرستين في الادب الايراني لتعامل مع
مسرح العزاة المكتوب، الاولى تدعو
لنشر المخطوطات كما هي بدون تحرير،
مع تصحيح الالفاظ الاسلامية
ودراستها وبعد ذلك التوصل للنسخة
الاصيلة، فيرى بعض الباحثين
ضرورة تحرير هذا التراث وتقديم
نسخة واحدة عنه، تعثر في قراءة
محاولة مالكيور على الطريقة التي
تعال فيها العزاة الشيعي مع المكونات
الثقافية الايرانية، الساسانية، والتراث
الديني والادبي القديم، خاصة تاريخ
الملوك، فقص العزاة استعار الكثير
من القصص القديمة، خاصة ما ورد في
كتاب «الشاهنامه» او «كتاب الملوك»،
للفرديوسي، كما استعار من التراث
الديني القديم السابق على الاسلام،
وادخل هذه العناصر والمواد في لحمه
الحكاية التي تتغير، وهي استمداد
تومعواط للحسين، طبعها يعثر الباحث على
تنوعات للطريقة التي تمت فيها اعادة
تمثيل مشهد كربلاء، فهناك مسرح
يحاكي دراما كربلاء بكامل مشاهدتها،
فيما تكفي بعض النصوص باستعادة
مشهد او مشهدين، كما ادخلت على
النصوص الكثير من العناصر المحلية
والعلمانية.

مسرح او تراجيديا العزاة الشيعي
تطور بشكل بطيء عبر فترة تاريخية
طويلة من العصر البيهقي (945-1055)
في العصر القاجاري (1787- 1925)،
وخلال هذه الفترة استفاد المسرح من
العناصر ما قبل اسلامية في التراث
الديني عامة والتراث الفارسي، كما
استفاد من الوسائل التي اتاحتها تبني
هذا الشكل من لحمه المادحين وتراث
وغنى في مدح بطول آل البيت، وهو
المدح الذي وجدت منه عدة تنويعات
سنية التي تحدثت عن فضائل
الصحابه، واستفاد ايضا من التراث



20. The Martyrdom of Imam Abbas.

الموسيقى الايراني الذي اصل حضوره
في الوعي الايراني على الرغم من
الموقف الديني الذي يمنع استخدام عدد
من الالات والعازف في العناء، ويعتبر
الشعر او القصائد المغناة الحافظة التي
ولد منها مسرح العزاة، حيث انتشر هذا
الشكل في العهد الصفوي، واستطاع
الشعراء والباحثون التوصل الى فكرة
موجدة عن استشهاد الحسين فيما عرف
«بروضة خان»، وهذا الشكل، الذي
اعتمد على الكفاح، والموسيقى والانشاد
الجماعي كان عاملا من عوامل تطور
المسرح، حيث تفاعل القاص مع الجمهور
في غناء جماعي رافقه في العادة
حركات الابدان والضرب على الصدور،
وتطور شعر المدح في اساليبه من
ساخرا، فالنوع الاول لفكرة رئيسية
فيه وفي الغالب يتم تمثيله من خلال
فكرة رئيسية اخرى، مثل حكاية
«عباس الهندي» الذي يتطوع لاقتناء
منعده العزاة، وهو الهندي لكي
يقوم بدور الامام العباس، انها حكاية
عن امرأة تريد الوفاء بنذرهما من خلال
اقامة حفل عزاء، ولكن ما منع متعدده
الحفلة هو غياب الشخص الرئيسي في
المسرح، وهنا يتطوع الهندي للقيام
بالدور، النوع الثاني من مسرح
العزاة، هو «اللحمه»، ذات الفكرة
الرئيسية التي تتحدث عن مشهد
الشهادة في كربلاء، والشخصية
الرئيسية فيها هي الحسين بن علي،
النوع الثالث يمزج بين العناصر الدينية
والدنيوية في قالب واحد، حيث
يجتمع، احيانا، رمز الحسين مع رموز
مثل ناصر الدين شاه القاجاري في
حكاية واحدة، وهذا النوع من المسرح
اثر كثيرا على عدد من المسرحيين
الايرانيين المعاصرين الذين دمجوا
تقاليد المسرح الغربي، ويبدو اثر هذا
المسرح في اعمال بهرام بايزاي،
وفاشاني، ويبدو اثر العزاة على
الاخير في عمله المسرحي «صاحب
الجلالة»، عن انقلاب الخبايرت
الامريكية على حكومة الوطني الايراني

من المديح الى التمثيل الجماعي
عن نص العزاة، يقول مالكيور، ان
النص المسرحي لم يكن ليتطور لولا
شيوخ العزاة الذين كانوا يقومون

كأنها علامة

محمد مصدق،
في تحليله لعناصر العمل المسرحي
المسرح الفارج الذي يعتبر موضوعا
هاما في المسرح المعاصر وبين مسرح
العزاة الذي نقل من الفضاء المسرحي
الى الكثبة الى الكثبة لاسباب للاحقة
لها ببناء حس مخادع من الحقيقة كما
يحاول المسرح الغربي عمله ولكنه هرب
من الطغص، ذلك ان دورة الشهور
العربية تجعل محرم يقع في اي فصل
من الفصول، وعليه كان الدخول للملكية
هريا من الطغص، كما استدعت ظروف
التطور في البلاد حيث اصبح مسرح
العزاة مجالا لاستعادة الشهادة
الحسينية من قبل المؤمن والعامه
وايضا من قبل الاسترقراطية التي
ارادت التحضر بمشاهد العزاة براحة،
في تحليله للمعاصر الفني في مسرح
العزاة يقول مالكيور ان المسرح بسيط
وقريب من المسرح الواقعي، ومسرح
العزاة في وسط الكثبة خال من الادوات
والديكور، وظل في بداياته يعتمد على
القص والكلمة الا انه مع الفكرة
القاجارية صار لباس وزى المتلين أكثر
تطورا، حيث تميزت لباس الاولياء،
معسكر الحسين بالابيض والاخضر،
وفي داخل هذا الذي كان المثلون عادة
الفرس، اما لباس الاشقياء فكان الاحمر
والبرتقالي وهو زي القتال، ومع ان كل
عناصر مسرح العزاة تطورت مع
الزمن، الا ان الشيء الوحيد الذي لم
يتطور كثيرا هو العنصر الموسيقي،
وعلى الرغم من بساطة الاسردي
العزاة الا ان هذا الشكل من الاستعادة
ياخذ المشاهد في رحلة مع «اللامرئي»
وهو ما لا يمكن للمسرح العادي المعروف
تحقيقه كما يقول الكاتب، «كثبة دولت»،
التي اشرف على بنائها وتصميمها
كمسرح عظيم العمري موير الملك في
الفترة ما بين (1869- 1875) كانت
دائرية، في داخلها مسرح داخلي لاداء
الحكاية وظلت الكثبة المركز الرئيسي
لمسرح العزاة حتى عام 1925 حيث دالت
دولة القاجار، واهملت الكثبة، وظل
البناء مهيما حتى عام 1948 حيث هدم
واقدم مكانه البنك الوطني الايراني،
قراءة تاريخ مسرح العزاة الشيعي
تقدم تاريخا لعب فيه الحظ دورا، حيث
ظل هذا الفن رهين الظروف، فهو وان لم
يتم في قلوب المؤمنين الشيعية الا انه
ارتين بالحالة السياسية، وفي نهاية
كتابه يقول مالكيور ان العنصر
التراجيدي هذا مرتبط بالحركة
والظرف السياسي الحالي في ايران.
جمشيد مالكيور، باحث في الدراما،
درس الفن المسرحي، في جامعة طهران،
وحصل على درجة الماجستير من جامعة
نيويورك، والذكورة في المسرح من
الجامعة الوطنية الاسترالية، ويعمل
الان زميل بحث في جامعة كانبيرا، له
عدد من المؤلفات «الدراما في ايران»
(1985)، «المسرح العاطفي الفارسي»
(1987)، و «المسرح والطقوس»
(1992).

✽ كاتب من أسرة «القدس العربي»

The Islamic Drama**
Jamshid Malekpour
FRANK CASS PUBLISHERS
London/ 2004

تتشب في الظلام
تتروا لمن يفيق
يا قصة قديمة
يا قصة طويلة
وجه وحش صافن
قام على رحيقها
واغلق الطريق.

✽ شاعر من عُمان

حجم الظلام
بالوية مهيبة
ثقيلة
كانه ليبيقي
طويلا طويلا
تتكسر الجناح
في أرضنا
في أرضكم
كأنها المشاع
لغله الدفين
جباب السماء غم
وكلمت قلوب
والنخل الجميل
ترنح لينبي
تاريخه الأشم
بحر الظلام عم
تحطم السفين
شاب الوليد منه
فصل من القيامة
نجم السماء قل
وخيم سكون
فاستيقظت هواجس:
أهذه نهاية
أم أنها قيامة؟
أمشي حرا طليق
أم أنتي مكبل؟
أفجر العبارة
أم أخلو للندامة
وأبكي للضرير؟
ذاك الأبي مات
في عينه إشارة
في قلبه شرارة

مسرورة لأن برنامج «ستاركلوب» ليس مستوردا كباقي برامج الفضائيات غريس الريس: اتخلص من المواقف المحرجة بسهولة

بيروت - القديس العربي:

تقدم برنامج ستاركلوب من قناة نيو تي في، غريس الريس التي انتقلت قبل حوالي السنتين من برنامج هذه ليبتا وظهرت في الحلقات الأولى كمذيعة متدربة اشتهت عودها الآن وصارت أكثر ثقة بنفسها، وأقوى في حضورها على الشاشة. لقد استعادت من كل التجارب التي خاضتها على جانب التدريب الذي حرصت على تلقيه على يد اساتذة مختصين في اللغة والحضور.

غريس الريس تدافع عن برنامج ستاركلوب وهي مسرورة لأنه ذو صيغة خاصة بنيت في وليس مستوردا أو منسوخا كما غيره من برامج البهرة على الشاشات. من هذا كان هذا الحوار:

■ لاحظ أنك تترافقين ببرامج المنوعات التي تعطيها نيو تي في أهمية كبيرة لماذا هذا الاختيار برياوي؟

■ تزيد من المعلومات طرح اسمي لتقديم هذا البرنامج إلى جانب سبعة أسماء أخرى، جميعنا خضنا للاختيار حيث وجدت الإدارة التي الانسب من بينهن، وهنا أشير أن إدارة نيو تي في مسخرة امكانيات كبيرة جدا لبرنامج ستاركلوب ووجدت شخصي الثقة لتلقي المهمة، بشكل عام أكثر ان اسمي كان مطرحا من بين مرشحات نيو تي في او من خارجها، من جهة أخرى انكروا بانني لم اقدم برنامج منوعات بغيري، البرنامج المرشحة قدمته مع الاستاذ مجدي الحسبيني، وهذه لييتي مع الاستاذ خالد الحبوب.

غريس الريس على صعيد الخبرة: ■ لقد تعلمت الكثير من البرنامجين السابقين، هذه لييتي كان مدرسة متكاملة لي، لقد شاركت في تقديم هذا البرنامج الذي استقبل صيغوا لم يكن مطروحا بالنسبة لي ان اوارهم في يوم قريب، لقد حاورت الكثير من المختصين في الموسيقى والشعر والادب والاصوات، انما تجربة مهمة لدرجة كبيرة جدا، وهذه لييتي عرفني في التكنولوجيا وتربية الفن التي دعيت للمشاركة في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية التي زاد من معلوماتي وبعثتني الفيتية، واعتقد ان ذلك كله ساهم في تطوير عودي ونجاحي في الاختيار لتقديم برنامج ستاركلوب.

■ هل لا تزالين تتلقين المعلومات التي تقيينها في البرنامج؟

■ لفتة من برنامج «ستاركلوب» (القديس العربي)



غريس الريس (القديس العربي)



غريس الريس (القديس العربي)

كاملة، في برنامج ستاركلوب وبعد مرور اربع حلقات لم اشعر بالارتباك اطلاقا كما اني اكتب نصي بييسر كبير، على بعض النشاشات يكون الكلام مكتوبا امام المذيعات ويقرانه خطأ من دون اعتدال، الحمد لله الامور تسير على خير كما ان برام نتيجة الخبرة، ويمكنني القول اني مقبولة.

■ تتكرر البرامج في المجال نفسه على أكثر من شاشة مراقبتك لهذه البرامج في اي اطار تتم؟

■ ليس طبيعيا ان يفتك طموح الانسان عند محطة معينة لا ذلك يعني توقف الحياة، الكل يمتنى الافضل على ان يتم ذلك بالتدريج، اعتقد ان نيو تي في اعطيت فرصة مهمة جدا بالنسبة لي، حاليا ارى ان قناة نيو تي في تحاول فرض ذاتها على الساحة بوجود الكثير من برامج الهواة وذلك مع فكرة ستاركلوب المحلية غير المنسوخة عن اي برنامج آخر، حاليا اركز جهودي في هذا البرنامج ولدة سبعة اشهر متتالية.

■ الى اي حد تخليت عن بعض التكلفة والارتباك الذي كنت عليه في الحلقات الاولى من برنامج هذه لييتي؟

■ لا اعتقد اني ارتبكت اطلاقا في برنامج هذه لييتي على الهواء، بشكل عام اعتقد اني قادرة على تخليص نفسي من المواقف المحرجة التي قد اترض لها، كما اني لست متكلفة لاني احرص على الوصول الى الشاشة بعفويتي

فضائيات

الفن «الانظيف» مهدّب ومطربوه مفلسون و«الراي» بذيء صادق ومغنوه اغتنوا!



الشاعر الغنائي محمد عنقر

توفيق رياحي*

■ عندها مثل دارج يقول: «فلان يكب مور الطاس» وراء الاناء - الهدف». هذا هو حال التلفزيون الجزائري قبل ايام عندما خصص برنامجا لاغنية «الراي» عنوانه «لمسات». حاول المذيع، من خلال مقدمة سائحة، ايها المراهدين بأنه يخترق اكبر تابوهات الارض بتطرقة الى هذا الموضوع، فعاد الى نقطة البداية.

لو اغضض المشاهد عينيه واكتفى بالاستماع الى النقاش دون الصورة، لاعتقد ان برنامج يعود الى بداية الثمانينات.

الاخ الكريم وصل متأخرا 20 سنة او اكثر، وادار نقاشا كنا نعتقد انه قد ولي طالما اصبح «الراي» بقوة الاشياء، مكوئا اساسيا من مكونات الغناء الجزائري، في الداخل قبل الخارج (حتى لا يعتقد البعض انه موجه مسوقة في الخارج اكثر من الداخل). فقبل 25 سنة، كان صحافيون ونقاد يقولون ان هذا النوع الغنائي مجرد فرقة سريعة ويتوقعون زواله في غضون اشهر، لكن الحقيقة انه استمر، بل تقوى مع مرور السنين. ثم قالوا ان السوق الفرنسية هي التي استوعبت «الراي» وشجعت اصحابه، واستنتاجا، هو غير جزائري، لكن الحقيقة الاخرى ان نجاح هذا النوع تحقق اولاً وخيراً في الجزائر. واكثر بلد من حيث عدد مطربي هذا النوع ومن حيث المبيعات، هو الجزائر. اما المتحورون الفرنسيون فروجوا لغناه وجوده وتوفروا على نصف اسباب النجاح، مع تطوير فني امته التكنولوجيا المتوفرة لديهم.

مصيبة «الراي» في صدقه، رغم ما فيه من قبح وبذاءة وتمرد، لانه يقول الحقيقة بيقها ومرارتها في مجتمع محافظ وتحفظ تخيفه الحقيقة. ومصيبة «الراي» ايضا في مطربيه الذين يشبهون نجوم كرة القدم الانكليزي، خليط من الجحيلة (بمعهم العلم والشهادات) والمغموين الذين يتحولون الى سادة المجتمع. خذوا هذه الامثلة التي اتوقع انها اشاعت القصد منها الاساءة للمطربين وتكسيهم، اكثر من حقائق، لكنها قد تنير محالات فهم هذا النوع الغنائي.

بيروي ان نجمي «الراي» خالد ومامي دعيا، في بدايات طريفيهما، البرنامج تلفزيوني فرنسي حول هذا النوع الغنائي، فتحدث مامي بلغته متعبا ما استطاع، ثم سأل المذيع خالد، فقلعت من هذا تابع من خلفية معينة: في بداية الثمانينات كانت الشرطة (هو)، فاصبحت العبارة ماركسة مسجلة منذئذ استعارها الصحافي يسير بن ميلود عنوانا لكتاب اصدره في فرنسا قبل سنتين.

ويروي ان تلفزيونا عربيا اصنفت الشاب (عمره 44 عاما الان وما زال وصف «الشباب» يلاحقه) خالد في سياق مشابه، فبدأت المذيعبة بسؤاله: «خالد، بطاقة تعريتك للمشاهدين لو سمحت»، فطلع بطاقة الهوية من جيبه ومدّها ايهاا. لعل رد الفعل الباطوني في هذا تابع من خلفية معينة: في بداية الثمانينات كانت الشرطة تلاحق الجزائريين في الشوارع والمقاهي وطوابير التسوق وتطلب بطاقات الهوية. كان يستحيل ان يخرج المرء من بيته بدون تلك الوثيقة. يحدث ان يظهر المرء رخصة سياقة او جواز سفر، لكن اذا كان خائفا سيئا وأوقعه مع شرطي او جندي «مشتم»، فلن يسمع منه الا «الخضرة». هذي ما تاكلكش» (بطاقة التعريف لو نها اخضر، وجواز السفر او السياقة لا يفتغان).

لكن الحق ليس على خالد، بل على منعيهين يبدؤون بسؤال ضيوفهم عن «بطاقة الهوية». ويروي ان مذيعا باذاعة فرنسية سال مامي بعيد وصوله وبه انتشار اسمه بباريس، في منتصف الثمانينات، عن مشاريعه، فرد «ياغي بنيتي كوشة في سعيدة» (اريد ان ابني مخبزة)، وسعيدة هي مسقط رأسه في سهوب اقصى جنوب غرب الجزائر.

ويروي ان صحافيا، في نفس الفترة، سأل خالد باستغزاز بان ناس العاصمة لا يعرفونه ولا يسعون غناه، فرد: «اللي ما يعرفين يسال عني اخن». وعندما جاء خالد لاحياء اول حفل غنائي في الهواء الطلق بالعاصمة، قذفه مراقبو حي المدينة ومقام الشهيد، بقايا القمامات والزجاجات الفارغة، ردا على «تطاوله». لا اعرف مدى صحة هذه الطريقة، لكن اذكر ان خالد تعرض فعلا لهذا الموقف السيء في ساحة «هبل».

شذني في البرنامج شيئا، الاول نوع من الغضوب لقياس الفرق في النقاش بين اليوم وبداية الثمانينات، وسأعجل بحسم الجواب، كما في نغشي عني.. والو! والثاني حضور الشاعر الغنائي والمحن محمد عنقر، هذا الرجل المثير للجدل الذي يشبه في وجوده «الراي»، ذاته، في وجوده 300 شريط الف اغنية، بعضها نموذج في البداية والفصح، وبعضه قمة في الجمال، لحنًا وكلمات.

هناك مطربة جزائرية اسمها حسبية عمروش كانت تؤدي الغناء الشرقي والكلاسيكي، لكن، بدل الصعود، كانت اسمها مواظبة في الزلزل حتى او شكت على الاقل في بداية الثمانينات، بعد نحو عشر سنوات من بدايتها. عندها توجهت الى «الساحر» طالبة النجدة: «خويا عنقر.. سلكتني.. استجاب وعددها باغنية واحدة ستخرجها من الفقر. ألف لها اغنية «فرحي وسعدي ربح المحبوب دنالي»، وغيرت حسبية من شكلها وطريقة ملبسها فدخلت باغنيها كل البيوت وتغنى بها الشبان في ملاعب الكرة. حققت تلك الاغنية وحدها من المبيعات ما لم كانت اغاني حسبية مجمعة في عشر سنوات.

حققت ظاهرة حقيقية انقسم بشأنها الناس، كما هي العادة، بين مرحب ومستهجن. ولما سلكت حسبية في برنامج تلفزيوني عن سبب مجاراتها موجة الغناء صاحب، ردت: «الخبزة». هذه حقائق عايشها الجزائريون واعداد عنقر التكريم بها في البرنامج المذكور، ما هو مشترك فيه، مقولة ان الاثمين، وكانوا في نزوة فوهم اذناك، وبعد ان سمعوا «الخبزة»، جاؤوا بسلة خبز تركوه ليلا عند مدخل سكنها مع عبارة «اشبعي خبزنا!». هكذا تقول روايات شعبية.

كان عنقر في البرنامج صورة له «الراي» بكل ما يحمله من حقائق وتناقضات في مجتمع يعيش رجاله، ويبدج أكبر ساؤده، كثيرا من انواع الكبت والظلم. كان كلامه يكشف عن تجربة رجل وثقته في نفسه وعمله، وكان مثيرا للجدل ملته مثل غناء «الراي». في المقابل، كان يجلس شاب وسيم، لكنه مرتك، اسمه «الشباب توفيق»، يلغني لاقا انه «نجم النجوم» هذه الايام.

كان هذا المغني يقول الحقائق بطريقة فجحة وفوضوية. في لحظة ما، خانتها الكلمات فاخترت كثيرا من الاشياء: «شوف خويا.. هؤلاء الذين تراهم في التلفزيون يقلدون ام كلكوم وعبد الحليم، ما ان تنصرف الكاميرا حتى يتحولوا الى الراي». حالة اشبهه بالانفصام تمتد من المغنين الى الجمهور، ففي هذا الجمهور من يتقدمون «الراي» ويشتمونه في العلن، لكنهم يستمعون له في عزلة.

بين الاثمين وقف المعلن توبلي فاضل موقفا وسطيا يدافع عن «قضية خاسرة»، عن فن «نظيف» لكنه ملس، فن ذئ جمهور محدود، وبالنتيجة غير مرشح لنجاح شعبي/تجاري/مالي.

وبالمنااسبة، يعيش الوسط الغنائي الجزائري حالة من الافلاس تنسجس في كل كثير من المطربين والمطربات في كل انواع الغناء بقولون مطربين مصريين او لبنانيين واغاني معروفة، ويستعملون الحانا موجودة ومعروفة قديما او حديثا. كما ان المطربين (اصحاب الغناء «النظيف» الذين يحضرون في البرامج التلفزيونية، يؤدون غناء والحانا موجودة، جزائرية او عربية، بينما يجلس مذيع او مذيعا (واحيانا الاثنان) يصفق وينافق: «اه روعة، ممتازا، روعة».

والنظيفة دائما بالانتماء بقدرات النجومية الخاصة، حينما يبدأ المنحني في الهبوط اذار لهم نظره واتجه الى نجوم جديد وهؤلاء تعلموا الدرس فانفتحت جيوبهم.

■ كاتب من اسرة «القديس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات

الصدق.

■ انت مواجهة لجنة حكم كبيرة الى حد ما، اضافة الى الضيوف، فهل تجدون باستمرار الاسئلة لطرحها عليهم؟

■ من مهمات لجنة الحكم ان تقيم المشتركين وتقدم لهم الملاحظات في كل حلقة، اما الضيوف فهم بالعادة متنوعو الاهتمامات الى جانب الضيف الفنان الذي احرص على جمع معلومات عنه تسهل لي طريق طرح الاسئلة.

■ احيانا تعاون مع المخرج والاستاذ وجدي شيا في اعداد الاسئلة لبعض الضيوف.

■ هل تعتقدون انك صرت ممكنة من التعاطي مع الشؤون الفنية بيسر؟

■ قبل ساعة فقط من هذا البرنامج، لقد اصبحت لي وجهة نظر وفتاات في الامور الفنية.

■ قبل الوصول الى الهواء بساعة على ماذا تتركز مشاقتك؟

■ قبل ساعة يفترض ان ارتدي ملابس واضع الميكروفون والايرويس، اتارتبط بالمشعر ولا اتكفي بمامور فتشنت تفكيرتي، اما المشعر موعد الحلقة، اسعى لآكون مرتاحة لي درجة كبيرة. لا احب البركنش في العمل بل الهووم.

■ هل في حياة غريس الريس مديعة تشكل المثل بالنسبة لك؟

■ المذيعات التي احبها جدا هي السيدة هيام

الصداقة.

■ انت تواجه لجنة حكم كبيرة الى حد ما، اضافة الى الضيوف، فهل تجدون باستمرار الاسئلة لطرحها عليهم؟

■ من مهمات لجنة الحكم ان تقيم المشتركين وتقدم لهم الملاحظات في كل حلقة، اما الضيوف فهم بالعادة متنوعو الاهتمامات الى جانب الضيف الفنان الذي احرص على جمع معلومات عنه تسهل لي طريق طرح الاسئلة.

■ احيانا تعاون مع المخرج والاستاذ وجدي شيا في اعداد الاسئلة لبعض الضيوف.

■ هل تعتقدون انك صرت ممكنة من التعاطي مع الشؤون الفنية بيسر؟

■ قبل ساعة فقط من هذا البرنامج، لقد اصبحت لي وجهة نظر وفتاات في الامور الفنية.

■ قبل الوصول الى الهواء بساعة على ماذا تتركز مشاقتك؟

■ قبل ساعة يفترض ان ارتدي ملابس واضع الميكروفون والايرويس، اتارتبط بالمشعر ولا اتكفي بمامور فتشنت تفكيرتي، اما المشعر موعد الحلقة، اسعى لآكون مرتاحة لي درجة كبيرة. لا احب البركنش في العمل بل الهووم.

■ هل في حياة غريس الريس مديعة تشكل المثل بالنسبة لك؟

■ المذيعات التي احبها جدا هي السيدة هيام

التفتها: زهرة مرعي

■ لا اجد في السينما الحالية شيئا يشدني اليها.. فهي سينما صناعة شبابية مئة في المئة لا مكان للنجوم الكبار بدليل هروب هذه النجوم الى الشاشة الصغيرة التي احتضنت مواهبهم واعتبرهم اضافة حقيقية في مجال الفيديو، ورغم ذلك فانا متأكد ان الفرصة مواتية لأن لنهوض هذه الصناعة على يد ممنوع اللبني رئيس جهاز السينما بمدينة الانتاج الاعلامي التي انتج بالفعل مجموعة من الافلام الجيدة وذات المستوى الفني العالي حيث يتفق عليها بسخاء واذا ظل هذا التفتيل من جانب المسؤولين في هذا الجهاز فمن الممكن جدا ان اشرك في المشاريع القادمة ان شاء الله.

■ تتوقع الان القادة ان شاء الله.

■ الشاشة الصغيرة هل هي سهلة لفنان له خبرة وتجارب ام صعبة؟

■ لا يوجد سهل.. ومهما بلغ الفنان من العمر فالغروض ان يضفي خبراته على العمل الذي يتصدى له وان ساعدت لفتة اقدم ادوارا مركبة وصعبة وفي ادوار بلا شك لتدعي رواجها بين المشاهدين واعتقد ايضا ان الجمهور تقاعل بشخصية عبد المجيد النعماني في مسلسل «آخر المشوار».

■ لا اجد في السينما الحالية شيئا يشدني اليها.. فهي سينما صناعة شبابية مئة في المئة لا مكان للنجوم الكبار بدليل هروب هذه النجوم الى الشاشة الصغيرة التي احتضنت مواهبهم واعتبرهم اضافة حقيقية في مجال الفيديو، ورغم ذلك فانا متأكد ان الفرصة مواتية لأن لنهوض هذه الصناعة على يد ممنوع اللبني رئيس جهاز السينما بمدينة الانتاج الاعلامي التي انتج بالفعل مجموعة من الافلام الجيدة وذات المستوى الفني العالي حيث يتفق عليها بسخاء واذا ظل هذا التفتيل من جانب المسؤولين في هذا الجهاز فمن الممكن جدا ان اشرك في المشاريع القادمة ان شاء الله.

■ تتوقع الان القادة ان شاء الله.

■ الشاشة الصغيرة هل هي سهلة لفنان له خبرة وتجارب ام صعبة؟

■ لا يوجد سهل.. ومهما بلغ الفنان من العمر فالغروض ان يضفي خبراته على العمل الذي يتصدى له وان ساعدت لفتة اقدم ادوارا مركبة وصعبة وفي ادوار بلا شك لتدعي رواجها بين المشاهدين واعتقد ايضا ان الجمهور تقاعل بشخصية عبد المجيد النعماني في مسلسل «آخر المشوار».

■ لا اجد في السينما الحالية شيئا يشدني اليها.. فهي سينما صناعة شبابية مئة في المئة لا مكان للنجوم الكبار بدليل هروب هذه النجوم الى الشاشة الصغيرة التي احتضنت مواهبهم واعتبرهم اضافة حقيقية في مجال الفيديو، ورغم ذلك فانا متأكد ان الفرصة مواتية لأن لنهوض هذه الصناعة على يد ممنوع اللبني رئيس جهاز السينما بمدينة الانتاج الاعلامي التي انتج بالفعل مجموعة من الافلام الجيدة وذات المستوى الفني العالي حيث يتفق عليها بسخاء واذا ظل هذا التفتيل من جانب المسؤولين في هذا الجهاز فمن الممكن جدا ان اشرك في المشاريع القادمة ان شاء الله.

■ تتوقع الان القادة ان شاء الله.

■ الشاشة الصغيرة هل هي سهلة لفنان له خبرة وتجارب ام صعبة؟

■ لا يوجد سهل.. ومهما بلغ الفنان من العمر فالغروض ان يضفي خبراته على العمل الذي يتصدى له وان ساعدت لفتة اقدم ادوارا مركبة وصعبة وفي ادوار بلا شك لتدعي رواجها بين المشاهدين واعتقد ايضا ان الجمهور تقاعل بشخصية عبد المجيد النعماني في مسلسل «آخر المشوار».

يعتبر مناخ الانتاج محزنا كمال الشناوي: السينما الان لا تجذبني لانها صناعة شبابية!

القاهرة - القديس العربي: - من عمر صادق:

عودنا النجم الكبير كمال الشناوي في كل اعماله الدرامية ان يكون حسن الظن بجمهوره العريض في كل مكان ولا يتحول عمل درامي يقدمه من مباراة في المناقصة الدرامية الحقيقية التي تتبع مناخ الاء الرقابي الجوده والتفوق على نفسه عبر رحلة فنية اقرب من نصف قرن.. في مسلسل «آخر المشوار» يقدم الفنان الكبير كمال الشناوي تحفة فنية رائعة وسما بادائه التميز فخرجت لوحة تشكيلية تستهسر الناظرين. قدم في هذا المسلسل الشخصية النعماني الرجل الثري الجعجع الذي لا يرى في الحياة سوى نفسه قام بالتنازل عن ممتلكاته لسائق في هذه الايام وهو لا يتصور ان يتركها لغيره وسافر هذا الشخص الذي اصابه وجعله لا يرى سوى مصلحته الشخصية فقط ولا شيء سواها.

قلت: هل لا ترى انك بتقديم شخصية الجعجع في المسلسل تقدم النماذج السلبية في المجتمع؟

■ لا ارى مشكلة في ذلك لان هذه النماذج موجودة وبقوة داخل المجتمع وهي افراز ظروف معينة وتربية خاطئة في البداية، وارى ان من واجب المصنف ان يسلط الضوء على هذه النماذج لكشفها وتعريرتها وايضا فتحها، هذا النماذج التي وصل بها الحال من الجعجع الى حبس الشنونة عن اقرب المقربين بل وهم ابناؤهم حيث يعتبرون ان كل الامور والثروة والجاه هي المتحدث الرسمي لهم في هذا العالم ولا يرون في الحياة سوى جمع المال باي ثمن ويرون ان الغاية تبرر الوسيلة وهذا شيء خطأ بالطبع ان تحرم ما وهب الله من نعم كثيرة عن القرب والابتلاء وهم ابناؤنا واوالادنا.

■ لكن المسلسل افرد في عرض نماذج سلبية، فهل يؤثر ذلك على التركيبة الاجتماعية داخل منظومة المجتمع؟

■ المسلسل يدعو وهو رسالة واضحة للمراج لكل اب بشقي ابناؤه وبقومه وما يعنى ان يكتب تنازلات بثرته الى سائقه الخاص ويرفض ان يعطيهها في ابناؤه، وايضا رسالة تدعو الى ان يعدل كل اب صاحب ثروة او نفوذ بين الابناء لا تقع انة من هذا هو المنطق ان يورث الاب ثروته الى ابناؤه وهذا ما لم يفعله عبد المجيد النعماني وهو بالنسبة صاحب قلب قاسي ولا يعترف بالموافق وليس للحب مكانة له في قلبه.

■ ما رايتك في ارتفاع مستوى اداء النجوم الشبابية في هذا العمل تحديدا؟

■ انا حرص منذ زمان ان يكون للشباب فرصة حقيقية تعبر عن موهبتهم ولا يظلوا عمل راسلهم في اسناد ادوار مهمة الى الشباب واحتضان مواهبهم وان يظهروا معي في ابني صغار وحدث هذا مع نجوم هذا المسلسل من الشباب خاصة الفنان المقاتل هشام سليم والفنان جميل جليل عبد الناصر وحدث منذ شهر ان احتضنت موهبة النجم الرابع ماجد المصري في مسلسل «دواعي امية» الذي توفيق في هذا العمل على نفسه وكتب شهادة ميلاده على الشاشة الصغيرة بعد ان كتبها ايضا في السينما، واعتقد ان هذا هو الدور الذي يجب ان تلعبه النجوم الكبيرة في هذا المجال فانا ارجو ان يحرصوا على ان يكونوا من اصحاب

■ معروف انك الفنان الوحيد الذي يتمتع بثلاث مهن وهي الفن التشكيلي والتاليف والانتاج في مجال التمثيل الدرامي، ما هي آخر ابداعاتك في مجال التاليف؟

■ اعكف حاليا على كتابة قصة بدأت فيها منذ فترة وتتناول قصة طبيب مشهور يقع في حب فتاة فقيرة وانتمى ان يرى هذا العمل النور خلال الفترة المقبلة القادمة.

نجمات الكوميديا في مصر غائبات وفي سوريا مجتهدات وفي الخليج يراوحن مكانهن؛ سوق الكوميديا النسائية مضروب هذه الايام!

محمود ابو عبيد*

لم يتكرر العرض ثانيا، الانسان وقد يكون الانسان فكهيا دون يضحك ويبيكي، وقد يكون الانسان فكهيا دون ان يكون سعيدا ولكن قلما يكون سعيدا بان ان يكون فكهيا وضحك من القلب كفيلا بان تسري عن الانسان وتخفف من عبء الضغط الذي يربح حته، ان النكتة العذبة تصدر عن الذهن اما الفكاهة فمصدرها القلب، وروح الفكاهة تزيين مع الاسف ملوثة بنقر غير قليل والصدر والدين من نوار وتضحك حتى الناس يبدو لك انهم يعطون انفسهم لحياتهم مظلمة خالية من اشراقه البسمات، نعم ان الزنازة ضرورية من ضرورات الحياة، ولكن يجب ان نغرق بينها وبين الاكتئاب، وكمن من خلاقات ومشاحنات امن تجنبا لان طرفا فيها اوتى روح الفكاهة والدعاية، ولا ننكر ان اطفالا من الكسابة لا يتبع في تديدها المرح الطبيعي وان من الاحران ما تبلغ من الشدة والعرق حدا لا تفتح الفكاهة في تديده، ولكن روحها القلوب ساعة بعد ساعة اذا كنت عमित.

شد ما كنا نضحك مع دريد ونهاد ورفيق في مقابل عوار وفي حمام الهنا، وكان التلفزيون السوري يعرض مسرحيات ضاحكة وهادفة لجمهور جيل الموسى على الحدين، وام كعاد سواه في الازاعة او التلفزيون وعدي اللطيف ففتح وفطمو حيص بيص، وفي

كانت الاجابة: موجودات ومجتهدات وفي الخليج يراوحن مكانهن وفي الاردن مريضات.

سعاد نصر سلكت أكثر من مرة عن سبب هجرة للكوميديا فقلت: سوق الكوميديا هذه الايام مضروب في شيء اضحك اصبح يسمى كوميديا حتى ان الضحكة اصبحت تقتلع بالقوة من المشاهدين، واضمح المنطق يعطسون على الكليشيات المحظوظة والمستهلكة.

هالة فاخر في لقاءها الصحافية قالت: اغلب النصوص المتوفرة غير مناسبة وغير قادرة على الاضافة للمتلئ، بحيث تجد نفسها مجبرة على الاضافة لتلك النصوص، خفة الدم موجودة لكن اين هي الاعمال الجيدة؟

سنا يونس اضحكت وتوقفت على نفسها في مسرحية «صك على بناتك» سلكت فاجابت: الكوميديا في مصر صعبة بالانتماء نظرا لعدم وجود منتج جيد ولوجود نظرية الجمهور عايز كده، لذلك اثر البقاء في البيت فهذا السبب له على حد تعبيرها.

وفي سوق الكوميديا السورية نجد التالف دائما وابدان من صباح الجزائري الى شركان مرثجا، ومواقف طريقة تجيد اضحك المشاهد ايما كان وحينا وجد ففي سورية للحقيقة كوميديات متقاتلات، كنت اتحنى ان اتحدث عن الكوميديا في

لبنان شوشو، وفي السعودية لطفي زيني ودردير وفي الكويت مريم الغضبان وحسين عبد الرضا وفي الاردن عمر الكفافي وابراهيم حداد وربع شهاب وامل دباس وهشام يانس، ونجيب صوالحة، اما ثلاثي الضواء المسرح فكان لهم جمهور عريض وعندما توفي الضيف احد تفرقت بهم السبل، الكوميديا المصرية الان شد حبل بين عادل وجليل الشبان، لا تدري لمن تكون الغلبة؟

الدراما فن جماعي، يشترك فيه عدة اشخاص بقصد اعادة خلق الروح فوق خضبة المسرح.. لن اتحدث هنا عن نظرية ستانيسلافسكي في التمثيل والتي تتعلق اساسا بدراية العناصر والمشكلات التي تتصل اتصالا مباشرا بالوسائل التي يستخدمها الممثل للدخول في مشاعر الدور الذي يلعبه بل اتساءل: نجحات كوميديا في الدراما العربية اين هن؟ كلنا يترحم على ماري منيب وزينات صدقي، اسماء برعت في الضحك المنفرد ثم احتلت المشهد الكوميدي نجحات اخريات مثل اسعاد يونس، سهير البجلي، سمناء بوش، هالة فاخر، نجمن في فن الاضحاح لكنهن جوالن وجتهن من الكوميديا الى التراجيديا، اكثر من سؤال طرح على الدراما المصرية فكانت الاجابة: الكوميديا السورية في مصر مصابة بفقر دم، وحول الكوميديا السورية

* اعلامي وكاتب من الاردن



احتفالات الزمالك مستمرة بالدوري والأهلي يعاقب لاعبه المطرود اجتماع طارئ بمجلس الشعب المصري اليوم لتقصي الحقائق في فضيحة زيورخ واستجواب وزير الشباب

من لجنة الملف المصري ان يصوت اعضاء المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي لصالح مصر سعيًا من بعض الاعضاء؟ هل حقا انقضى مصر 30 مليون دولار خلال الشهر القليلة الماضية في رحلات خارجية وهمية مدعوى مقابلة اعضاء الفيفا لاقناعهم بالملف المصري بخلاف استضافة هؤلاء الاعضاء وتنظيم رحلات سياحية لهم من اموال الشعب الذي يتكوي بنار الغلاء وفي النهاية لم تحصل ولو على صوت واحد شرفي يوازي الملايين المهترءة؟

لماذا يتقاسم بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة عن مصاحبة الوفد المسافر بحجة ارتباطه باجتماع هام في نفس التوقيت ويتخلف عن تلك المهمة القومية؟ هل كان يعلم مسبقا بالنتيجة ففضل عدم احراج نفسه؟ فاذا كان غالي حريصا على نفسه فلماذا لم يقدر الآخرون الدفاع عن سمعة مصر وكرامتها؟ المسألة ليست على الاطلاق مجرد استضافة بطولة رياضية لكنها تتعدى ذلك بمراحل حيث تتعلق بعلاقات الدولة بالآخرين ومدى احترام الآخرين لها، وبما ان مصر تعد بحكم التاريخ والجغرافيا والمنطق هي الدولة الاكبر في افريقيا والشرق الاوسط رغم ذلك لم يذكرها احد اثناء التصويت. ورغم ان الرئيس مبارك قام بتهنئة رئيس جنوب افريقيا بفوز بلاده بتنظيم اول مونديال في القارة الا ان ذلك لا يمنع المطالبة بتحقيق عاجل وفوري في الواقعة وحساب القصرين بحق بلاههم والذين تسببوا في احباط سبعين مليون مواطن بعدما اتفقوا بالوهم الكبير.

مجرد سؤال

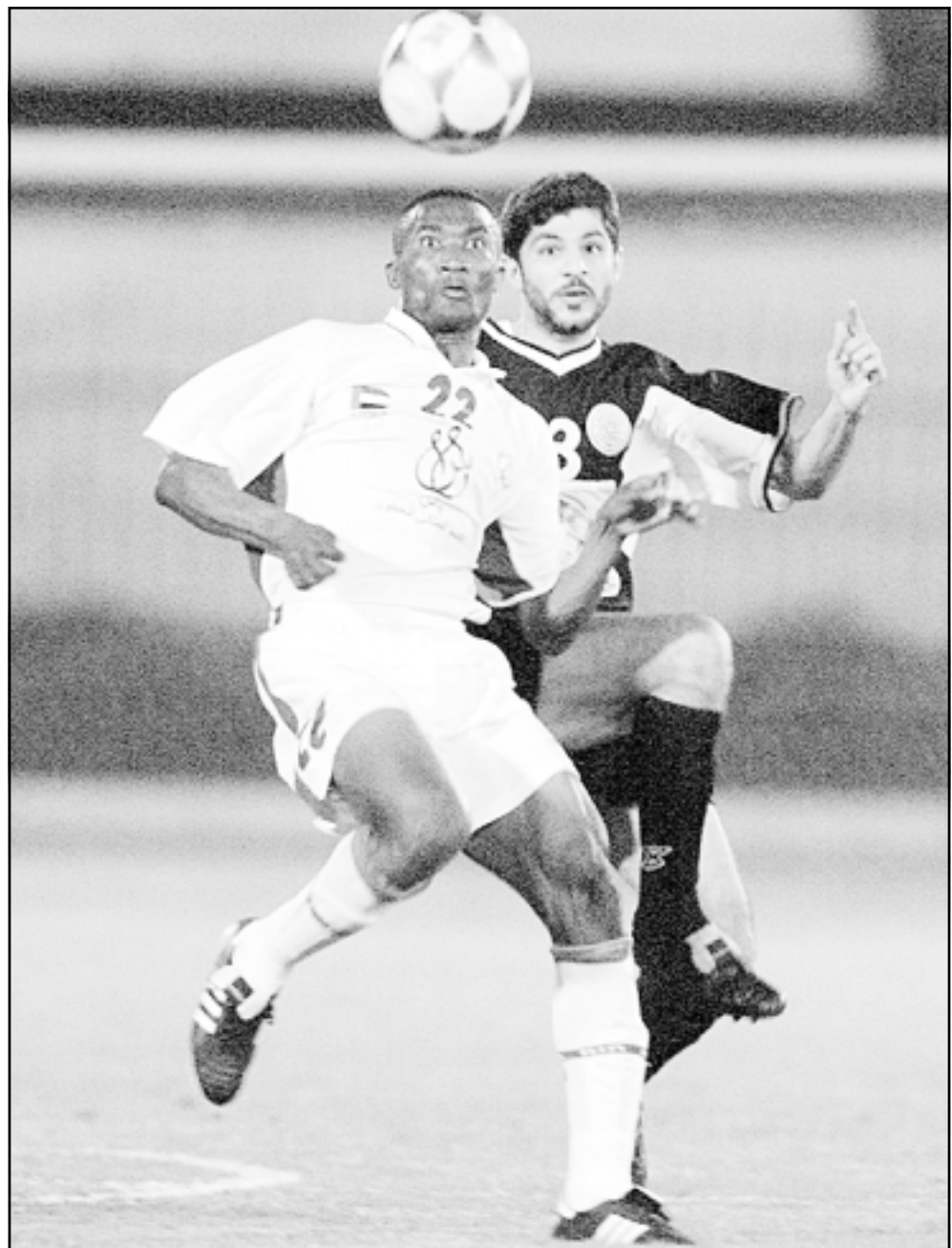
لماذا غير اتحاد الكرة موعد لقاء الاهلي والزمالك الذي كان مقررا اقامته غدا ليصادف السبت الماضي في نفس يوم اعلان نتيجة استضافة المونديال؟

دوري ابطال اسيا

السد القطري «العائد الى اجواء المنافسة» يحتاج الى الفوز لبلوغ ربع النهائي

4 مباريات متتالية، وكان الشارقة قد برهنة تاجحة استعدادا لهذا اللقاء بوضوح على الامارات 2/7 في منافسات تحديد مراكز بطولة الدوري العام الاماراتي، ويعقب عنه لاعب واحد فقط هو فايز جمعة لاصابته بقطع في الرباط الصليبي فيما القوة الضاربة ستكون متواجدة بقيادة المغربي عثمان العباس والمخضرم عبد العزيز العنبري وسعيد الكاس والبرازيلي اندرسون، وقال جمعة ربيع المدير الفني للفرق الاماراتي ان اللاعبين «التركيز التام طوال المباراة»، مضيفا «ان هذه المسابقة ستكون بمثابة التعويض على الخروج من منافسات الموسم الاماراتي حيث فقد لقبه بطلا لكأس بخسارته امام الاهلي 3/2 في ربع النهائي».

وتكشف ربيع قائلا: «علينا نطف الشمار غدا لتعويض ما فاتنا وفي نفس الوقت اللعب للفرق وليس التعادل الذي يقيننا كي لا تقع في المحذور». وصلت بعثة الهلال الى الامارات بكامل نجومها يتقدمها المخضرم سامي الجابر وكاندي تراوري وغانو سيسيه والحارس العنقا محمد الدعي. وقال المدير الفني احمد العجلاني: «ان مباراة الغد مهمة للغاية بالنسبة لفرقتي الذي يدافع عن اجازاته في البطولة الاسيوية ويتطلع لواصل الشوار والتأهل الى الدور المقبل، متشرا في نفس الوقت ان الفريق جاهز للدفاع عن فرصته الوحيدة للتأهل». وأضاف العجلاني: «المباراة لن تكون سهلة لان الشارقة سيلعب على ارضه وبين جمهوره ويمك افضلية التعادل، كما ان اوراق الفريقين مشوشة ونحن نعرف منافسات جيدا ونملك رؤية واضحة في نقاط قوته وضعفه».



السد القطري (صورة من الارتفاع)

ينوي اتحاد الكرة تطبيقه فعليا في الموسم الجديد، ويستعد الاهلي لمواجهة المنصورة غدا الاربعاء ضمن مباريات المرحلة 23 من الدوري، وتكتسب المباراة اهميتها من ان المنصورة بدأ الدخول في عداد الهايبتن للقمم الثاني حيث رسيدته 21 نقطة ويقتل على حافة الهاوية خصوصا بعد تعادله مع بلدية المحلة بدون اهداف في المنصور وبات موقفه صعب وهو يواجه الاهلي الجريح الذي لن يسبح لاجابه بمزيد من الصدمات ويكفي صدمة الزمالك!

لغز الفضيحة!

وبعيدا عن احداث قمة الزمالك والاهلي والتي شهدت اقل حضور للجمهور في تاريخ لقاءات القمة منذ ان عرفت مصر كرة القدم بسبب صدمة الجماهير بخروج مصر المهين من عملية التصويت على الدولة المرشحة لاستضافة كأس العالم 2010، حيث ظل الجمهور صامتا على غير العادة ولم يكن التشجيع كالعتاد وكان الجميع ذهب لاداء الواجب فقط. ولا زال الجميع داخل مصر وخارجها ايضا يتساءل عن لغز الفضيحة التي حدثت في زيورخ ومن المسؤول عنها وفي اول رد فعل، ستمت مناقشة القضية مساء اليوم الثلاثاء في مجلس الشعب بعدما تقدم عشرات الاعضاء بطلبات احاطة عاجلة حول المهزلة ودعا بعضهم وزير الشباب علي الدين لتقديم استقالته فورا باعتباره المسؤول الاول عن خداع الشعب بقرعة مصر على استضافة المونديال والترويج لقوة الملف المصري بين الملفات الأخرى وفي النهاية حصلنا على الصفر الكبير وهناك علامات استفهام واسئلة تحتاج للايضاح من وزير الشباب عندما يستجوبه الاعضاء مساء اليوم، حول تشكيل الوفد المصري وعدم وجود شخصيات بارزة واسماء معروفة على الصعيد العالمي باستثناء الممثل عمر الشريف، بعكس الدول الأخرى. وهل حقا لم يطالب اي فرد

مصر والبطولة العربية، حيث هناك جبهة ترفض بقاء المدير الفني يتزعمها مرضى منصور نائب رئيس النادي الذي نفى ان يكون ليفيغادا اي دور في قيادة الفريق للفوز ببطولة الدوري وارجح الفضل لوجود افضل لاعبين في مصر يضمهم الفريق وطالب بالاعتماد على المدرب الوطني! وكه هو عجيبة امر نادي الزمالك، فهناك من يقود الفريق للفوز بالبطولات ويتم الاستغناء عن خدماته واقترب مثال ما حدث مع البرازيلي كابرال العام الماضي الذي قاد الفريق باقتدار للفوز بدوري رابطة الابطال الافريقي والفوز بالدوري ورغم ذلك تم الاستغناء عنه، فهل يأتي الدوري على فقغادا!

وننتقل الى النادي الاهلي الذي يخيم الحزن على ارجائه بعد فشل الفريق في الفوز ببطولة الدوري اربع مواسم متتالية وهي سابقة لم تحدث من قبل في تاريخ النادي العريق الذي بات مجلس ادارته مطالبا بالتدخل السريع لاتخاذ ما يمكن اتقاذه بدعم الفريق بلاعبين على مستوى نادي القدر، ولم يتسلف للمجلس الفوز بالكأس حتى بطولة الدوري هي الهم، ويحتمل الاهلي الرقم القياسي لعدد مرات الفوز به، وفي اول توابع للقمة قرر ثابت البطل توقيع عقوبة مالية على المدافع احمد السيد الذي طرد في مباراة الزمالك الاخيرة وتسبب في ان يلعب فريقه عشرة افراد لمدة 75 دقيقة، وسريعا اعلق مانويل خوزيه صفحة القمة وبدأ بعد لاعبيه للفوز ببطولة الكأس حيث تعد الامل الاخير هذا الموسم، وعلقت «القدس العربي» ان مجلس الادارة قرر بصورة نهائية الابقاء على المدير الفني في الموسم المقبل حيث لا دخل له في ضياع البطولة والقوا بالولم على مواطنه توني اوليفيرا الذي هزم الفريق تحت قيادته اربع مرات خلال مباريات الدور الاول فقط، وسريعا بدأ البحث عن مجموعة جديدة من اللاعبين لعدم الفريق الموسم القادم بعدما طلب النادي من اتحاد الكرة زيادة عدد اللاعبين المقيدين الى 30 بدلا من 25 مع الاستعانة بثلاثة لاعبين اجانب وهو ما

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

ما زالت جماهير نادي الزمالك تحنل بفوز فريقها ببطولة الدوري للعام الثاني على التوالي وقررت ادارة النادي فتح الابواب مجددا للجماهير للاحتفال مع اللاعبين في مراسم اليوم. ويستعد الفريق لمواجهة انبي غدا الاربعاء في اطار مباريات المرحلة 23 من البطولة باستاد «القاوون العرب» وقرر الجهاز الفني بقيادة فينغادا الدفع بعدد كبير من البدلاء بعد ضمان اللقب وذلك لاعاداهم لمباريات كأس مصر التي ستقام بدون اللاعبين الدوليين حيث سيخيب حسام حسن وبشير التايبي وطارق السيد ومعتز ابينو لحصولهم على الانذار الثاني في مباراة الاهلي. وحصل اللاعبون على اجازة لمدة يومين عقب مباراة القمة ويؤدون مرانا وحيدا اليوم استعدادا لمباراة انبي. ورغم حسم الدوري قبل انتهائه بأربع مراحل الا ان مباراة الغد تكتسب اهمية اخرى، حيث لم يستطع الزمالك تحقيق الفوز على انبي منذ صعوده الاخير للدوري الممتاز منذ عامين حيث تعادلا في جميع اللقاء بينهما؛ ويسعى الزمالك الى مواصلة مسيرته الناجحة وهذا الموسم والحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في حين تعادل ثلاث مرات. وعلى صعيد الدوري قبل انتهائه بأربع مراحل النادي الحديث عن مسالة التجديد ليفيغادا في ايامه هذا الوقت واكتفى بالقول ان الفريق لا زال امامه بطولتان يسعى للفوز بهما وهما بطولة كأس مصر والبطولة العربية وسيقوم مجلس الادارة بتقييم اجازاته ولا زال الوقت مبكرا للحديث في هذا الامر.

والحقيقة التي لم يذكرها رئيس النادي ان مصير فينغادا لا زال غامضا حتى لو فاز بكأس

بطولة الاندية العربية لكرة السلة الاتحاد السكندري ومولودية في صدارة المجموعتين الثانية والثالثة

الاجتماع السكندري المصري المجموعة الثانية ضمن بطولة الاندية العربية السابعة عشرة لكرة السلة التي يستضيفها اتحاد جده السعودي حتى 26 ايار/مايو الحالي بعد ان حقق فوزا الثاني على التوالي على حساب الاهلي اليمني 66/89 في الجولة الثانية. ولم يجد الفريق المصري صعوبة تذكر في تخفي منافسه الذي حاول مجازاة حامل اللقب لكن قوة الخبرة لم تساعده في تحقيق ما يصبو اليه رغم وجود السكندري ديوب الذي حصل على جائزة افضل لاعب في ال نقاط ورفع الاتحاد رسيدته الى 4 نقاط مقابل 2 لاهلي الذي خسرارته

لقاء ريو دي جانيرو لألعاب القوى المغربي تغزوين يحرز المركز الاول في سباق 800 م

ريو دي جانيرو - أ.ف. ب: احرز العداء المغربي خالد تغزوين المركز الاول في سباق 800 م ضمن لقاء ريو دي جانيرو الدولي للألعاب القوى، المرحلة الاولى من الجائزة الاولى للفترة الثانية (باء). وقطع تغزوين المسافة بزم 1:46,91 دقيقة، وتقدم على الكينيدي هنري روتيتش (1:47,11) ووليام يامبوي (1:47,31). وسيطر البرازيليون عموما على مسابقات وسباقات الرجال التي غابت الاسماء الكبيرة والمعروفة عن المشاركة فيها، خلافا لمنافسات السيدات التي لم تتوج فيها اي رياضية برازيلية. وهنا الفائزون والفائزات: -رجال: 110 م حواجز: البرازيلي ريدلين دوس سانتوس 13,49 ث 200 م: البرازيلي فيسنتي دي ليما 20,45 ث 400 م: الامريكي ديريك برو 45,96 ث 800 م: المغربي خالد تغزوين 1:46,91 د

دورة الدار البيضاء للتنس

هرباتي الى الدور الثاني والعيناوي يعلن انسحابه

الدار البيضاء (المغرب) - أ.ف. ب: بلغ السلواقي دومينيك هرباتي المصنف اول الدور الثاني لدورة الدار البيضاء المغربية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 375 الف يورو بفوزه على الالمانى فيليب كولشرايبر 6-2 و2-6. واعلن المغربي يونس العيناوي المصنف ثانيا انسحابه من الدورة لاصابته المزمنة في قدمه اليمنى، وسجل محله السويدي بيورن ريكيتس. وفي باقي المباريات، فاز الفرنسي سيريل سولنييه المصنف خامسا على الالمانى ستيفانو بيسكوسوليدو 6-3 و6-2، والاسباني اليكس كالاترافا على البلجيكي جيل ايلسترن 6-3 و6-4، والبلجيكي كريستوف روشو على الاسباني فرناندو فيسنتي 5-7 و6-1.

وفي لندن احتفلت البلجيكية جان جوستين هيغان هاردين وكيم كليسترز بالمركزين الاول والثاني على التوالي في ترتيب لاعبات التنس على مستوى العالم حسب القائمة الاسبوعية التي اصدرها امس الاثنين اتحاد لاعبات المحترفات. ولم تشهد المراكز الخمسة الاولى تغييرا حيث احتفظت الفرنسية اميلي موريسمو التي فازت امس ببطولة روما للتنس بالمركز الثالث تليها الامريكية لينزي دانفورتو ثم الروسية اناستاسيا ماسكينيا، وتقدمت الامريكية جنيفر كابراني التي خسرت في نهائي بطولة روما امس من المركز التاسع الى السادس. ويعتمد الترتيب في القائمة على النتائج خلال الاثني عشر شهرا السابقة.

فريق فلسطيني يريد دخول التاريخ في نهائي كأس اسرائيل

سختين (اسرائيل) - أ.ف. ب: يخوض فريق سختين العربي- الاسرائيلي الذي له اصغر ميزانية في الدوري الاسرائيلي لكرة القدم ولا يملك ملعبا خاصا به ويتعرض لحملة عنصرية، للمرة الاولى نهائي مسابقة كأس اسرائيل سعيا الى تحقيق فوز سيكون له دلالة كبيرة تتخطى الحدود الرياضية.

ويعد سختين اول فريق عربي يبلغ نهائي المسابقة وهو يضم في صفوفه 12 لاعبا غريبا و7 لاعبين اسرائيليين واربعة اجانب. ومدرب الفريق يهودي مثل عائلة، فحنن سفراء الوسط العربي حتى ان اللاعبين اليهود يشعرون بانهم يتحتمون الى المدينة والى النادي. ويضيف غنايم «نحاول ان نعطي صورة جيدة عن سختين والاقليات العربية، واعتقد بان الجمهور الاسرائيلي بدأ يتفهم مشكلتنا». وينظر الاسرائيليون الى سختين خصوصا على انها مدينة «يوم الارض» التي قدمت اول «الشهداء» العرب الاسرائيليين خلال تظاهرات معارضة لقمص اسرائيل ارض فلسطينية العام 1976.

وشهدت هذه المدينة ايضا الواقعة في منطقة الجليل والبالغ عدد سكانها 23 الف نسمة، مواجهات عنيفة في تشرين الاول/اكتوبر عام 2000 بين متظاهرين والشريعة الاسرائيلية عندما نزل العرب الاسرائيليون الى الشوارع ليعلنوا دعمهم لاتفاضة اخوانهم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقد اقيم منذ فترة قصيرة نصب تذكاري في وسط مدينة سختين في ساحة الشهداء لتبني من سختين قتلا خلال هذه المواجهات. وقد احتفل انصار فريق سختين في هذه الساحة

امم أوروبا 2004 تشكيلة اولية لانكلترا

لندن - أ.ف. ب: اعلن مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم السويدي زفن غوران اريكسون لاتاحة اولية من 23 لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس امم أوروبا المقررة في البرتغال من 12 حزيران/يونيو الى 4 تموز/يوليو المقبلين. واختار اريكسون ستة آخرين وضعمهم على لاتحة الانتظار في حال اصابة احد اللاعبين في التشكيلة الرسمية. والاساسيون هم: - للمرمى: يفيجيد جيمس (مانشستر سيتي) وبول روبنسون (ليدز يونايتد)، انتقل الى توتنهام قبل ايام) وايان ووكو (ليستر سيتي) - للدفاع: غاري نيفيل وفيليب نيفيل (مانشستر يونايتد) وسول كامبل واشلي كول (ارسلان) وجون فيري واين بريدج (تشلسي) وليدلي كينغ (توتنهام) وجيمي كاراغر (ليفربول). - للوسط: ديفيد بيكهام (ريال مدريد الاسباني) وبول سكولز ونيكى بات مانشستر يونايتد) وستيفن جيرارد (ليفربول) وفرانك لامبارد وجو كول

طرد ثلاثة مع فوز ريفر على بوكا بدوري الارجنتين

بوينس ايرس - رويترز: نال ثلاثة لاعبين بطاقات حمراء بينما تغلب ريفر بليت على بوكا جونيورز 1/صفر في مباراة ساخنة ليضع حدا لسجل خصمه العتيد الخالي من الهزائم في دوري الارجنتين ويطيح به من على قمة المسابقة. واحرز فرناندو كاتفاجي هدف الفوز الذي صعد ريفر الى قمة بطولة كلوسورا برصيد 32 نقطة من 14 مباراة متقدما بنقطة على بوكا رغم انه خسر مباراه ضد شيلبي البستلي بالاصابات باسبوع لاعبين بعد طرد لاعب خط الوسط خوسيه بوكا اللقاء برسعة لريفر بعد طرد لاعب خط الوسط خوسيه كافو والمهاجم كارلوس تيبيز في الشوط الثاني، وزاد من كفاءة الهزيمة انها جاءت امام 56 الف متفرج في ملعبه النبع بومونيرا، وطرد الحكم ايضا اوداردو تروزيو مدافع ريفر. وخرج سلاسل بسبب مشكلة في ساقه اليسرى وحل محله

نهائي كأس الاتحاد الاوروبي بلنسية يأمل في محو الذكريات المؤلمة

غوتنبرغ (السويد) - رويترز: بعد ثلاث سنوات من الام خسارة ثاني نهائي على التوالي لدوري الابطال الاوروبي سيمسحت بلنسية من اجل الفوز ببطولة اوروبية في لقاءه مع اولريك مرسيليا في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي غدا الاربعاء. وخسر بطل الدوري الاسباني امام ريال مدريد عام 2000 ثم امام بايرن ميونيخ بركلات الترجيح بعد ذلك بعام وما زالت تلاحقه الذكريات المؤلمة لهزيمة بلنسية، ويضم فريق بلنسية الحالي ثمانية لاعبو في المباراة التي خسروها عام 2001 في ميلانو. ويمتلك الاسبان هذه المرة الحاسف للجمع بين الدوري المحلي وبطولة اوروبية واكساب لوسرة براقعة لوس ممتاز. وترجع احداث مرة ارتشف فيها بلنسية من كأس المجد الاوروبي في عام 1980 حين هزموا ارسلان في نهائي كأس ابطال الكؤوس، وسبق ان فاز الفريق بالبطولة التي كانت تسبق كأس الاتحاد الاوروبي عامي 1962 و1963. واعتمد فوز الفريق بالدوري هذا الموسم على دفاع صلب وايضا قوة هجومية ضاربة، وقبل مباراة واحدة من انتهاء الموسم

تحذير اللاعبين الأمريكيين من حمل علم بلادهم خلال الألعاب الأولمبية

نيويورك - يو بي آي: تم تحذير اللاعبين الأمريكيين المشاركين في الألعاب الأولمبية لصيف 2004 بعدم حمل الاعلام الأمريكية خلال فترة الألعاب التي تقام في العاصمة اليونانية أثينا خوفا من ردة فعل غاضبة. وذكرت صحيفة «الديلي تلغراف» الأمريكية ان المسؤولين الأمريكيين في الألعاب الأولمبية أمرو الفريق الأمريكي المؤلف من 550 لاعبا بكيح مشاعرهم خلال احتفالات الافتتاح وتقديم الميديايات. وقال مايك موران، المتحدث السابق باسم لجنة الألعاب الأولمبية الأمريكية ومستشار اللاعبين يعييش

اللاعبون الأمريكيون ظرفا دقيقا في أثينا نظرا للأوضاع الراهنة». وأضاف موران «بغض النظر عن وجود المشاعر العادية للأمريكيين في اليونان، فإن العالم يراقب تصرفات الأمريكيين وثقافتهم». وتابع موران ان «حمل العلم الأمريكي أصبح تقليدا لدى المجتمع الرياضي الأمريكي لكننا نحاول كسر هذا التقليد لمدة 17 يوما، مضيفا «ان تحمس لاعب كيني أو روسي وحمل علم بلاده ركاضا حول الحلية، قد لا يعتبر ذلك تحديا».

الاتحاد الأوروبي يمنح الاردن 110 ملايين يورو للإصلاح الاقتصادي

■ ساحل البحر الميت (الاردن) -رويترز- وقع الاتحاد الاوربي امس الاثنين اتفاقا لمنح الاردن 110 ملايين يورو لدعم الإصلاحات الاقتصادية في المملكة.

وقال روبرت فنان در مولن ممثل الاتحاد الاوربي في عمان ان الاردن يتمتع بأفضل سجل بين دول منطقة البحر المتوسط في استيعاب مساعدات الاتحاد الاوربي وتخصيصها لبرامج معينة. وأضاف مولن «في الماضي شهدنا التزاما... في حين ان آخرين وضعوا استثمارات على الورق ولم يحدث شي». وحصل الاردن على المنحة في إطار اتفاق شراكة يهدف الى تعزيز الروابط السياسية والإمدادات، والقانونية والاقتصادية بين الاتحاد الاوربي و12 دولة في منطقة البحر المتوسط.

وسورية هي الدولة الوحيدة بين هذه الدول التي لم توقع اتفاق وشراكة الذي يهدف الى إقامة سوق حرة بحلول عام 2010.

وزير التجارة الداخلية المصري بالهند شراء قمح

■ نيودلهي -رويترز- قال حسن خضرم وزير التموين والتجارة الداخلية المصري امس الاثنين ان مصر ستعبر لاستيراد 60 الف طن من القمح من الهند.

وسعت الهند جاهدة خلال الاشهر الستة الماضية لبيع قمح لمصر رغم موافقة مصر على جودة القمح. وتحتاج مصر نحو سبعة ملايين طن من القمح سنويا، وهي من أكبر الدول المستوردة له، وعادة ما تفضل القمح الأمريكي ولكنها ابدت اهتماما بتنوع مصادر الامدادات.

قال خضرم لمسؤولين بوزارة الغذاء في الهند خلال زيارة لنيودلهي «نحن مستعدون لشراء 60 الف طن على المدى القصير. نبحث عن صفقة استراتيجية طويلة الاجل».

ويوزر خضرم وعدد من كبار المسؤولين من الهيئة العام للسلع التموينية المصرية الهند للتفاوض على الاسعار وتقدم مستوى جودة الحبوب، كما يعزز الوفد زيارة قازاخستان.

وقال مسؤول من وكالة تجارية تابعة للدولة لرويترز عقب الاجتماع «سنعرض عليهم قمحنا وإذا اعجبهم السعر والجودة ستبرم الصفقة».

وتصدر الهند نحو 400 الف طن قمح شهريا، غير انها توقفت عن التصرف من المخزون للمصدرين بشكل مؤقت في آب (أغسطس) نظرا لتراجعها نتيجة نمو الصادرات والجفاف الشديد في العام الماضي.

الا ان مسؤولا كبيرا في مؤسسة الغذاء في الهند وهي اكبر مشتري للقمح في البلاد افاد ان الهند لازالت قادرة على تصدير حبوب، وقال لرويترز «لا يزال باستطاعتنا تصدير نحو مليوني طن».

المخاوف الامنية تدفع الاسهم التركية للهبوط لادنى مستوى منذ بداية العام

■ اسطنبول -رويترز- انخفضت الاسهم التركية بنحو 3,7 في المئة امس الاثنين لتسجل أدنى مستوى لها في العام الحالي تحت وطأة انخفاض اسواق الاسهم السخارجية ومخاوف من ارتفاع اسعار النفط واستمرار المخاوف الامنية.

وتراجع المؤشر الرئيسي لبورصة اسطنبول 3,68 في المئة ليخفي جلسة التداول على 15922 نقطة بعد انخفاضه يوم الجمعة الماضي في المئة.

وتزايد المخاوف من أثر ارتفاع اسعار النفط الى مستويات قياسية على أرباح الشركات والاقتصاد العالمي.

وتأثرت معنويات المستثمرين سلبا بمزيد من أحداث العنف في الشرق الاوسط حيث أدى تفجير سيارة ملغومة امس الى مقتل رئيس مجلس الحكم العراقي.

وشهدت تركيا أمس الاول تفجير عدة قنابل صغيرة في فروع لبنك اتش.اس.بي.سي في انقره واسطنبول قبل ساعات من وصول رئيس وزراء بريطانيا توني بليير في زيارة للبلاد.

سلطنة عمان تتوقع ارتفاع معدل النمو الى 3,4 بالمئة

■ مسقط -رويترز- توقع وزير الاقتصاد الوطني العماني احمد بن عبد النبي مكي ان يشهد الاقتصاد العماني ارتفاعا في معدل النمو يصل الى نحو 4,3 بالمئة خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وأرجع الوزير التحسن المتوقع في أداء الاقتصاد الوطني خلال العام الحالي الى السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية التي تبنتها الحكومة والتي تهدف الى تحقيق التوازن والتنوع الاقتصادي وتعزيز دور القطاع الخاص وزيادة الطلب المحلي.

وقال في حديث نشرته صحيفة (الوطن) العمانية الصادرة امس الاثنين ان التحسن يعود ايضا الى ارتفاع متوسط اسعار النفط من نحو 22,7 دولار للبرميل في النصف الاول من العام الماضي الى نحو 27,6 دولار في النصف الاول من هذا العام.

وأشار الى ان موازنة العام المقبل ستأخذ بعين الاعتبار التدابير اللازمة لمواجهة أي انخفاض في اسعار النفط كما ستستخدم خطوط لترشيح الانفاق ومراماة اولوية التنفيذ في مشروعات التنمية.

مسؤول اوروبي: التحركات المفاجئة لليورو مقابل الدولار تضر بالاقتصاد العالمي

■ فرانكفورت -رويترز- قال ارست فلتكيه عضو مجلس محافظي البنك المركزي الاوربي امس الاثنين ان التغيرات المفاجئة في سعر صرف اليورو مقابل الدولار قد تضر بالاقتصاد العالمي.

لكن فلتكيه ابلغ تلفزيون بلومبرغ في مقابلة اذيعت امس الاثنين ان العملة الاوروبية الموحدة لم تصل بعد الى مستويات غير عادية.

وردا على طلب بالتعليق على الارتفاع الاخير لليورو قال فلتكيه الذي يشغل ايضا منصب رئيس البنك المركزي الألماني «في الوقت الحالي التحركات تحت السيطرة... الا انه اذا حدثت تغيرات مفاجئة في اسعار الصرف فسيتؤثر هذا على العلاقات الانتاجية والتنافسية وهو ما سيضر بالاقتصاد العالمي».

نادي باريس يقرر الغاء 300 مليون دولار من ديون اثيوبيا

■ انيس ابايا -اف ب: جاء في بيان لوزارة الاعلام الاثيوبية ان اعضاء نادي باريس الغوا 300 مليون دولار من الديون المترتبة على اثيوبيا.

واوضح البيان ان هذا الالغاء جاء في إطار مبادرة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمكافحة اثيوبيا على سياسة الإصلاح الاقتصادي التي تعتمدها وعلى استراتيجية تخفيض الفقر من خلال تشجيع المؤسسات الصحية والتربوية والتنمية الزراعية.

وكان ممثلو دول نادي باريس قد اوصوا الجمعة حكوماتهم بالغاء الديون الخارجية لاثيوبيا في إطار المبادرة المعززة تجاه الدول الفقيرة المديونة.

ويضاف هذا الالغاء الى الغاء حوالي ملياري دولار كان قررها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في نيسان (ابريل) الماضي في نفس الإطار.

شركة بتيل السعودية تحاول غزو العالم بالتمر

الرياض - من ميرال فهمي:

والتصور جزء مهم من البيضة والتاريخ في السعودية اذ انها رمز للكرم والضيافة والرخاء. وقد عاش العرب وسط اشجار النخيل قرونا طويلة قبل ظهور النفط.

وقد امر الله تعالى في القرآن الكريم السيدة مريم العذراء بان تأكل التمر قبل ان تلد السيد المسيح عليه السلام. كما ان الرسول محمد (ص) الصلاة والسلام) كان يظفر في شهر رمضان على التمر.

ويباع التمر عادة طازجا او مجفقا من كميات هائلة مكسدة فوق بعضها عند الباعة او في المتاجر. واستمر الحال هكذا حتى جاءت شركة بتيل للسوق.

والتصور الفاخرة ليست امرا جديدا في السعودية التي لديها اكثر من 30 مصنعا للتمر يزيد انتاجها السنوي عن 35 الف طن. الا ان لفة من الشركات التي تصيف الكثير من الملسات او تدفع بقوة للسوق الخارجي مثل بتيل.

وهناك شركات اخرى في الشرق الاوسط والولايات المتحدة تبيع ايضا منتجات تمر فاخرة منذ سنوات.

واسس الشركة قبل 15 عاما بعض من ابناء اسرة السديري البارزة مستخدمين تمر مزعتهم الخاصة في منطقة الغاط بوسط السعودية والتي تتمتع بمناخ مثالي وتربة صالحة لاشجار النخيل.

ويقول مسؤولون في بتيل ان مؤسسها ومديرها فكر في افتتاح متاجر لبيع التمور فيما

مخاوف من عدم كفاية الامدادات تواصل دعم اسعار النفط

ارتفع يوم الجمعة الى 1,42 دولار مسجلا مستوى قياسيا جديدا.

ويدفع السوق للارتفاع خوف مزدوج من عدم كفاية مخروض البترين قبل اسبوعين من بدء موسم الصيف الذي ينطلق اليناكويون فيه بسيساراتهم في رحلات طويلة ويستهلون كميات كبيرة من البترين ومن ان تعجز اوبك عن زيادة الانتاج بدرجة كبيرة في وقت ارتفع فيه نمو الطلب العالمي الى أعلى مستوى منذ

16 عاما. كما تشعر اسواق النفط بقلق ايضا من احتمال وقوع هجمات ضد البنية الاساسية المهمة للنفط في الشرق

العقد الاجلة.

وارتفع سعر السولار في عقود حزيران (يونيو) 2,25 دولار الى 330 دولارا للطن.

وارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف الى مستوى قياسي جديد بلغ 41,74 دولار للبرميل في التداولات الالكترونية لسوق نايمكس

على شبكة اكسيس اثناء فترة التعامل الاسبوعية متجاوزا أعلى مستوى سجله من قبل في تاريخ السوق البالغ 21 عاما.

وتراجع سعر البترين الأمريكي نحو سنت من الاطلاق المسابق الى 1,4189 دولار للغالون وذلك بعد ان

مزداد هذا الاسبوع لبيع خام كركوك المتجمع بميناء جيهان صادرات النفط العراقية من البصرة تعود لمستواها قريبا

وقدر ارتفاع الزكام داخل قطاعات من خط الانابيب حتى امس الاول بنحو عشر بوصات. وكانت اطمق الانقاذ العراقية قد اهابت الرمال

والاثرية على خط الانابيب لآخام الحريق الذي شح به. وقال مهندس بالموقع ان الانتهاء من عمليات التنظيف سيتم خلال ايام تعود بعدها الصادرات الى مستواها العادي.

على صعيد آخر قال مصدر في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) امس ان المؤسسة تأمل باعلان مزاد لبيع خام كركوك بنهاية هذا الاسبوع شريطة ان تتمكن من جميع كميات كافية في مرفأ جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

وقال المسؤول لرويترز «نأمل باجراء مزاد لبيع كركوك بنهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع

بغداد - رويترز- قال مسؤولون ومصادر في صناعة النفط امس الاثنين ان مرفأ البصرة النفطي العراقي من المتوقع ان يستأنف التصدير باستسيوات المتوقعة خلال ايام مع استكمال اصلاح خط انابيب تعريض للتخريب.

وقال وكيل ملاحى دولي ان معدل التصدير من الميناء، وهو النفط الرئيسي لصادرات النفط العراقية، ما زال يقرب من 1,1 مليون برميل في اليوم اي عند ثلثي مستواه العادي.

وكان المسؤولون النفطيون قد توقعوا استئناف الصادرات العادية بعد اربعة ايام من الهجوم في الثامن من ايار (مايو) وهم يحجمون

الان عن الالتزام بموعد جديد للتكاسم

يقولسون ان العمل على إزالة الرمال والتسرب من خط الانابيب الذي يبلغ قطره 47 بوصة شارف على الاكتمال.

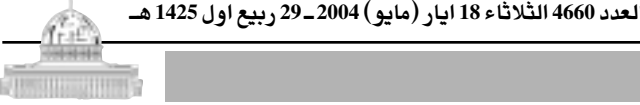
مزداد هذا الاسبوع لبيع خام كركوك المتجمع بميناء جيهان صادرات النفط العراقية من البصرة تعود لمستواها قريبا

وقدر ارتفاع الزكام داخل قطاعات من خط الانابيب حتى امس الاول بنحو عشر بوصات. وكانت اطمق الانقاذ العراقية قد اهابت الرمال

والاثرية على خط الانابيب لآخام الحريق الذي شح به. وقال مهندس بالموقع ان الانتهاء من عمليات التنظيف سيتم خلال ايام تعود بعدها الصادرات الى مستواها العادي.

على صعيد آخر قال مصدر في مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) امس ان المؤسسة تأمل باعلان مزاد لبيع خام كركوك بنهاية هذا الاسبوع شريطة ان تتمكن من جميع كميات كافية في مرفأ جيهان التركي المطل على البحر المتوسط.

وقال المسؤول لرويترز «نأمل باجراء مزاد لبيع كركوك بنهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع



انضمام شركات الماس من الهند وروسيا وامريكا لمركز دبي للمعادن

والشركة الاخرى التي انضمت للمركز هي شركة (رابابورت) الامريكية التي تعد من أبرز اللاعبين الكبار في عالم تجارة وصناعة الماس المنصدة الى المركز لياشرة عملياتهما من برج الماس الذي يجري تنفيذه حاليا في دبي والذي سيضم الى جانب المكاتب ووحدات التصنيع المتخصصة مركز بورصة دبي للماس.

واشار بيان للمركز الى ان الشركات هي شركة (روزي بلو) التي تعد من أكبر مصفئة وموزعي الماس في الهند، وشركة (انترجيمس) الهندية المتخصصة بتجارة وتصنيع الالماس، وشركة (سمولينسك دايونونز) الروسية المتخصصة في تصنيع وصقل الماس.

صندوق النقد الدولي يفتح مكتبا اقليميا في بيروت

■ بيروت -اف ب: فتح صندوق النقد الدولي امس الاثنين في بيروت مركزا اقليميا يهدف الى مساعدة دول عربية وشرق اوسيطية على ادخال اصلاحات على سياساتها الاقتصادية والمالية والضريبية.

واعلن ذلك وزير المالية اللبناني فؤاد السنيرة بحضور نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي اوغوستين كارستيتش.

ويشمل هذا المركز الاقليمي الخامس من نوعه بعد اربعة مكاتب في شرق وغرب أفريقيا والكاريبى ومنطقة المحيط الهادئ، لبنان وافغانستان ومصر والعراق والاردن وليبيا وسورية والسودان وفلسطين واليمن.

وسيفر هذا المركز الذي اطلق عليه اسم «مركز التدريب والتعاون التقني للشرق الاوسط» التدريب والتأهيل التقني في مجالات الإصلاح الاقتصادي والسياسة المالية والدعم اللوجستي لبلدان المنطقة من خلال خبراء صندوق النقد الدولي.

وقال السنيرة ان «هذه المناسبة هي تتويج لجهود الحكومة اللبنانية لاسترجاع مكانة لبنان في حقل التدريب والتعليم وتبالم الافكار في المجالين الاقتصادي والمالي».

واضاف ان لبنان قام ويقوم بورشة اصلاح شاملة في مجالي الإصلاح النقدي والاقتصادي وذلك لازالة آثار الحرب، ومن إحدى نتائج هذه الورشة الخبرة التي اكتسبتها الحكومة اللبنانية في هذين المجالين والتي تضعها اليوم بتصرف هذا المركز».

ويتوقع ان يشارك كارستينس اليوم الثلاثاء في افتتاح مؤتمر عقده وزراء مالية الدول العربية وايران وباكستان وتنظمه سوريا وزارة المالية اللبنانية وصندوق النقد الدولي.

شركة أبوظبي للعمليات البحرية تستخدم نظاما إلكترونيا للتتقيب

لعالجتها بالسرعة والدقة المطلوبة». وأوضح جيلبير صوفان مدير منطقة الشرق الاوسط لشركة (سيليكون جرافيكس) التي صممت البرنامج ان الحجم الهائل للبيانات والارقام الواردة من محمول انتاج النفط تستلزم العمل على تبني تقنيات خاصة متقدمة لمعالجة هذه الالبيانات وتحويلها الى رسوم بيانية. وقال ان المعالجة الدقيقة والسرعة لهذه المعلومات تعد من العمليات الحيوية في شركات النفط المتخصصة وهذا ما يوفره النظام الجديد.

تأسست شركة ادما اوبكو عام 1977 وتقلو عمليات التتقيب عن النفط والغاز في المناطق البحرية وتطوير حقلني ام الشيف وزاكم العلوي وزاكم السفلي. وبلغ النجم التراكمي لانتاج حقول النفط والغاز والتركيبات المتخصصة وهذا ما يوفره النظام الجديد.

تأسست شركة ادما اوبكو عام 1977 وتقلو عمليات التتقيب عن النفط والغاز والتركيبات المتخصصة وهذا ما يوفره النظام الجديد.

مكتب الاستثمار الكويتي يبيع شركة أوتوبار الى تشارترهاوس

■ لندن -رويترز- قالت مصارر مطلة امس الاثنين ان مكتب الاستثمار الكويتي وافق على بيع شركة اوتوبار البريطانية لمعدات التغليف والات البيع التي تعمل بالعملات المعدنية لشركة تشارترهاوس الاستثمارية مقابل أكثر من 800 مليون يورو (962 مليون دولار).

وتتوقف الصفقة على موافقة السلطات المعنية، ومن المتوقع استكمالها خلال فترة تتراوح بين ستة وثمانية أسابيع.

وكانت شركة اوتوبار عرضت للبيع في العام الماضي واجتذبت اهتمام عدد من المستثمرين.

وقالت المصادر ان مكتب الاستثمار الكويتي وتشارترهاوس لم يعلنا الصفقة لانهما لم يحصلا حتى الان على موافقة السلطات المعنية في الاتحاد الاوربي عليها.

وقام بنك دويتشه بدور المستشار المكتب الاستثمار الكويتي في الصفقة.

وزير فرنسي: أثر سعر النفط على نمو الاقتصاد محدود

■ باريس -رويترز- قال فرانسوا لوس وزير التجارة الفرنسي في مقابلة صحافية نشرت امس الاثنين ان الارتفاع الاخير في اسعار النفط -وبخاصة اللحم البقري- الذي حصلوا عليه من البقالات والمطاعم كان أمنا.

ويقدر بالزر ان الارتفاع سيهدد حياة اطفال في الولايات المتحدة لأنه يتوفر بأنواع كثيرة، موضعا أنه «لن تفر تمرة طويلة قبل ظهور نوع جديد من البرغر، وستستعاد نواح مشاعر الراحة».

وأضاف الوزير «سيظل الأثر على النمو الفرنسي محدودا...فلدينا فقط قوة تتمثلان في استقلال راسخ في الطاقة بفضل البرنامج النووي وفي اليورو الذي خفف ارتفاعه من أثر صعود (سعر) البرميل».

خلال ذلك المعرض، ويتطيق ذلك على أنواع أخرى يعتقد ان نشأتها الأولى كزادت هناك، مثل الشاي المتلج، وزبدة الفول السوداني، ومخروطات الآيس كريم.

ويبرغم كل ذلك، لم يستطع كل هذا الماضي اليهم ان يشير الحيرة في اوساط المديونة الأمريكية. فالأمريكيون متعلقون بطائرهم أشد التعلق، حتى ان المخاوف الخاصة بمرض جنون البقر لم تؤثر على عدد مستهلكي البرغر عندما ظهر المرض لأول مرة في الولايات المتحدة العام الماضي.

وقعت ذلك سلاسل ماكدونالدز، وويندين انترناشونال وبرغر كنتج -وهي ثلاثة من أكبر مطاعم البرغر في العالم- في نهاية العام الماضي، ان الذعر من مرض جنون البقر لم يؤثر على حجم مبيعاتهم.

وطبقا لتقرير أصدرته مؤسسة (ان.بي.دي) في الأسابيع اللاحقة لظهور مرض جنون البقر، فعلى الخنازير في حمرارة الصيف، فصحصها ان يستخدما اللحم البقري

الرمغ وامكانية تعرض الأمريكيين له، إلا ان المواطنين شعروا أن الطعام -وبخاصة اللحم البقري- الذي حصلوا عليه من البقالات والمطاعم كان أمنا.

وطبقا لتقرير التي تم نشرها في مجلة «نيويورك» في عام 1985، ضيفوا ان المورد الذي يتعامل معهم لم يكن متحمسا لذبح بعض الخنازير في حمرارة الصيف، فصحصها ان يستخدما اللحم البقري

بدلا من لحم الخنزير، ثم قاسا بعد ذلك بإطلاق اسم «هامبورغر» على تلك الطهيبة تيمنا باسم «هامبرغ» بمدينة «نيويورك»، حيث كان يقام المعرض.

وطبقا لتقرير التي تم نشرها في مجلة «نيويورك» في عام 1985، ضيفوا ان المورد الذي يتعامل معهم لم يكن متحمسا لذبح بعض الخنازير في حمرارة الصيف، فصحصها ان يستخدما اللحم البقري

بدلا من لحم الخنزير، ثم قاسا بعد ذلك بإطلاق اسم «هامبورغر» على تلك الطهيبة تيمنا باسم «هامبرغ» بمدينة «نيويورك»، حيث كان يقام المعرض.

وطبقا لتقرير التي تم نشرها في مجلة «نيويورك» في عام 1985، ضيفوا ان المورد الذي يتعامل معهم لم يكن متحمسا لذبح بعض الخنازير في حمرارة الصيف، فصحصها ان يستخدما اللحم البقري



اسرائيل تهدف لجعل الصين احد اكبر شركائها التجاريين

لكن اولرت قلل من اهمية هذه الصناعات، وقال «نحاول ان نشترى الامريكانيين بقدر الامكان... ارقام الفاوض غير دقيقة.. في اوقات كثيرة تفصل الشركات الامريكية العمل في اسرائيل من خلال فروعها الاوروبية ومن ثم اذا اخذتم ذلك في الاعتبار لا يوجد فائض تماما».

نمو اقتصاد اسرائيل باكثر معدل منذ بدء الانتفاضة

تل ابيب - رويترز: أظهرت بيانات نشرها مكتب الإحصاء المركزي أمس الاثنين أن الاقتصاد الإسرائيلي نما بمعدل سنوي يبلغ 5,5 في المئة في الربع الأول من العام مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي ليسجل أفضل أداء منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية عام 2000. وكان الناتج المحلي الإسرائيلي نما بنسبة 2,5 في المئة في الربع الأخير من عام 2003 بينما بلغت نسبة النمو في الربع الأول منه 3,3 في المئة. وتمثل الزيادة الفصلية في النمو أكبر ارتفاع منذ الربع الثالث من عام 2000 عندما قفز معدل النمو إلى 10,1 في المئة قبيل بدء الانتفاضة الفلسطينية. وأدى تفجر الانتفاضة وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي إلى انزلاق الاقتصاد الإسرائيلي إلى أسوأ كساد على الإطلاق إذ انكسح الاقتصاد بنسبة 0,9 في المئة عام 2001 و0,8 في المئة عام 2002 قبل ان يعاود النمو بنسبة 1,3 في المئة عام 2003. وزادت واردات في الربع الأول من عام 2004 بمعدل سنوي يبلغ 31 في المئة مقارنة مع انخفاضها بنسبة ستة في المئة في الربع السابق، بينما ارتفعت الصادرات بنسبة 49,5 في المئة بعد تراجعها بنسبة 7,8 في المئة في الربع الأخير من 2003.

الدولار يترنح لتزايد المخاوف الامنية بعد تفجير بغداد

بلوغ سعر الدولار 113,33 بين بالمقارنة مع 114,05 بين يوم الجمعة. وبلغ سعر الدولار أمام العملة السورية 1,2731، ارتفعت مقارنة مع 1,2845، فيرنتك. وانخفضت سوق الأسهم اليابانية أكثر من ثلاثة في المئة أمس بفعل المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي وارتفاع أسعار النفط. وكانت توقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيقوع أسعار الفائدة قريباً من مستوى واحد في المئة لتهدئة الاقتصاد الأمريكي سريع النمو دعمت العملة الأمريكية في الأسابيع الأخيرة. لكن تباين بيانات التضخم واتجاهات المستهلكين في الولايات المتحدة دفع بعض المستثمرين إلى تعديل توقعاتهم بشأن مدى سرعة رفع أسعار الفائدة. وصعد الجنيه الاسترليني أكثر من نصف نقطة مئوية مقابل الدولار لكنه هبط إلى أدنى مستوى في اسبوع ونصف الأسبوع أمام اليورو. وبلغ الجنيه 1,7765 دولار، وبلغ 67,94 يورو وهو أدنى سعر يسجله منذ منتصف آذار (مارس) الماضي.

شركة ابتكار الاماراتية تنتج 3,6 مليون بطاقة درهم الالكتروني

■ أبوظبي - رويترز: أعلنت شركة (ابتكار) الاماراتية لتصنيع البطاقات الذكية أمس الاثنين انها بدأت تسليم وزارة المالية نحو 3,6 مليون بطاقة درهم الكتروني يتم استخدامها من الجمهور لدفع كافة الرسوم والدفوعات المالية للحكومة. وقال خالد الكاف المدير العام لخدمات الشبكة بمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) التي تتبع اليها ابتكار ان البطاقات تسلم بمعدل 600 الف بطاقة كل شهرين. وأشار إلى انه تم إنتاج هذه البطاقات الذكية وفق أحدث المعايير العالمية التي تلبى المواصفات الامنية العالية التي طلبتها وزارة المالية والصناعة. وبدلاً من الوقوف في طوابير امام الصناديق المالية لتسديد الرسوم او الاجور او الفواتير او الدفعات التقديرية الحكومية الاخرى يتمكن حامل بطاقة الدرهم الالكتروني التي تتوفر بفئات متعددة من تقديم البطاقة ليتم اقتطاع المبلغ المطلوب عبر جهاز خاص لدى الموظف المسؤول بكل سهولة ويسر. وقال الكاف «يمثل الدرهم الالكتروني الاساس الذي يقوم عليه المشروع الوطني الكبير الذي قامت به وبتبنته وزارة المالية والصناعة لصحة سكان ووزار دولة الامارات العربية المتحدة من اجل تعزيز وتسهيل انجاز المعاملات بالمؤسسات الحكومية». وأوضح المسؤول ان صناعة بطاقات الدرهم الالكتروني الذكية تتطلب تطبيقات أمنية دقيقة ومتطورة لتصنيعها داخل البطاقات وذلك لحمايتها من أي تزوير او سوء استخدام محتمل. وقال ان المصنع اسس عام 1996م لخدمة سوق البطاقات والتطبيقات الذكية. ويقوم بتصنيع البطاقات المدفوعة مقدماً وبطاقات (SIM) لصالح مشغلي الاتصالات العالميين في مختلف أرجاء العالم كما صممت وانتجت حلول متطورة للغاية خارج قطاع الاتصالات تشمل أنظمة ادارة النقل والاساطيل والبطاقات الصحية ورخص القيادة وأنظمة توثيق هويات الدخول.

شركة ال جي فيليبس تستثمر 2,9 مليار دولار لتعزيز إنتاج شاشات الكريستال السائل المسطحة

■ سول - رويترز: قالت شركة ال جي فيليبس ال سي دي، ثاني أكبر منتج في العالم لشاشات الكريستال السائل، أمس الاثنين انها ستستثمر 3,4 تريليون وون (2,9 مليار دولار) في عام 204 لتعزيز إنتاج الشاشات المسطحة لأجهزة التلفزيون الكبيرة. ويأتي الاستثمار في إطار خطة لاتفاق 25 تريليون وون خلال السنوات العشر المقبلة لاستغلال الطفرة في الطلب على الشاشات المسطحة. وشركة ال جي فيليبس ال سي دي مشروع مشترك ملوكة مناصفة بين ال جي الكورنيكس الكورية الجنوبية وفيليبس الكورنيكس الهولندية. وتضخ الشركات العالمية المتخصصة في إنتاج شاشات الانتاج استثمارات كبيرة في اقامة مصانع جديدة سعياً لخفض تكلفة الانتاج باستخدام الواح كبيرة من الزجاج وذلك في الوقت الذي أدى فيه ارتفاع انتاج المنافسين إلى دفع أسعار الشاشات المسطحة للهبوط. وبران منجمو الشاشات على ان أجهزة التلفزيون المسطحة التي لا تتجاوز سمكها حجم اطار لوحة شحظق شعبية هائلة مثلما حدث مع شاشات الكمبيوتر المسطحة. وينظر ان يكون التطور من أجهزة التلفزيون التقليدية الضخمة إلى الأجهزة الرقيقة أكبر تحول في تكنولوجيا التلفزيونات منذ التحول من الابيض والاسود إلى الالوان. الدولار يساوي 1186,7 وون.

■ ساحل البحر الميت (الاردن) - رويترز: قال اليهود اولمرت وزير الصناعة والتجارة والعمل الاسرائيلي ليل الأحد/ الاثنين انه يهدف لان تصبح الصين احد اكبر شركاء اسرائيل التجاريين. وقال اولمرت انه يعتزم زيارة الصين الشهر المقبل مع وفد يضم 100 من كبار رجال الصناعة في محاولة لتعزيز الصادرات الاسرائيلية لواءح من اسرع اقتصاديات العالم نوا. وزادت الصادرات الاسرائيلية في عام 2003 بنسبة 42 في المئة إلى 585 مليسئون دولار في حين ارتفعت الصادرات الصينية لاسرائيل بنسبة 27 في المئة إلى 985 مليون دولار. ومعتزم التفاوض بين البلدين في المعدات والمنسوجات.

وعندما سئل اولمرت عن الاسواق الاخرى التي تريد اسرائيل توسيعها بشكل كبير قال «لا توجد سوق كبيرة مثل الصين». ووجه عام توقع اولمرت ان تنمو الصادرات الاسرائيلية بنسبة عشرة في المئة على الاقل في عام 2004 مع انتعاش الاقتصاد بعد ركود استمر ثلاث سنوات.

وحتى الان هذا العام كانت معظم الزيادات في الصادرات في قطاع التكنولوجيا المتطورة وبصفة اساسية للولايات المتحدة. ولسرائيل فائض تجاري مع الولايات المتحدة يبلغ حجمه ستة مليارات دولار وهو اسمر اثار قلق

■ لندن - رويترز: شهد الدولار الأمريكي انخفاضا عاما مقابل العملات الاخرى أمس الاثنين إذ أدت تفجيرات جديدة في تركيا والعراق إلى تزايد المخاوف من انكسح سوق الأسهم اليابانية أكثر من ثلاثة في المئة أمس بفعل المخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي وارتفاع أسعار النفط. وكانت توقعات بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيقوع أسعار الفائدة قريباً من مستوى واحد في المئة لتهدئة الاقتصاد الأمريكي سريع النمو دعمت العملة الأمريكية في الأسابيع الأخيرة. وجاء التفجير في أعقاب تفجيرات قنابل في تركيا أمس الاثنين قبل ساعات من موعد وصول رئيس وزراء بريطانيا توني بليير في زيارة لها.

وسجل الدولار أكبر خسائره مقابل الفرنك السويسري إذ دفع ارتفاع أسعار النفط وانخفاض أسواق الاسهم المستثمرين إلى طلب الحماية بحثاً عن ملاذ آمن لاستثماراتهم. وبلغ سعر اليورو الاوروبي قبل ظهر الاثنين 1,2043، دولاراً بالمقارنة مع اغلاقه في نهاية المعاملات في نيويورك يوم الجمعة الماضي على 1,1878 دولار.

تلفزيون سي. ان. بي. سي بعد ان أمر المسؤولون بوقف التعامل لمدة ساعة اثر تهاوي الاسهم. من ناحية اخرى قال مخرجي لشبكة التلفزيونية ان الحكومة الهندية المنتخبة تسعى لتحقيق نمو اقتصادي بنسبة تتراوح بين ثمانية وعشرة بالمئة سنويا. وأضاف ان حزب المؤتمر يهدف لتحفيز النمو من خلال زيادات انتاجية سريعة في القطاعات الصناعية والزراعية. ولكن في نفس الوقت والضبط وعلى مسافة بضعة كيلومترات من الموقع الذي تحدث فيه سينغ كان زعماء الشيوعيين يطالبون بزيادة الدعم للمزارعين وإعادة فرض بعض القيود على الاستيراد والغاء وزارة الخصخصة.

الاية ان بي. ياردان زعيم الحزب الشيوعي الهندي قال أيضاً ان الاحزاب ستؤيد بعض عمليات بيع حصص في الشركات الحكومية وانها ترحب بالاستثمار الاجنبي.

الامارات تتوقع دخول 115 الف خريج جامعي سوق العمل خلال ست سنوات

المواطن في القطاع الخاص على ان يكونوا مؤهلين تماماً لذلك من خلال البرامج التدريبية والتعليمية التي تنفذها الحكومة عبر الهيئات والمؤسسات المختصة. وكانت هيئة هبة تنمية وتوظيف الموارد البشرية (تنبهة) التي تعمل على تأهيل المواطنين للعمل دعت إلى تخصيص اثنين في المئة من الوظائف المتوافرة في شركات قطاع التجارة التي تستخدم أكثر من 50 عاملاً للمواطنين وتوسعة البرنامج ليشمل العديد من الأنشطة الاقتصادية ومن بينها شركات استخدام العمالة والوسط والتوظيف ووكالات السفر الجوي ووكالات العقارات.

غرفة التجارة والصناعة العراقية - الامريكية تنظم معرضها الاول في تركيا لاسباب امنية

على الحروف حول ماهو واقع اعمار العراق وماهي تفاصيله حتى نتلطف من عنده. وغرفة التجارة والصناعة العراقية - الامريكية هي هيئة غير حكومية كانت قد تأسست في 9 ايار (مايو) الماضي في لوس انجلوس من قبل مجموعة من رجال الاعمال والصناعيين العراقيين المغتربين في الولايات المتحدة ويقع مكتبه الرئيسي في كاليفورنيا ولديها فرع اخر في واشنطن.

الشركات الحكومية المترهلة. وقال هيمانج راجا المدير التنفيذي في شركة ا.إ.ال. انج. اف. اس للمسمرة في بومباي «هناك فوضى عارمة وعملائي تعرضوا لخسائر فادحة». الناس يقولون ان الصناديق الاستثمارية الاجنبية تبحث سحب ما بين مليار وملياري دولار من الهند». وسرعان ما تدخل ماثومهان سينغ احد كبار قادة حزب المؤتمر الذي تزعم الاصلاحات الاقتصادية في الهند قبل أكثر من عقد لطمانه المستثمرين.

وقال للصحافيين «نحن لا ننتهج الخصخصة كإيديولوجية ولكننا لسنا ضد الخصخصة حينما يتطلب الامر من أجل المصلحة العامة. وسياساتنا التقديرية وغيرها ستسعى لخلق مناخ موات للاعمال».

وقال براناب مخرجي احد كبار قادة الحزب وايزر المرشحين لتولي منصب وزير المالية «لا داعي للفرع». وكان يتحدث لشبكة

للبروصة يوم الجمعة مليارات الدولارات من قيمة الشركات الهندية المسجلة. ونظم مئات السماسرة وصغار المستثمرين احتجاجاً خارج البورصة في اليوم المقرر ان تتوجه فيه غاندي إلى مقر الرئيس الهندي للمطالبة بالسلطة.

وقررت الاحزاب اليسارية التي تحتل اكثر من 60 مقعداً من مقاعد البرلمان الجديد سدها 545 مقعداً عدم الانضمام رسمياً إلى حزب المؤتمر وحلفائه في الائتلاف المتوقع ان يؤدي اليمين الدستورية يوم الاربعا المقبل. لكن المتحدث باسم حزب المؤتمر قال «لا شك في استقرار هذه الحكومة. لن تكون هناك أي صعوبات».

ويخشى المستثمرون ان يعرقل اليساريون، بزعامه الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) ثالث أكبر حزب في البرلمان بعدد 43 مقعداً، الاصلاحات الرئيسية في ثالث أكبر اقتصاد في آسيا وخاصة في مجال خصخصة

نيودلهي من تيري فرييل وسانجيف ميجلاني:

واجهت رئيسة الوزراء الهندية المنتخبة سونيا غاندي أمس الاثنين أزمة حتى قبل ان تتولى مقاليد السلطة عندما رفض اليساريون الانضمام رسمياً إلى حكومتها وانهارت الاسواق وسط مخاوف بشأن السياسة الاقتصادية. وهوت الاسهم في بورصة بومباي للاوراق المالية نحو 17,5 في المئة مسجلة اسوأ خسائر في تاريخها الذي يعود إلى 129 عاماً مضت قبل وقف التداول لثاني مرة خلال اليوم. وانتعشت الاسهم لاحقاً لتنتهي جلسة التداول منخفضة 11 في المئة بخلاف الخسائر الكبيرة التي منيت بها الاسبوع الماضي. كما هيبت الروبية والسندات.

ويبدد الانهيار بما فيه الهبوط الكبير

دبي - من عصام حمزة:

المئة مما يخلق خلافا في سوق العمل في الدولة. وقال البنا «التحديات التي تواجه قطاع العمل في الامارات تتضمن توفير نحو 13 الف وظيفة لخريجي الجامعات ومؤسسات التعليم خلال هذا العام و16 الف وظيفة عام 2006 و19 الف وظيفة عام 2010 وان العدد التراكمي للمواطنين الذين يجب ان ينضموا إلى سوق العمل بعد ست سنوات من الان سيصبح نحو 115 الف». وتشير الاحصاءات الى ان أكثر من 85 في المئة من سكان الامارات الذين يزيد عددهم عن اربعة ملايين نسمة حسب الاحصاءات الاخرى هم من الوافدين من دول اخرى خاصة

قال مسؤول اماراتي أمس الاثنين ان سوق العمل سيستقبل نحو 115 الف خريج جامعي اماراتي خلال ست سنوات من الآن وأنه يتوجب العمل على توفير الوظائف اللازمة لهم في القطاع العام والخاص. وأشار احمد البنا، عضو مؤسسة تنمية الموارد البشرية في دبي ونائب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي، في عرض قدمه خلال افتتاح مؤتمر حول توظيف الوظائف ان نسبة المواطنين الاماراتيين العاملين في القطاع الخاص الذي يضم مليوني وظيفة تبلغ اقل من واحد في

من جنوب شرق اسيا. كما توضح الدراسات ان معدل البطالة بين المواطنين الذي بلغ نحو 15,2 في المئة عام 2001 ارتفع ليصل إلى نحو 24 في المئة العام الماضي. كما يقدر عدد المهاترات وبالتالي زيادة الدخل مما يعني ارتفاع دخل الفرد وهذا يساهم في التنمية الاجتماعية.

كما يساهم توظيف المواطنين في نقل المهاترات من جيل إلى جيل مما يساهم على المدى الطويل في التنمية البشرية كما تتمتع العمالة الوطنية بمعرفة عميقة للسوق والعادات الثقافية والاجتماعية مما يمنح الشركات وضعا افضل للمنافسة. وطالب البنا الحكومة بالتدخل من خلال القانون من اجل توظيف

ديار بكر في أقصى جنوب شرق تركيا بمشاركة 280 شركة عالمية وعربية». واضاف «نحن حاولنا جهد امكاننا اقامة هذا المعرض داخل العراق وحاولنا اقامته في محافظة السليمانية (330 كلم شمال شرق بغداد) او بداخل المنطقة الخضراء لكن الظروف الامنية في التي دفعتنا إلى اقامته في ديار بكر في تركيا».

واوضح التوتنجي ان «اختيار هذه المدينة

فأوه فقراء العالم محرومون من الانتفاع بانجازات التكنولوجيا الحيوية لانها تستخدم بغاية الربح اساسا

التي تنفق ثلاثة مليارات دولار سنويا على الابحاث. وقال رئيس المنظمة جاك ضيوف «توجد حواجز اخرى تعوق وصول الفقراء إلى التكنولوجيا الحيوية الحديثة والاستفادة الكاملة منها مثل فرض قيود غير مناسبة ومسائل معقدة تتعلق بحماية الملكية الفكرية والسواق التي لا تعمل بكفاءة وسوء أنظمة توريد البذور وخصف القدرات الانتاجية المحلية».

ويوجد في ست دول فقط 99 في المئة من المساحات المزروعة بمحاصيل معدلة وراثيا وهي الارجننتين والبرازيل وكندا والصين وجنوب افريقيا والولايات المتحدة. وتسببت

فأوه فقراء العالم محرومون من الانتفاع بانجازات التكنولوجيا الحيوية لانها تستخدم بغاية الربح اساسا

التي تنفق ثلاثة مليارات دولار سنويا على الابحاث. وقال رئيس المنظمة جاك ضيوف «توجد حواجز اخرى تعوق وصول الفقراء إلى التكنولوجيا الحيوية الحديثة والاستفادة الكاملة منها مثل فرض قيود غير مناسبة ومسائل معقدة تتعلق بحماية الملكية الفكرية والسواق التي لا تعمل بكفاءة وسوء أنظمة توريد البذور وخصف القدرات الانتاجية المحلية».

ويوجد في ست دول فقط 99 في المئة من المساحات المزروعة بمحاصيل معدلة وراثيا وهي الارجننتين والبرازيل وكندا والصين وجنوب افريقيا والولايات المتحدة. وتسببت

فأوه فقراء العالم محرومون من الانتفاع بانجازات التكنولوجيا الحيوية لانها تستخدم بغاية الربح اساسا

مخاوف بشأن مدى الامان في استهلاك البشر لهذه المحاصيل ومحياة البيئة في تقليص انتشار تلك المحاصيل. وحفظ الاتحاد الاوروبي الواردات الجديدة المعدلة وراثيا منذ 1998. ويطبق الاتحاد منذ ذلك الحين قواعد صارمة لاختبار ومراقبة الواردات. ومن المقرر ان تخبر أوروبا الحظر هذا الاسبوع. وقالت مؤسسة مونسانتو وهي من كبرى شركات التكنولوجيا الحيوية في أوائل الشهر الحالي انها اوقفت تنفيذ خطط لبدء انتاج اول قمح معدل وراثيا بعد ان أثار ذلك عاصفة من الاحتجاجات.

سيضافون إلى سكان العالم خلال 30 عاما وسيكون توفير الغذاء لهم تحديا يمكن للتكنولوجيا الحيوية المساعدة على التغلب عليه. ولكن حتى الان لم يتحقق سوى تقدم بسيط. وقالت المنظمة ان بدلا من تحسين القيمة الغذائية للمحاصيل الاساسية مثل الارز فان تكنولوجيا المحاصيل المعدلة وراثيا يتم تطبيقها فيما يتعلق بالقطن والذرة ومحصول الكانولا وقول الصويا. وازدادت المنظمة ان الفقراء لا يستفيدون من تلك التقنيات لان المحاصيل المهمة لهم انما هي «محاصيل يتيمة» لا تفضلها الشركات

روما - من روبن بومروي: قال تقرير اصدرته منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس الاثنين ان فقراء العالم لم يستفيدوا من الاغذية المعدلة وراثيا لان التقنيات تستخدم في انتاج محاصيل مربحة أكثر مما تستخدم في المحاصيل الاساسية. وجاء في التقرير «التكنولوجيا الحيوية تحمل في طياتها آمالا واعدة للزراعة في الدول النامية. ولكن حتى الان لا يحصد المزارعون النامية».

واضاف التقرير ان ملياري شخص

القطاع الخاص يحصل على حصة رئيسية من مشروعات حماية الأمن الداخلي بامريكا

والعامة في المسائل الأمنية داخل الأراضي الأمريكية، ويجهد مديري برنامج الأعمال في مجلس الأمن القومي. مؤكداً على ضرورة قيام اندماج آخر بين القطاعين الخاص والحكومة لتتحقق نجاح آخر في مجال الأمن الداخلي الأمريكي.

وقال كوين «لا اعتقد ان تلك الشركات واثقة من أن الحكومة سوف تحمي تلك المعلومات». وأضاف ان ماساشوسيتس اقررت قانونا يحمي المعلومات التي تقدمها الشركات الخاصة عن قوانين حرية تبادل المعلومات التي تنطبق على ملفات حكومية أخرى، لكي تساعد بعض الشركات على طرح افكارها. وقال باتريك هيوز المحلل في إدارة الأمن الداخلي خلال ندوة عقدت يوم الجمعة الماضي في مؤسسة هيريتج، أن تبادل المعلومات الحكومية مع مؤسسات الأعمال هو أمر بالغ الأهمية، «لاسيما فيما يتعلق بالبنى التحتية الهامة». فإن اطلاع القطاعين الخاص والحكومة على المعلومات الاستخباراتية الحكومية، أمر حيوي للأمن الداخلي. ويتجه هيوز حالياً لبذل مساعي لدمج مصادر مختلفة من الاستخبارات الحكومية وتوزيعها على أكبر عدد ممكن من الشركات بما فيها الشركات الصناعية الخاصة. وفيما تواصل الولايات المتحدة تطوير برنامجها لحماية الأمن الداخلي، يعتبر هذا العمل جزءاً أساسياً من البرنامج.

والعامة في المسائل الأمنية داخل الأراضي الأمريكية، ويجهد مديري برنامج الأعمال في مجلس الأمن القومي. مؤكداً على ضرورة قيام اندماج آخر بين القطاعين الخاص والحكومة لتتحقق نجاح آخر في مجال الأمن الداخلي الأمريكي.

وقال كوين «لا اعتقد ان تلك الشركات واثقة من أن الحكومة سوف تحمي تلك المعلومات». وأضاف ان ماساشوسيتس اقررت قانونا يحمي المعلومات التي تقدمها الشركات الخاصة عن قوانين حرية تبادل المعلومات التي تنطبق على ملفات حكومية أخرى، لكي تساعد بعض الشركات على طرح افكارها. وقال باتريك هيوز المحلل في إدارة الأمن الداخلي خلال ندوة عقدت يوم الجمعة الماضي في مؤسسة هيريتج، أن تبادل المعلومات الحكومية مع مؤسسات الأعمال هو أمر بالغ الأهمية، «لاسيما فيما يتعلق بالبنى التحتية الهامة». فإن اطلاع القطاعين الخاص والحكومة على المعلومات الاستخباراتية الحكومية، أمر حيوي للأمن الداخلي. ويتجه هيوز حالياً لبذل مساعي لدمج مصادر مختلفة من الاستخبارات الحكومية وتوزيعها على أكبر عدد ممكن من الشركات بما فيها الشركات الصناعية الخاصة. وفيما تواصل الولايات المتحدة تطوير برنامجها لحماية الأمن الداخلي، يعتبر هذا العمل جزءاً أساسياً من البرنامج.

والعامة في المسائل الأمنية داخل الأراضي الأمريكية، ويجهد مديري برنامج الأعمال في مجلس الأمن القومي. مؤكداً على ضرورة قيام اندماج آخر بين القطاعين الخاص والحكومة لتتحقق نجاح آخر في مجال الأمن الداخلي الأمريكي.

وقال كوين «لا اعتقد ان تلك الشركات واثقة من أن الحكومة سوف تحمي تلك المعلومات». وأضاف ان ماساشوسيتس اقررت قانونا يحمي المعلومات التي تقدمها الشركات الخاصة عن قوانين حرية تبادل المعلومات التي تنطبق على ملفات حكومية أخرى، لكي تساعد بعض الشركات على طرح افكارها. وقال باتريك هيوز المحلل في إدارة الأمن الداخلي خلال ندوة عقدت يوم الجمعة الماضي في مؤسسة هيريتج، أن تبادل المعلومات الحكومية مع مؤسسات الأعمال هو أمر بالغ الأهمية، «لاسيما فيما يتعلق بالبنى التحتية الهامة». فإن اطلاع القطاعين الخاص والحكومة على المعلومات الاستخباراتية الحكومية، أمر حيوي للأمن الداخلي. ويتجه هيوز حالياً لبذل مساعي لدمج مصادر مختلفة من الاستخبارات الحكومية وتوزيعها على أكبر عدد ممكن من الشركات بما فيها الشركات الصناعية الخاصة. وفيما تواصل الولايات المتحدة تطوير برنامجها لحماية الأمن الداخلي، يعتبر هذا العمل جزءاً أساسياً من البرنامج.

والعامة في المسائل الأمنية داخل الأراضي الأمريكية، ويجهد مديري برنامج الأعمال في مجلس الأمن القومي. مؤكداً على ضرورة قيام اندماج آخر بين القطاعين الخاص والحكومة لتتحقق نجاح آخر في مجال الأمن الداخلي الأمريكي.

وقال كوين «لا اعتقد ان تلك الشركات واثقة من أن الحكومة سوف تحمي تلك المعلومات». وأضاف ان ماساشوسيتس اقررت قانونا يحمي المعلومات التي تقدمها الشركات الخاصة عن قوانين حرية تبادل المعلومات التي تنطبق على ملفات حكومية أخرى، لكي تساعد بعض الشركات على طرح افكارها. وقال باتريك هيوز المحلل في إدارة الأمن الداخلي خلال ندوة عقدت يوم الجمعة الماضي في مؤسسة هيريتج، أن تبادل المعلومات الحكومية مع مؤسسات الأعمال هو أمر بالغ الأهمية، «لاسيما فيما يتعلق بالبنى التحتية الهامة». فإن اطلاع القطاعين الخاص والحكومة على المعلومات الاستخباراتية الحكومية، أمر حيوي للأمن الداخلي. ويتجه هيوز حالياً لبذل مساعي لدمج مصادر مختلفة من الاستخبارات الحكومية وتوزيعها على أكبر عدد ممكن من الشركات بما فيها الشركات الصناعية الخاصة. وفيما تواصل الولايات المتحدة تطوير برنامجها لحماية الأمن الداخلي، يعتبر هذا العمل جزءاً أساسياً من البرنامج.

والعامة في المسائل الأمنية داخل الأراضي الأمريكية، ويجهد مديري برنامج الأعمال في مجلس الأمن القومي. مؤكداً على ضرورة قيام اندماج آخر بين القطاعين الخاص والحكومة لتتحقق نجاح آخر في مجال الأمن الداخلي الأمريكي.

وقال كوين «لا اعتقد ان تلك الشركات واثقة من أن الحكومة سوف تحمي تلك المعلومات». وأضاف ان ماساشوسيتس اقررت قانونا يحمي المعلومات التي تقدمها الشركات الخاصة عن قوانين حرية تبادل المعلومات التي تنطبق على ملفات حكومية أخرى، لكي تساعد بعض الشركات على طرح افكارها. وقال باتريك هيوز المحلل في إدارة الأمن الداخلي خلال ندوة عقدت يوم الجمعة الماضي في مؤسسة هيريتج، أن تبادل المعلومات الحكومية مع مؤسسات الأعمال هو أمر بالغ الأهمية، «لاسيما فيما يتعلق بالبنى التحتية الهامة». فإن اطلاع القطاعين الخاص والحكومة على المعلومات الاستخباراتية الحكومية، أمر حيوي للأمن الداخلي. ويتجه هيوز حالياً لبذل مساعي لدمج مصادر مختلفة من الاستخبارات الحكومية وتوزيعها على أكبر عدد ممكن من الشركات بما فيها الشركات الصناعية الخاصة. وفيما تواصل الولايات المتحدة تطوير برنامجها لحماية الأمن الداخلي، يعتبر هذا العمل جزءاً أساسياً من البرنامج.

د. عزالدين عناية*»

■ **يُثير العالم الإسلامي في التصورات السائدة في الغرب الحالي مواقف عدة، يغلب عليها الاتعاض والانتقاد، مشحونة غالباً بمواقف سياسية وديدولوجية، ومتبوعة أحياناً من رمزي وعيئي، وبرغم حصول انتقادات معاكسة من الطرف الآخر، أي من المجتمعات الإسلامية، فقد بقيت محصورة بالسياسي ولم يلمح التفكير فيها للدعاية الإيجابية للغرب، سواء لفلسفته أو مؤسساته أو منجزاته، التي يتجاوز التصورات لها الخلافات السياسية الطارئة، في حين في الغرب تستخدم مع كل يوم دعاية سلبية شاملة للعالم الإسلامي، تتجاوز السياسي إلى الحزوني الحضاري برمته، وهنا الخلاف نوعية الانتقاد بين الطرفين وتباين حدة الموقف.**

واللائق أن التقدير السلمي الصادر من الغرب ينحصر ويتركز على المسلمين دون غيرهم من التوجهات الحضارية الأخرى: الهندية، بمكوناتها البوذية والهندوسية والسيخية، أو الصينية، أو الجيوب أمريكية، أو التكتلات الإقليمية فيما وراء الصمراء، مما يطرح التساؤل هل اعتراض الغرب من التجمّع الإسلامي ناتج عن أزمة تعاضت حضارية حقيقية مع تلك المجتمعات، تعتبر فيها المسؤولة الأولى عن كل مظاهر التثوير والاضطراب واختلال الأولى على المستوى العالمي، أم بالأحرى تعود لحدودية مفاهيم الغرب وسيق وقوّه وآراء بدات تشهّد زواجات وتكتف اندحارات خاطية، مما يبرر حقاً الحديث عن ظهور إرهابصات أزمة وعي لديه، منعت الرؤية الصائبة لديه لتلك المجتمعات الإسلامية والعلوم المفقورين من قننت فتتطور مع التحولات السياسية والتاريخية المعاصرة، ولذلك التحول عقلانيته الداخلية إلى باهظة حين لا تتفع التحول من الضوابط الروبؤية الزمته.

للمتسيين لحضارة الإسلام في الضمير الغربي، لا يترنح عن خلفا إيمان تفوق في حدتها، وخبيثها وشراستها، ما كان عليه الأئمّة الأئمة التجديس كان «المحمدين» خلال الحروب الصليبية، الأمر الذي عطل ومنع داخل قطاع مفكري الغرب ودارسيه، محاولات تجاوز المركزية أو المراجعة الاستيعابية في التعامل مع الآخرين وحضاراتهم، وصارت في عداد الأمور المؤجلة، إلى أن يتم دحر الشر المنطق الإسلامي للوافة من المجتمعات الغربية من عزائم المجتمعات الآلة الدعائية الممارمة وتثّره في العالم كله سخاء، ففي حمى الثوير، عمل أرباب الآلة الدعائية، لإخراج الأكاديميين الغربيين من عزائم المجتمع، وجرهم إلى ساحة الرهانات الصلحية، الاستثمار سلطتهم المعرفية والقيمية، من خلال تشريع أبواب

سوق الدعاية أمامهم، سواء على أعمدة الصحف أو في منابر وسائل الإعلام الأخرى المرئية والسموعة، بكل ذلك لأجل المتاجرة بخطابهم، وإغراء العديد منهم بالدفع والجوائز والسطة، وهو ما لا نجد له مثيلاً في العلم الإسلامي أو تنبهاً لآثاره، وكان الصراع العقلي والنظري خارج علمه ولا يمس رموز الحضارية والفكرية، استندت تلك التعبئة للمُثقّفين استعادة العتاد الاستشرافي المنضّى على رفوف المكتبات والمخزن في اللاوعي الجمعي، برغم ما خيل من حلول مرحلة ما بعد الاستشراق، وترافع وأقول مرحلة الاستشراق، والخطورة في الانحدار الذي شهده الغرب في الفترة الأخيرة، أن أكاديميين عدة، تحت مبررات الحمية العصبية للمنتجزات الغربية، المستندة إلى استلاء حضاري، ونخوة قوموية، مستندة إلى تاريخ حافل بالتطيرات العجينة واللونية والعرقية، صاروا يتخلون عن مزعهم الإنساني، ويؤجلون تعاليمهم العلمية، لينزلوا بثقلهم المعرفي لدمع مبرحات صليبية باهظة وخيارات سياسية مستعجلة. ويؤلّفون فيها الكتب المتسرعة، «الفاست فود الفكري»، لتتناول سوسولوجيا العالم الإسلامي واناسفه بمجرد زيارات خاطفة، والدارس والخبير لا يفرح أن يعرف أحياناً لغة القوم ولا واقعهم، ومع ذلك يدعى أنه ملم ببني حضارية يعسر وعيها حتى على من نثب ونجم من داخلها. لعل لقولة الشائسة بين دارسي العالم الإسلامي والعالم العربي في إيطاليا: «تعرف اللغة العربية؟ لا.. أتجمها فحسب»، فيها ما يلخص عديد النقائص التي يتسكو منها الوسط الأكاديمي الغربي، فهل يمكن القول، أن ما فاجأ الجميع من أحداث في السنوات الأخيرة، قد كشف عن أزمة علم الغرب الاجتماعية والإنسانية الدارسة للعالم الإسلامي أكثر مما كشفته مراجعات أوساط النقد الإبستمولوجي في علوم الإناسة والاجتماع والسياسة والبيئة، المتعلقة بالشعوب الأخرى، بما أشارت إليه من إمعابية علمية والتغيب المؤرزة المتغلب سياسيا وعسكريا في أحكامها وتناجها. وبحجّتا عن عقدة أزمة الوعي بالمجتمعات الإسلامية، يمكن القول أن مفهوم الدين في الغرب غالبا ما أوقع في هذه المطبات، وكان العقبة الكوود التي حالت دون فهم المجتمعات الإسلامية. فأن يكون الدين بعبء الفلسفة حياة، منه ينطلق الأثر في الوجود، بعد اليوم خطأ في التمثل الغربي السائد، وكان علاقة الغرب بالدين، سوء أي في حقيقة القروسطي الموسومة بالمتسلط الكنتسي أو في حقيقة الفصل العلماني اللاحقة، هي ما يبرر رفعها نموذجاً أديدا أمام البشرية جمعاء، والصواب أن تمثلات

«أبو غريب»: كمنودج عن رسالة القيم الأمريكية

تيسير خالد*

■ **في السنينات من القرن الماضي كنت طالبا في معهد العلوم السياسية في إحدى جامعات ألمانيا**

التاريخية، حيث كان يدرسا عدد من الأساتذة الزائرين من الجامعات الأمريكية، في حينها كان الحديث يدور في عديد الندوات الدراسية حول «منط الحياة الأمريكية» على نحو يرفعها إلى مرتبة أيديولوجية في مواجهة النظرية الماركسية وأنظمة الحكم في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان، التي كانت تفسر في الفلك السوفييتي، في سياق إعداد الطلبة لتقبل «منط الحياة الأمريكية»، كانت الدعاية لتوسيع نطاق القيم الغربية المحدودة وفي بدايتها، ولكن السبعينات من القرن الماضي تحولت الدعاية للقيم الأمريكية، إلى رسالة مقدسة على أيدي أنوية كانت فيما ضو يسيارية وتحولت إلى ما أصبح يعرف اليوم بالمحافظين الجدد وقادها أشخاص مثل إرفينغ كريستول وثورمان بودوهرتس-ومع ديكتز - وغيرهم. كان هؤلاء يمثلون الجيل الأول للمحافظين الجدد: أما الجيل الثاني فجدد اليوم يحتل المواقع المركزية في الإدارة الأمريكية الحالية مثل ديك تشيني ودونالد رامسفيلد وويل وولفو فيتز- وريتشارد بيرك وكودونوليز رايس. كلاهما منط الحياة الأمريكية «القيم الأمريكية» جرى رفعهما إلى مرتبة أيديولوجية في مواجهة العدو مع ملاحظة أن «القيم

صيرورة علاقة الغرب بالدين هي محلية وليست كونية، ونتيجة واقع لا القاعدة التي تسير عليها كل الواقع.

هناك انحراف فهم الغرب للعالم الإسلامي، ذلك الانحراف الذي استند إلى وهم الصيرورة المطلقة والشمولية الكونية. إن ذلك تلح الموضوعية الوعي العقل لاستحادات مراجعات تعيد صواب الوعي، إليه، وترشده لاكتشاف سير ومكونات وتمثلات الأنساق الحضارات الأخرى، عله يخرج من محلات الوعي الأسرة الرباط فيها والتي تكاد تختف، فبدون تلك التصحيحات والمراجعات البنيوية يتواصل الغي، والذي يوشك أن يدمر ما أنتجه العقل من إنسانية وعسقلانية وافتتاح، مع فلاسفة الأنوار ومفكري النهضة، ولسن ينشأ تملل الوعي المرجو أو تلك الزحزحة الفكرية، إلا بالتفطن للمهاشة العقلية والخلقية التي صارت سيدة التعامل مع الحضارات المتفلية في الراهن الحالي.

لذلك كان المسلم التقدمي بالنسبة للغرب حاليا ومفرغا من الدين، والحداثي من تنكّر للدين وطمس روحه، ووافق في ذلك السائد الغربي، وهي تداعلات تتطلب تعميّدا روحيا وتصحيحا إبستيميا للملكة الإدراك. والمسألة أن تلك التصنيفية متولدة مما عرف في الثقافة الغربية بـممارس الطغوس ومهملا، ولذلك نجد دارسيهم يسطلون هذه التصنيفات على المسلمين اليوم، وهي قياسات خاطئة إن صلح في الغرب فهي تفضل في غيرهِ. فأغرب بل يعرف التزاحم أمام الكنائس لارتباطها للتعبيد، لا في تاريخه القديم ولا في تاريخه الحديث، اللهم إلا لإقامة عروض الحفلات أو القاسر على جائزٌ بعض المشاهير، لذلك كانت ظاهرة المسلمين المرتادين لبيوت العبادة لأداء الصلاة حدثا جلالا لا يتناسب مع أعراف أطروحتهِ التقليدية.

ما مشاع تسطيحا للكانن الديني، متغلب عبر عديد التصنيفات والقياسات المنطوية، بلغت بالتصنيفية المبتهدة حد رسم حدّي الاعتدال والانحراف في شخصية المسلم بما هو مرضي عند غربيا. وهو ما جعل فلاسفة العلم في أيام اشتداد حمى الإسلاموفوبيا يهيون من عليانهم عندما يخلون أو يتسالون بشأن العالم الإسلامي، ولا يقدرن على الخروج من أطر الوعي السائدة بينهم، وكأنهم يخشون أن يحصر كلامهم خارج اللامدرك. فكيف خصم متابعه مثيرات ذلك التناقض بين العالمين من الجدير التمسيد الهيئات المنخّلة للوعي بالدين وبحضارة الآخر في المجتمعات الغربية، والتي تأتي في مقدمتها مؤسسة الكنيسة، التي تروج تمثلات

الدين الشروعة داخل المجتمعات الغربية والمثلّ تحاول تحديد الصائب في دين الآخر وفي تراثهِ وفي واقعه، تمنى النفس عليها تنظفر يوما لتكون الناطق الرسمي باسم الخطاب الديني المشروع، الذي تريده في الغرب وفي الكون. فلأن يتجلّى لبعض خطباء كنيسته السياسي مساندا لقضايا العالم الإسلامي، في العراق وفي فلسطين، وفي غيرهما من المواقع الجريحة، فإن الخطاب الحضاري الثقافي في المقصد في حث الخطى نحو أنجحة العالم، وإن يتخطى حينها بهلامية التحاور. ويعتبر الأب الأبيض موريس برمانس، العقل النموذجي داخل الكنيسته الغربية في الوعي بالإسلام، والأكثر تعجبيرا عن مقولات التصور الإستعماري، وهو عقل ريناني، يتمتع عن رؤية الإسلام من خارج الأحكام الأدبية التي سلطت بشأته، بصفته هرطقة، ولذلك كان البعد الكنتسي في السياسة الغربية يتجلى عنقا قوليا وعينيا ضد الإسلام والنسبة لما تترجمه كونيّة ملزما بتسويجه مراجعات للمذات مسبقا وبداء.

إن بزعم الصريح الذي يصم الأذان الحواري للخطاب وحوار الأبي، لا يبلغ العقل لها بعد تفعليلها حقاً لوحدة القيم الدينية الكونية أو استثمارا المشترك الإنساني، برغم حث بعض الأصوات المعزولة، مثل ليونارد سولدر وهانس كونغ، لتسريح الخطى نحو هذا النجى، ويلاحظ التعاضى، وأحيانا الدفع والتشجيع لا يسيء للإسلام والتوجه عليه، وحصر حياة جموع شيعية مقسية في الغرب داخل غيوشات تحاصرهما الإسلاموفوبيا.

والأمر يطرح تساؤلا لا بشأن مدى إستعداد الغرب وقدرته على تأسيس منغّ خلفي متعالم ومتسام يتجاوز حدود الصراعات الطارئة في التاريخ. إن من داخل التنكّر لوحدة القيم الكونية، الصرح بها على مستوى الهيئات الدينية قولاً والنسبة فعلاً، يسمح للمناير الإعلامية، الرسمية والخاصة، للإساءة للمسلمين والتضليل على قضاياهم، وأحيانا التهجيم على رموزهم الدينية أو التنكّر الفاضح للموسد الهيئات المنخّلة للوعي بالدين منذ الجمع الفالتيكان الثاني (1962-1965م)، وكان الأخلاق الجوهريّة المتعالية في حاجة إلى مؤتمرات الإنسان كإنسان. لا يلفت النظر هنا مفاهيم حركة المحافظين الجدد حول الإرهاب وحق الشعوب في مقاومة الظلم والاحتلال، مفاهيمها حول دور محور الشر، بل وموقفها من المكسة الجنائية الدولية وقانون روما الأساسي وحصانة الواطن الأمريكي من التبعات المترتبة على ارتكاب جرائم إبادة جماعية، أو جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية..إدارة الرئيس السابق بيل كلينتون كانت صريحة في دفاعها عن مفاهيم القيم الأمريكية عندما- وقعت في نهاية العام 2000 على قانون روما الأساسي للمكسة الجنائية الدولية، أما إدارة المحافظين الجدد فقد حرصت على تصويب الأوضاع عندما تراجعت في أيار 2001 عن توقيع الإبرارة السابقة وأطلقت حملة واسعة ضد المكسة الجنائية الدولية من خلال الاتصال بعديد الحكومات في هذا العالم من أجل إبرام اتفاقيات محددة لضمان الحصانة من العقاب لواطئي الولايات المتحدة في حال توجيه الاتهام لهم بارتكاب جرائم حرب أو جرائم إبادة ضد الإنسانية.

الولايات المتحدة دولة فوق القانون الدولي وجنودها التي يطمحون زياات الدفاع- عن القيم الأمريكية ويطمحون مسؤوليات نباهت باعتبارها قيماكونية يجب أن يتحمّتها بالحصانة من العقاب، أكثر من 35 دولة عاقتها حركة المحافظين الجدد في يوليو 2003 مع توقيع معونات الحماية عليها لمدح رفضها التوقيع مع الولايات المتحدة على اتفاقية الحصانة من العقاب. بل في هذا امر جديد بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية؟ نعم عندك من الجديد كثير في الواقع والمواقف على هذا الصعيد، غير أن هذا الجديد لا يتخلو من قديم أمريكي. نزعة التفوق المحصنة كانت موجودة في تاريخ السياسة الأمريكية، بل فيها تاريخ الحديث، وذاكرة الشعوب لا زالت حية ولا زالت تذكر رسالة ذلك العنصر الأمريكي إلى

من سليمان الحلبي الى مقتل بيرغ: حتى لا ننفد الذات في رحمة الأحداث

■ **حلمها القتل وسارعت للحد من خسائرها والعودة إلى بلادها.**

أما عملية قتل بيرغ وكيفية الإستغلال الإعلامي لها، فإن ممارسيها يبخون من ورائها تحقيق قناعات مماثلة في خلد الأمريكيان بغية التسريع برحيلهم، وقد يتسائل البعض ماذا لم يقلض ضابط كبير من الجيش الأمريكي، كما فعل سليمان الحلبي، عوضا عن قتل مدني «أقرب للبراءة منه للإجرام.. وإن قتلوه ماذا كانت هذه الطريقة «الوطنية» في القتل؟ الجواب يأتي أيضا في التحولات الطارئة على طبيعة المعتدي، فقد دخلت قتلية المدوران في أمريكا مرحلة لم تعد للرمزية قيمة أو أثر عليها، وقد كان العقل السياسي ولوقت قريب يهتم بأبعادها الأخلاقية الظاهريه من أمع بينها المشروع العسكري، على الأقل على المستوى الأمريكي. أما مع الوضع الجديد الذي نشأ بعد نهاية الحرب الباردة والتغيرات الفكرية في الغرب الأمريكي، فقد فحنت حالة أحادية القطب الباب على صراعيه أمام الفكر السياسي الهميجن على الإدارة الأمريكية ليتبين علنا مبدأ أن «القوة هي الحق»، ويضعها فعلا موضع التطبيق.

وقد تجد من الغرابية أن يخاطب بوش -ممثل «الخبر والعالم الحر للتحرير»- المعترضين على سياسته قائلا: «هيا إلى العراء» (Bring it on!) وهي عبارة يستعملها السوقة وحالة القوم حين يدعون بعضهم للنهاش، بينما نسمع للدكتور الظواهري مقل «الشر والأرهاب»، يقول «تأمل من الشعب الأمريكي أن يكف سفاهته عنا»، وهذه الأيام يسخط الكثير من الساسة الأمريكيين على عمليات التعتيب والتشهير التي يمارسيها الجيش في سجون العراق. ولكن عندما تسمعهم فاقلة من يتكلم عن البعد الأخلاقي لهذه الممارسات، إن الذي يتردد على لسانهم ويعكس هواجسهم من هذه الصور ستلعب دورا حاسما يتصلب أعداء أمريكا في المنطق وزيادة المخاطر التي يتعرض لها الأمريكيان شعبا وحيشا بسببها.

وقالت كاتلين كان طالبا سوريا يدعي سليمان الحلبي (1977- 1800) مسافر إلى القاهرة للدراسة في الأزهر عام 1977، حينما غزت البلاد الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت شارك في أعمال المقاومة لاحتلال الفرنسيين، وفي 14 حزيران (يونيو) 1800 غزا سليمان الجنرال الفرنسي وطعنه فأرده قتيلا قبل أن يلوذ بالهرب، ألقى القبض عليه بعد يومين وأعدم في القاهرة بطريقة وحشية، نقل الفرنسيون جثته إلى فرنسا، وعرضت مجتمته لطالب الطب في باريس على أن يشكها يدل على «الإجرام والتطرف»، نقلت المجاعة بعد ذلك إلى «متحف الإنسان» في باريس ولا تزال هناك. أما قاتل بيرغ فالإعتقاد السائد حتى الآن أنه ليس بالعراقي، وأنه يشارك في ثورة عارمة ضد الاحتلال الأمريكي للعراق.

وقد يعتقد البعض أنه لا مجال للمقارنة بين القضيتين، لكن تطور بحثيات عميلة التحليل خلال القرنين اللذين يفصلهما يعكس التحولات الطارئة على جاني خندق الواجبة، فمن ناحية الحملة، فإن قتل كليبر كان أحد العوامل التي سرعت في رحيل الفرنسيين عن مصر، وقد أدركت السياسة الفرنسية الرئاسي التي

إقتراب من اليأس، فيفقد المنافحون عنه التبريرات الفكرية والحججية لهذه الوسائل الجديدة، ولكن كلما نرى من يقدم

مراجعة أخلاقية قبيحة لهذه الممارسات، لن تستطيع أن تفهم الشرح الكبير الذي تركته في قلوب الشعوب الإسلامية ممارسات المعتدي من استباحة الأعراس إلى استباحة الأوطان. فما زال العهد حديثا بالهناديا الأمريكية للشعب الكيلونغام، حيث ثالث حصاة الجهاد منها ما يزيد عن خمسة آلاف مقاتل، وفي المقابل بالصواريخ، ولا يمكن أن ننسى الشعوب أنه مقابل خمسة عشر جنديا أمريكيا سقطوا في الصومال استشهدا ما يزيد عن 1000 من الشعب اليوم، وأنث لايمين أن نجد جريمة يرتد جريمة تصدم 60 في من صناعة الأوبئة السكانية في يوم واحد، ولا يمكن التغاضي عن جريمة «طريق الموت»، التي نديج فيها الجيش العراقي في سياق عنصري إستراتيجي لا يعرف الحول الوسط- من موقع الشعوب بالتفوق يجري اختراع أدوات قياس خاصة للخبر والشر، والمفيد والضار، ليدكتاتورية والديمقراطية، وحتى أيضا لثقوق

وقد تجد من الغرابية أن يخاطب بوش -ممثل «الخبر والعالم الحر للتحرير»- المعترضين على سياسته قائلا: «هيا إلى العراء» (Bring it on!) وهي عبارة يستعملها السوقة وحالة القوم حين يدعون بعضهم للنهاش، بينما نسمع للدكتور الظواهري مقل «الشر والأرهاب»، يقول «تأمل من الشعب الأمريكي أن يكف سفاهته عنا»، وهذه الأيام يسخط الكثير من الساسة الأمريكيين على عمليات التعتيب والتشهير التي يمارسيها الجيش في سجون العراق. ولكن عندما تسمعهم فاقلة من يتكلم عن البعد الأخلاقي لهذه الممارسات، إن الذي يتردد على لسانهم ويعكس هواجسهم من هذه الصور ستلعب دورا حاسما يتصلب أعداء أمريكا في المنطق وزيادة المخاطر التي يتعرض لها الأمريكيان شعبا وحيشا بسببها.

وقالت كاتلين كان طالبا سوريا يدعي سليمان الحلبي (1977- 1800) مسافر إلى القاهرة للدراسة في الأزهر عام 1977، حينما غزت البلاد الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت شارك في أعمال المقاومة لاحتلال الفرنسيين، وفي 14 حزيران (يونيو) 1800 غزا سليمان الجنرال الفرنسي وطعنه فأرده قتيلا قبل أن يلوذ بالهرب، ألقى القبض عليه بعد يومين وأعدم في القاهرة بطريقة وحشية، نقل الفرنسيون جثته إلى فرنسا، وعرضت مجتمته لطالب الطب في باريس على أن يشكها يدل على «الإجرام والتطرف»، نقلت المجاعة بعد ذلك إلى «متحف الإنسان» في باريس ولا تزال هناك. أما قاتل بيرغ فالإعتقاد السائد حتى الآن أنه ليس بالعراقي، وأنه يشارك في ثورة عارمة ضد الاحتلال الأمريكي للعراق.

وقد يعتقد البعض أنه لا مجال للمقارنة بين القضيتين، لكن تطور بحثيات عميلة التحليل خلال القرنين اللذين يفصلهما يعكس التحولات الطارئة على جاني خندق الواجبة، فمن ناحية الحملة، فإن قتل كليبر كان أحد العوامل التي سرعت في رحيل الفرنسيين عن مصر، وقد أدركت السياسة الفرنسية الرئاسي التي

* أكاديمي عربي يقيم في أمريكا

السنة السادسة عشرة- العدد 4660 الثلثاء 18 ايار 2004- 29 ربيع اول 1425 هـ



الحضاري، الذي أجبرت عليه عديد المجتمعات، والذي يكرّه العراق اليوم عليه قسرا. فذلك الإطار العيوي الذي يبراد حصر العالم الإسلامي فيه، تمهيدا لتفعلية سياسيا وعسكريا، سخرت له في الغرب مجموعة هامة، تقاسمت الأدوار فيما بينها لإتيانه، وتشاركت في تشخيصها لأدواء العالم الإسلامي وفي رؤى حلها، وهذه

المجموعة كما تضم رجال دين فهي تضم علمانيين، وتتلقى في خطاب مشترك بينهم مع المجتمعات الإسلامية، بصفتها ضحية نطقها الديني والّا إتيان الإساءة قولاً أو فعلا لكل هو مسيحي، برغم حدة التوتر السياسي السائدة بين الجانبين في أيامنا.

ولذلك، ومن باب الضرورة الخلقية، لا يستطيع العقل الديني الغربي أن يدعو للحوار مع المسلمين وبعض العربية منها، وكذلك ينشط هؤلاء المتكلمون بالعقول في صنع الوعي الفعلي، عبر نشر الكتب والمؤتمرات والمنسدين في معترك الحياة، يملئ الواجب الروحي صدقية في التعامل معهم سرا وجهرا، قولا وعملا.

ولكن الحيف الإستعماري يمنع الإنصات للأخر وإيلاء أنماطه الحضارية المتميزة تفهما، فأغلب العلوم التي أنشأها الغرب و أراد توظيفها لفهم العالم الإسلامي كانت منقلبة بذلك الإرث الغفاسلي، ولذلك تجد كثيرا من أساتذة الإسلاميات الغربيين، أكثر من نفروا لملتهم من العالم الإسلامي وصاغوا وروجوا القوالب والأحكام الجاهزة حولهِ. عبر تعامل خبيث مع الطلاب، بالتركيز معهم على النقاط السلبية في المجتمعات الإسلامية، وحصر أذهانهم الغضة فيما لخدم استقلالية النظر وشموليته لديهم، فغالبا ما تجد العقل الأكاديمي الغربي مرادا للعقل السياسي، له مقصد من تفتيت الكيان الإسلامي، ولذلك لا يأتي الحديث عن الثقافة البربرية أو الكردية أو الأشورية ضمن البراية مع ثراء الحضارة الجامعة، بل مساهمة من جانب معرفي لدعم السياسي في تفتيت النواة المتكسمة بالجمعي، غاية الوصول لكسر الحور الحضاري الدائرة حولهِ، لذلك تلمح ساذية في التعامل مع الحضارة الإسلامية، أو بالأحرى نزعة عدوانية متسربة بين عديد الدارسين المعنئين بالمجال.

علاوةً على لنا الدارس الغربي الحالي في انكار ونفي للمتهم من سلفه وسابقيه بتعطيل الحركة التاريخية للشعوب الإسلامية، أثناء الحقبة الاستعمارية، ملقيا بقل ما تعانیه المرأة المسلمة، وأزمة الحريات، والأمية، والتخلف. في الرأين الحالي على الدين، والمسألة أعقد من ذلك إن له على بنويي بالوقائع الاجتماعية التاريخية، وقدم الراهب الهويي الذي أحدثه الإستعمار الفرنسي في الجزائر هو ما تشهد تجليات آثاره اليوم، وإدخال الباليانبا، المسلمة حضاريا، إلى التلحاجة في التاريخ وفي العهود السابقة، هو ما جعل لهاها اليوم في أدنى درجات الانخراط الاجتماعي في أوروبا، وغيرها من الأمثلة على ذلك الإيقاف

عائلته حول مجزرة رهيبية ارتكبتها القوات الامريكية عام 1898 في الفلبين والتي راح ضحيتها ألف رجل وسنة ١٩٠٤ ووطن في قرية فلبينية انتقاما لأحد الجنود الذي وجد مقتولا خارج تلك القرية التعمية، ولا زالت تذكر مجزرة «ما لي لا»، الفيتنامية عام 1968، والتي راح ضحيتها خمسمئة رجل وامرأة وطفل ادمت القوات الامريكية انهم كانوا من رجال الفيتكونغ، عاماً كاملا.تكتمت إدارة الرئيس نيكسون على المجزرة، وعندما انتشر خبرها على يد جندي أمريكي التقط صورة للمجزرة عوقب قائد القوة العسكرية بالسجن مدى الحياة، ثم خفف الرئيس نيكسون الحكم إلى عشرين عاماً، ثم إلى عشرة أعوام وأخيرا إلى ثلاثة أعوام لم يقض منها في السجن غير ثلاثة أيام فقط. خسائر القوات الأمريكية في القرية الفيتنامية كانت ضخمة، كانت إصابات واحدة فقط، جندي أمريكي أسود أطلق الرصاص على قدمه ليعفي نفسه من المشاركة في الجزرة البشعة.

سماه التاريخ الأمريكي لا يخلو من أكثر من ثقب أسود، غير أن حركة المحافظين الجدد التي تحكم سيطرتها على الإدارة الأمريكية الحالية، أخذت تملأ وخاصة بعدد أحداث الحادي عشر من ايلول 2001...سماه الولايات المتحدة والعالم وسماه منطلة الشرق الأوسط بشكل خاص بغمامة سوداء من خلال التبشير بإعادة رسم صورة العالم كحيا في ثقافة القيم الأمريكية، والتي تعتبرها حركة المحافظين الجدد رسالتها المقدسة، والمتماسية، فإن ما يجري على أرض فلسطين على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي يندرج في سياق منسجم مع المواقف والسياسات التي تتبناها حركة المحافظين الجدد.

الغمامة السوداء هذه تغطي سماه العراق وتهدد بالاتلشاف في سماه المنطقة، العراق وفق ادعاءات

مشروع إصلاححي بأئس!

«المشاركة، قائمة بالفعلي»

وفي كلمات وعبارات لا معنى لها، وقد مجتأها اسماع المواطنين العرب، وابتدع المشروع إلى «تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين، واحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير... وضمان استقلال القضاء».

هل فمقومات «الوطنية» قائمة في «الوطن العربي»؟

أجل، فالمشروع يدعو، فحسب، إلى «ترسيخها»، الذي يتحقق عبر «دعم دور مكونات المجتمع كافة، بما فيها المنظمات غير الحكومية»، و«تعزيز مشاركة فئات الشعب كافة، رجالا ونساء، في الحياة العامة!».

لقد شق على وزراء الخارجية العرب أن يأتوا على ذكر «الديمقراطية» من دون ذكر «الشورى»، معها، وكان «الحل الوسط» يقضي بجعل «قانون الحكم» لا يقوم على «الديمقراطية»، وإنما على «الشورى»، التي يفهمها الحاكم على أنها «استئناس برأي «مجلس» يتألف من «أصحاب الرأي» الموالين، اللذين لا يحق لأي منهم أن يتكلم إلا بإذن استثنير، فمنهم «الشورة»، ومنه، وحده، «القرار»!

أما «الحكم» في فاضل غير في أن يستمتع بشيء من «الديمقراطية» حيث يزهد الحاكم في السلطة!

إن صفا قد ضرب عن الحقيقة الديمقراطية الكبرى، وهي أن «الديمقراطية» لا معنى لها ولا وجود إذا هي أفصحت عن «مركز صنع القرار»، أو عن الموضع الذي فيه «تتركز السلطة»، فما الجدوى من كل الحقوق والحريات الديمقراطية، ومن الانتخابات الحرة والنزيهة»، إذا ما بقي، وعلا، هذا الحاجز من «إجتماع أرباب تلك برنات، انثيق من «انتخابات حرّة نزيهة»، إذا كان محدود السلطة، لا يكون له وآذان ولا السنة وآلسنان؟! «الإصلاح» الديمقراطي إنما يحتاج إليه المجتمع الديمقراطي فحسب، أي المجتمع الذي، من حيث الجوهر والمبدأ، لا يعرف كمال «الغصب السلطة»، أمّا المجتمع الذي يعرف هذه الحالة، ويعانيها، فيحتاج إلى «ثورة ديمقراطية» تتخطى، في لغتها ومعانيها، مثل هذا الخطاب، الذي كتبه وزراء الخارجية نياية عن وزراء الداخلية!

* كاتب وبمحل سياسي فلسطيني- الأردن

الحل الانساني!



الياس خوري

وزير السياحة الإسرائيلي، قدم اقتراحا من أجل حل «انساني» لمسألة اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، والحل يكون بنقلهم الى سيناء او الى استراليا وأمريكا.

السيد بني الون، مستوطن يقيم في مستعمرة «بيت ايل» في الضفة الغربية المحتلة، وهو عضو في حزب «الاتحاد القومي» وكان في السابق عضوا في حزب «موليديت»، الذي تزعمه رجبعلام زئيغي (غاندي)، قبل ان تقتله رصاصات فدائيي الجبهة الشعبية انتقاما لاعتقال ابو علي مصطفى، الامين العام للجبهة.

اي ان السيد الون، تدرب سياسيا في أحد أكثر الأحزاب الاسرائيلية تطرفا، فالمعروف ان حزب «موليديت» دعا الى تطبيق الترانسفير، وكان زئيغي، وهو قائد سابق لقوات «البالمخ» يرى في الترانسفير الذي نفذته القوات الاسرائيلية عام 1948، الحل الوحيد للوجود الفلسطيني!

السيد الون، الالمانى الاصل، يريد حلا انسانيا. وحله هو رمي الفلسطينيين في صحراء سيناء.

يدعون ان العرب يريدون رميهم في البحر، بينما يسعون الى رمي شعب كامل في الصحراء. والحقيقة ان اقتراح سيناء ابتدعه الجنرال ايتام، الذي يتزعم الحزب القومي الديني في إسرائيل، ويتبنأ دائما بالحل الترانسفيرى، وكانه يقرأ من نص قديم موجود امامه.

«يجب ان نوضح للعالم بانه لا يمكننا ان نعيش الى جانب مليون ونصف مليون قنبلة موقوتة ومعادية، اذا تركنا هذه المشكلة لمفاوضات الحل النهائي، فانها سوف تنفجر في وجهنا.. هكذا صرح السيد الون لصحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الخميس 13 نيسان (ابريل) الماضي، اي انه يقترح ان تبدأ مفاوضات الحل النهائي، بعدما تكون اسرئيل قد قامت بغرض الحل، ولا يعود هناك من حاجة الى مفاوضات اصلا.

هذا العقل الاجرامي، يختبئ خلف نبرة انسانية. فالسيد الون حزين بسبب الحالة المزرية التي يعيش فيها الفلسطينيون للاجئين الى غزة، «ليس من المنطقي السماح لهم بواصله حياتهم في هذه الظروف الخزية في الخيميات»، انه يريد تحسين حالة الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق مكتظة، وفي شروط مخزية بسبب الفقر وقلة المياه وعدم وجود فرص عمل، لذا يقترح نقلهم، وهو يقصد طردهم الى مكان ما، وبما ان امريكا واستراليا غير وارديتين الان، بسبب الحرب العالمية ضد الارهاب، فالحل الأكثر سهولة هو سيناء. يتم طردهم الى الصحراء، ولينطلقوا نيبيا مثل موسى، كي يقدوهم من التيه الى ارض ميعادهم. جاء هذا التصريح، وسط بحر الدم الذي غرقت فيه غزة، وبعد فشل شارون في اقتناع الليكوديين بخطلته التي تقتضي تحويل غزة بأسرها الى معزل عنصري، يؤسس لبناء دولة الارتابيد في فلسطين رسميا.

رفض مشروع المعزل، لم يطرح سؤالاً واحداً على الرؤوس الاسرائيلية الحامية التي اعماها الحقد وفاضن القوة، وتعتقد ان الظرف صار ملائماً لتنفيذ ما لا يمكن التفكير به، اي متابعة سياسة التطهير العرقي الذي بدأت عام 1948، وتوقفت بسبب الظروف الدولية التي احاطت بحرب النكبة.

قد يعتقد البعض ان السيد الون لا يمثل سوى اقلية متطرفة سلكت طريقها الى الحكومة الاسرائيلية بسبب تركيبة الائتلاف، الذي وجد الليكود نفسه مضطرا الى اقامته، من أجل ان يكون هناك وضع حكومي مستقر.

وهذا صحيح جزئيا، غير ان الوجه الاخر من المسألة، هو ان السبديين الون وايتام، ومن لف لفهما، يقولان ما لا يجرؤ شارون او نتياهو على البوح به، خوفا من الرأي العام العالمي. غير ان الظرف الجديد، الذي نشأ بعد الغزو الأمريكي للعراق، بات يسمح للقادة الاسرائيليين بالتصرف وكان الرأي العام العالمي لم يعد له من وجود.

في حربها على العراق، كانت الولايات المتحدة تخوض معركتها ضد الراي العام العالمي، فلقد ضرب بوش وتشيني ورامسفيلد، وبقية ابطال ابو غريب، عرض الحائط برأي الملايين التي تظاهرت في شوارع مدن العالم بأسرها ضد الحرب. فالهدف الفعلي لعصابة البنتاغون وامراء الغلام كان تحطيم القانون الدولي، وتحويل العالم بأسره لمعبا للقوة الأمريكية.

التعثر الأمريكي في العراق، وفضيحة السجون والتعذيب المهجى، جعلت الرئيس الأمريكي يزداد تمسكا بوزير دفاعه وقادت الى فرض العقوبات على سورية.

وسوف تقود الى مزيد من سفك الدماء. كان الادارة الأمريكية صارت اشبه بثور هائج، لا يعرف سوى تحطيم كل ما يقف في وجهه. وكان العالم يعيش لحظة فوضى سياسية وعسكرية لا سابق لها.

من كان سيطلق على سفاح شاتايلا وصبرا لقب رجل السلام، غير السيد جورج بوش؟

من كان سيجرؤ على تشريع المستوطنات، وهبها لاسرائيل، سوى رئيس امريكي فقد كل علاقة له بالواقع؟

من ومن ومن... اسرائيل تشعر انها فرصتها، فيبعد احتلال مدن الضفة (التي كانت في الاصل شبه محظلة)، وبعد تصفية القيادات السياسية والعسكرية للمقاومة، وبعد اعتقال اكثر من ثمانية الاف مناضل فلسطيني، تجد السياسة الاسرائيلية نفسها في حال استعجال لغرض الحل النهائي.

شارون اراد ترانسفيروا سياسيا، يسبق الترانسفير البشري، هذا هو جوهر مشروع باندوستان غزة. لكن حتى هذه المشاريع المحققة، لم تجد تأييدا وسط جمهور يميني هائج.

لذا بدأ يرتفع صوت دعاة الترانسفير البشري، الون يقترح اصلاح «الخطاء» عام 1948، عندما لم يقم بن غوريون بالمهمة كلها.

والطريف ان صاحب الاقتراح يشغل اليوم منصب وزير السياحة، انه يقترح على الفلسطينيين سياحة دائمة في الصحراء. وهذا ان يتم اذا لم يجر اقتاع المصري بنه، ولكن قد تتفقق العقبة الاجرامية عن مشروع حل، لماذا لا يقوم الجيش بمهاجمة مصر من أجل فرض الحل عليها؟

قد تقولون ان هذا بعيد المنال، وانها مجرد اوهام.

وهذا صحيح.

ولكن ليس صحيحا ايضا ان اسرائيل قامت عندما نجحت في تحويل وهم العودة الى ارض الميعاد حقيقة؟

انها سياحة الدم ايها الوزير.

والواقع هو حروب بلا نهاية، وجنون يجتاح المنطقة، في زمن الرعونة الأمريكية.

الصحافيون غاضبون بسبب حجب اخباره:

وزير الصحة عقد جلسة صلح بين احمد زكي واطبائه

يتحمل في الاخلال بأحد آداب المهنة وهو عدم افساء اسرار المريض مما ادى لاعتزام الفريق بالاعتذار عن استنفاف باقي المهمة المقاة على عاتقهم ولم يتخذ الموقف الا تدخل وزير الصحة .، عوض تاج الدين والذي جمع الاطباء واحمد في جلسة تخللتها روح الدعابة والمرح وانتهت بتبديد سحابة الصيف، غير ان المشكلة التي طرأت ولم تكن في الحسبان هي حالة الغضب التي ابداهها معظم الصحافيين الذين يتابعون الحالة الصحية لاهمده. ومن المعروف ان مختلف الصحف اليومية والاسبوعية خصصت محررا المتابعة اخبار النجم المريض وارسال تقرير يومي للجزيرة غير ان اخباره اولا بالاضافة لاعتباره قيمة فنية من حق على اداب المهنة بسبب رغبة احمد في عدم حجب المريض واستاناف الصحافيين برامج العلاج الكيماوي من جديد حيث خضع قبل يومين لجرعة ثانية انصرفت عقبيها الى الغدق حيث اعرب لادارة المستشفى والاطباء عن شعوره بالضيق الشديد

وقد جاء الخطاب بمثابة رد للجمليل تجاه الاساتذة الذين اشرفوا على القيام بهما معلميهم وقد وعد الوزير الصحافيين بامدادهم بأخبار المريض اولا باول من غير ان يكون ذلك خروجا على اداب المهنة بسبب رغبة احمد في عدم حجب المريض واستاناف الصحافيين برامج العلاج الكيماوي من جديد حيث خضع قبل يومين لجرعة ثانية انصرفت عقبيها الى الغدق حيث اعرب لادارة المستشفى والاطباء عن شعوره بالضيق الشديد

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

علمت «القدس العربي» ان د. عوض تاج الدين وزير الصحة المصري عقد مؤخرا جلسة صلح بين النجم احمد زكي والفريق الطبي المعالج له في مستشفى دار الفؤاد. وكانت العلاقة بين المريض والاطباء قد تدهورت خلال الاسابيع الاخيرة وبلغت اقصى حالات انهيارها بين احمد ود. ياسر عبد التواب والذي لم يحتمل عصبية المريض والتي تفاقت خلال الاسابيع الماضية بسبب اثار العلاج الكيماوي الذي جعل منه دائم التوتير مما ادى لاحتمام النقاش بينهما مؤخرا وادى الى ما يشبه القطيعة التامة.

وقد زاد من المشكلة توجيه اتهام للفريق المعالج

مأساة فتاة انكليزية ماتت

في حفل عيد ميلادها الثامن عشر

لندن - «القدس العربي»:

«لين» الشمعات الثماني عشرة. وتعالى التصفيق وانتقلت نجمة الحفل الى قاعة الرقص لتشارك الزملاء والزميلات الاحتفال.. ولم تمض أكثر من ساعة قبل ان يفاجأ الجميع بسقوط «لين» منهارا على الارض. وانطلقت الهواتف المحمولة في ايدي الزميلات تطلب الاسعاف. وعندنا نراك وصل رجال الاسعاف استرتها الرقص وتبادل الرديشة والتكات. وتطلع الى المستقبل. كان الحفل جميلا وامضت «لين» اربعة اسابيع بمعاونة اسرتها في تحضيره.

وكانت ترتيبات الحفل حديث الجميع وخاصة زميلات «لين» وزملاءها.. وفي يوم الحفل الذي اقيم في نادي «كريكتيرز» الاجتماعي، وبعد ان هلل جميع الحاضرين بالدعاء واطيب التمنيات بحياة سعيدة وعيد ميلاد سعيد اطفا

التدخين السلبي يقتل

ألف شخص سنويا في بريطانيا

لندن - يو بي آي: كشفت دراسة حديثة ان التدخين السلبي يقضي على نحو 1000 شخص سنويا في بريطانيا الى جانب 3600 آخرين تقل اعمارهم عن 65 عاما يموتون بسبب امراض يسببها التدخين السلبي. وقالت الدراسة التي اعدها كلية لندن الملكية ونشرت نتائجها امس الاثنين «ان 49 شخصا على الأقل من العاملين في الصناعات الضيافية، كالمبارات والمطاعم والنوادي الليلية، واكثر من 800 آخرين يموتون سنويا بسبب التدخين السلبي في محيط العمل».

وتوصلت الكلية الى هذه الحصيلة من خلال إحصاء عدد العاملين في الصناعة الضيافية وتعرضهم لدخان التبغ واحتمالات إصابتهم بالأمراض

التي تسببها التدخين السلبي. وتشير الارقام الرسمية الى ان الحكومة البريطانية تتفق ما يزيد على 500 مليون جنيه استرليني سنويا لمعالجة المصابين من أمراض يسببها التدخين. وكانت ثمانية عشر كلية للطب في بريطانيا دعت مؤخرا الحكومة البريطانية الى منع التدخين في الاماكن العامة. وحذرت من ان هناك أدلة دامغة على الخطر الذي تشكله هذه الظاهرة على الصحة العامة وبالأخص على غير المدخنين، وقالت «ان تبني الحكومة لقانون يحرم التدخين في الاماكن العامة من شأنه ان ينقذ حياة 160 ألف شخص من المدخنين الاجابيين والسليبين كل عام».



النجمة السينمائية كريستينا لوكين شهدت الحفل السنوي الرابع تكريم الممثلين البلاء الذي اقيم في بيفرلي هيلز - هوليوود (رويترز)

● د. احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري قرر تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بعد حالة الغضب العارم التي سادت الشارع المصري بعد الخرج من عملية التصويت على الدول المرشحة لاستضافة كأس العالم 2010 دون الحصول على أي أصوات.

وكان بعض الاعضاء تقدموا بطلبات لاستجواب علي الدين هلال وزير الشباب.

● اعيد انتخاب الزميل **يونس مجاهد** كاتبها عاما لل نقابة الوطنية للصحافة الغربيةسة. كما انتخب الزميل **عبد الله البقالي** نائبا اول والزميل **محمد سراج الضو** نائبا ثانيا وذلك في ختام المؤتمر الوطني الخامس الذي عقد نهاية الاسبوع الماضي بابو زنيقة القريبة من الرياط.

● لجنة فلسطين التابعة لنقابة المهن العلمية بمصر تعقد يوم الخميس المقبل ندوة بعنوان «المشروع الاستعماري الجديد... الشرق الاوسط الكبير» يشارك فيها **فاروق العشري** ود. **عبد الحميد الغزالي** ود. **سعيد مرصق**.

● الدكتور **حجر احمد حجر البنعلي** وزير الصحة القطري شارك في اعمال الدورة السابعة والخمسين لجمعية منظمة الصحة العامة المتعددة حاليا بجنيف حيث القى كلمة مجلس التعاون لدول الخليج بصفته رئيسا للدورة الحالية لمجلس وزراء صحة المجلس.

● **الدكتور فتح الله وعلو** وزير المالية والخصخصة المغربي وصل إلى بيروت للمشاركة في المؤتمر الأول لوزراء المالية العرب حول الإصلاح المالي في العالم العربي والشرق الأدنى.

مزاج الأم يؤثر على وزن طفلها

■ واشنطن - ق. ب: الطريفة التي تشعُر بها الأم سواء كانت ايجابية أو سلبية، تؤثر بصورة رئيسة على صحة طفليها ووزنه.. هذا ما أكدته دراسة جديدة بيئت ان أطفال الأمهات اللاتي يعانين من اكتئاب ما بعد الولادة أكثر عرضة لضعف النمو وانخفاض الوزن. وأوضح الباحثون في مجلة (طب الأطفال) أن اكتئاب ما بعد الولادة هو اضطراب خطير يؤثر على 10 - 13 في المائة من النساء في سن الإنجاب، وهو غالبا ما يؤثر على قدرات الأم في القيام بواجباتها تجاه طفلها الذي يتأثر نموه العقلي والتجاوي والنفسي والبدني بذلك بصورة سلبية.

ولتحديد الارتباط بين ضعف النمو عند الأطفال وإصابة الأمهات باكتئاب ما بعد الولادة، قام الباحثون بمتابعة عدد من الأطفال في عمر الستين عامًا من اضطرابات في النمو، مع تحليل استبيانات وزعت على أمهاتهم لتحديد مقدار الكآبة التي شعروا بها بعد الوضع.

مصرع 3 تلاميذ اردنيين

■ عمان - «القدس العربي»: توفي ثلاثة تلاميذ في مدرسة حكومية أردنية شمالي البلاد جراء عبثهم في قنبلة يدوية انفجرت بين ايديهم، وقالت السلطات المحلية ان التلاميذ الثلاثة تمزقوا أشلاء جراء انفجار قنبلة من الواضح انهم كانوا يعيشون بها دون ان تتضح بعد تفاصيل طريقة الحصول على هذه القنبلة.

وتكررت صفح محلية ان احد التلاميذ القتل تحول الى اجزاء صغيرة جراء الانفجار الذي وقع في منطقة تراسك متيف اقصى شمالي البلاد فيما وجدت قنبلة ثالثة لم تنفجر تحت جسد أحد القتلى. وحصل الحادث فيما كان التلاميذ في طريقهم للبيت من مدرستهم.

انجاز غير مسبوق لفتاة قطرية

■ الدوحة - قنا: حققت الطالبة مجد خالد عبدالله زياره انجازا غير مسبوق على مستوى دولة قطر ودول الخليج العربية بحصولها على شهادة (مراقبة جوية) من كلية قطر لعلوم الطيران. واعرب على المالكي مدير الكلية عن تهنائه لهذا الانجاز الذي حققته الطالبة في هذا المجال.. مؤكدا ان ذلك جاء نتجة المتابعة والجهد الكبير الذي بذلته طوال فترة التحاقها بالكلية..

واوضح المالكي في تصريح لوكالة الانباء القطرية (قنا) ان تخصص الرقابة الجوية يعد من الدراسات النادرة الاقبال نظرا لصعوبة التخصص ذاته واهميته وخطورته في نطاق الطيران.. واكد بهذا الصدد على ان كلية قطر لعلوم الطيران تعد من الكليات المتقدمة المؤهلة في هذا التخصص..

ديزني تحتفل ببويبها الذهبية بطريقة خرافية

■ لوس انجلوس - يو بي آي: أطلقت شركة والت ديزني الأمريكية ما وصفته بأكبر مشروع في تاريخها، والذي يتضمن 18 شهرا من الاحتفالات المتواصلة لمناسبة البويبل الذهبي لديزني لاند في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وأطلقت ديزني على هذه الاحتفالات تسمية «أسعد احتفال على الأرض»، تتسابق مع شعار مدينة ديزني لاند «أسعد مكان على الأرض»، وستشارك فروع المدينة العشرة في الاحتفالات عبر تقديم برامج وعروض خاصة بالمناسبة.

ضربوا الخادمة حتى الفيوية!

■ عمان - «القدس العربي»: ترد إحدى الخادما ت في مستشفى حكومي أردني منذ خمسة أيام في حالة غيبوبة تامة إثر إصابتها بحالة صحية سيئة على جدا بسبب تعرضها للضرب البرح على يد مكتب متخصص باستيراد الخادما ت في العاصمة الأردنية عمان.

وستنوب السلطات اصحاب المكتب الذين افادوا بان الخادمة عرضتهم لحسارة مالية جراء امتناعها عن العمل في بيت مخدموهم. وكانت الخادمة وهي اندونيسية الجنسية قد اعيدت لمكتب الخادما تين قبل العائلة التي كانت تعمل لديها وبسبب اصرارها على العودة لبلادها ورفضها العمل حاول اصحاب المكتب معاقبتها بقسوة وعند محاولتهم ترحيلها وقعت مغشية عليها في ارض المطار ونقلت للمستشفى.



● **كريس باتين** مفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الاوروبي يلقي محاضرة تحت عنوان «الاسلام والغرب على تقاطع طرق» في مركز الدراسات الاسلامية بمدينة أوكسفورد البريطانية يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويتولى باتين رئاسة جامعة أوكسفورد البريطانية الشهرية.







● تم انتخاب وزير القوى العاملة بمصر **احمد العمادوي** رئيسا لمجلس ادارة منظمة العمل العربية للمرة الثانية بالاجماع.

جاء ذلك في اجتماع المنظمة بمدينة الاسكندرية بحضور وزراء العمل العرب.

● تستضيف كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية حاليا اجتماعات المؤتمر الرابع للجمعية العلمية لكليات الحقوق العربية ويستمر حتى 20 ايار (مايو) الجاري.

ويشارك في المؤتمر عمداء من دولة قطر ولبنان ومصر والجزائر والمغرب وتونس والسودان وسورية والاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين والعراق.

● د. **منى زكي** استاذة العلاقات العامة والادارة بالجامعة الامريكية بالقاهرة حصلت على وسام الاستحقاق الاكبر من دولة النمسا لدورها في توطين العلاقات مع مصر حيث تشغل

تزرع لاسبط الامور حافظ على هونك أكثر.. لا مجال للشك بمن تحب.		ستعاني متاعب في العمل، الصمت بريح، وعثرة الكلام تضر.		انظر للحياة من جانب مشرق وانس هموك. حاول ان تقضي وقتك في لعب الكرة.		اغتمت الفرص مع الحفاظ على برودة اعصابك، تفتح افاقا جديدة امامك.		كلام النجوم
لن ينجح احد مشاريعك، لا تصر عليه وعاود اعمالك الروتينية، التكرار مضيق للوقت.		انتبه: ستفقد مالاً ولا الافضل ان تحكم افعال محفظتك، راقب خطواتك بدقة.		نظرا بعض التعديلات غير المهمة على مفكرتك. العمل جيد، وسوء النية لا داعي لها.		تعلم الصبر اذا زرت الوصول الى نتائج مرضية. لا تبخل على من تحب بكلمة.		تكون، 21 نيسان 2010
الافضل ان تغير رايك لئلا تدخل في جدال يصعب حلّه. انت محاور ليق لناذ تظهر عكس ذلك؟		مسألة انسانية تلتقك وتتردد امام حلول عدة. افعل ما يعلمه عليك ضميرك.		اذا اردت اتباع نظام حمية سهل فعليك بمرقبة وجباتك اليومية.		تجنب القيادة وبع احد المقربين يتولاها عنك، واجل تنقلاتك البعيدة والسفر.		الجمعة، 23 نيسان 2010